

جامعة محمد خيضر - بسكرة-  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الإنسانية  
شعبة علوم الإعلام والاتصال



التناول الإعلامي لأزمة نزع السلاح الكيماوي السوري من خلال الصحافة  
المكتوبة الجزائرية

دراسة وصفية تحليلية. جريدة الخبر نموذجاً.

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص إتصال وعلاقات عامة

إشراف الأستاذ:

فروزلي مختار

إعداد الطالبة:

صليحة قرفي.

الموسم الدراسي: 2014 - 2015

# شكر و عرفان

نحمد الله الذي بنعمته تتم الصالحات ، منزل البركات ومسبق الخيرات ، الحمد لله الذي علم  
الثغرات فسترها على أهلها وأنزل الرحمة ، فله الحمد ما تتابع في القلب من نجات ، نعمه  
حمدا يوافي نعمه ويكافي مزيده .

ثم الصلاة والسلام على حبيبنا سيد السادات ومنور الظلمات محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما  
وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

يسعدني أن أتقدم بخالص شكري وإمتناني بالتقدير الكبير إلى من كان عوننا وسندا لي في  
إنجاز هذا العمل البسيط والمتواضع جدا أستاذي الفاضل مختار فرزولي الذي لم يبخل بكرم نصه  
وإرشاداته في كل وقت وحين، إلى أساتذتي الكرام حدود عبد الكريم ، نصري إبراهيم  
جفافة شعيب رحمه الله ، لعسل نورالدين ، جفافة داوود ، نبيل لحر ، بنوش نجيب، محمود  
عياد ، رملي بوزيد

إلى أستاذتي العربي وسيلة ، عربية فوزية ، سراي سعاد

إلى كل من كان له الفضل في تعليمي من الطور الابتدائي إلى الطور الجامعي

# إهداء

إلهي لا يطيب لي الليل إلا بشكرك، ولا يطيب لي النهار إلا بطاعتك، ولا تطيب لي اللحظات إلا بذكرك ولا

تطيب لي الآخرة إلا إلا بعفوك، ولا تطيب لي الجنة إلا برويتك ورؤية نبيك الكريم محمد

إلى أجلي في الحياة وسرّ وجودي وسبب سعادتي وكنزي الذي لا يقدر بثمن، إلى التي حرمت

نفسها من كلّ شيء لتصني كل شيء، إلى التي تخل العظمة من عظمتها وينحني الكبرياء

لكبريائها وتتبسّم الزهور لبسمة لها، المجاهدة في الحياة التي علّمتني أني أقوى على الصّعب

بالإبتسامة والصبر الجميل

حبيبتي أمي

إلى من وهبني الحياة ونجّاه عنها، وكان أجلي أن يراني أكبر و يفتخر بي، إلى الذي أحمل اسمه

بفخر واعتزاز، الذي إنكسرت الحياة بغيابه

رحمك الله أبي

إلى سدي في الحياة وقوتي وشجاعتني أخواني يزيد وبدر الدين، أدامك الله لي سدا وقوة

إلى قرتنا عينا وفرحتي وابتسامتي، إلى من أظافنا معنا جملا لحياتي حبيبتي مروة وصفاء

إلى زهور حديقتي الدائمة التفتح بألوان الحياة حسيبة، ربيعة، خلود، نعيمة، سهيلة، يسمينة، دلال

حايمة، مجدة، هاجر، ناجية، آسيا، صبرينة، رحمة، مريم، وسام، حذراء، سميرة، نوال، منال

إلى من كلّه الله بالهبة والوقار إلى من تعلّمت منه العطاء بلا حدود والإحسان دون إنتظار

المقابل، الذي فاق كرمه كلّ كرم وصبره كلّ الصبر

أستاذي مختار فرزولي

---

## فهرس المحتويات

شكر وتقدير

الإهداء

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

مقدمة

أولاً: بناء الإطار المنهجي للدراسة

- 1.1. الإشكالية ..... 12
- 2.1. أسباب إختيار الموضوع..... 13
- 3.1. أهمية الدراسة وأهدافها..... 14
- 4.1. منهج الدراسة..... 14
- 5.1. أدوات جمع البيانات..... 16
- 6.1. مجتمع البحث وعينته..... 17
- 7.1. المقاربة النظرية للدراسة..... 20
- 8.1. تحديد المصطلحات والمفاهيم..... 22
- 9.1. تحديد فئات ووحدات التحليل ..... 24
- 10.1. صدق وثبات التحليل..... 25
- 11.1. الدراسات السابقة..... 27

---

## ثانيا : الاعلام الماهية و الوسائل

### 1.2. ماهية الإعلام

- 31.....1.1.2. تعريف الإعلام.
- 32.....2.1.2. التطور التاريخي للإعلام
- 33.....3.1.2. عناصر الإعلام
- 34.....4.1.2. خصائص ووظائف الإعلام
- 35.....5.1.2. أهمية الإعلام

### 2.2. وسائل الإعلام

- 36.....1.2.2. الصحافة المكتوبة.
- 44.....2.2.2. الإذاعة.
- 48.....3.2.2. التلفزيون.
- 50.....4.2.2. وسائل الاعلام و الوسائل المتعددة.

## ثالثا: الأزمة و إعلام الأزمة

### 1.3. ماهية الازمة

- 57.....1.1.3. تعريف الأزمة.
- 59.....2.1.3. مفاهيم مرتبطة بالأزمة.
- 61.....3.1.3. أسباب نشوء الازمة.
- 64.....4.1.3. خصائص الازمة.

---

65.....5.1.3.أ نواع الازمة.....

### 2.3.علاقة الاعلام بالازمة

68.....1.2.3. ظهور اعلام الازمات.....

69 .....2.2.3.تعريف اعلام الازمات.....

70.....3.2.3.تعريف التناول الاعلامي.....

70.....4.2.3.مراحل التناول الاعلامي.....

71.....5.2.3.مهام الإعلام خلال الأزمات.....

71.....6.2.3.تأثير اعلام الازمة على الرأي العام.....

### رابعاً: الاطار التطبيقي

73.....1.4.بطاقة تقنية عن جريدة الخبر.....

76.....2.4.الازمة السورية و أزمة السلاح الكيماوي.....

79.....3.4.التحليل الكمي لفئات الدراسة.....

105.....4.4.التحليل الكيفي لفئات الدراسة.....

127.....5-4.نتائج الدراسة.....

قائمة الجداول الخاصة بالفئات المختارة للدراسة:

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
19	جدول يوضح عينة الدراسة	01
80	جدول يبين المساحة المخصصة للموضوع المدروس والنسبة المئوية التي تمثلها أمام مساحة كل شهر	02
82	جدول يوضح موقع المواضيع على مستوى صفحة الدولي	03
84	جدول يوضح الأنواع الصحفية المعتمدة في يومية الدراسة	04
85	جدول يوضح عناصر فئة العنوان	05
86	جدول يوضح عناصر فئة الصور التوضيحية	06
89	جدول يوضح فئة المواضيع التي تناولتها يومية الخبر حول أزمة نزع السلاح الكيماوي السوري	07
92	جدول يوضح معدل ورود الحلول العسكرية في أعداد يومية الخبر	08
94	جدول يوضح معدل ورود الحلول السياسية في أعداد يومية الخبر	09
96	جدول يوضح معدل ورود التجاوب مع الحل السياسي في أعداد يومية الخبر	10
98	جدول يوضح معدل ورود المراقبين والتفتيش	11
99	جدول يوضح معدل تصريح منظمة حظر الأسلحة الكيماوية في أعداد يومية الخبر	12
100	جدول يوضح فئة الأطراف الفاعلة الداخلية	13
101	جدول يوضح فئة الأطراف الفاعلة الخارجية	14
103	جدول يوضح مصادر المعلومات ليومية الخبر	15
104	جدول يوضح اتجاه مضمون اليومية المتناولة لأزمة السلاح الكيماوي السوري	16

## قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
80	دائرة نسبية تبين المساحة المخصصة للموضوع المدروس والنسبة المئوية التي تمثلها أمام مساحة كل شهر	01
82	عمود يوضح موقع المواضيع على مستوى الصفحة	02
84	عمود يوضح الأنواع الصحفية المعتمدة لدى يومية الخبر	03
86	عمود يوضح عناصر فئة العنوان	04
87	عمود يوضح عناصر فئة الصور	05
92	عمود بياني يوضح معدّل ورود الحلول العسكرية	06
94	عمود بياني يوضح معدّل الحلول السياسية	07
96	عمود بياني يوضح التجاوب مع الحلول السياسية	08
98	عمود بياني يوضح معدّل ورود المراقبون والتفتيش	09
100	عمود بياني يوضح معدل ورود تصريح منظمة حظر الأسلحة الكيماوية	10
101	عمود بياني يوضح معدل ورود الأطراف الفاعلة الداخلية في الجريدة	11
102	عمود بياني يوضح معدّل ورود الأطراف الفاعلة الخارجية	12
103	عمود بياني يوضح معدّل مصادر المعلومات ليومية الخبر	13
104	عمود بياني يوضح إتجاه يومية الخبر نحوى الموضوع المدروس	14

## المقدمة

يشهد العالم اليوم زخما من الأزمات على إختلاف أنواعها ومحتوياتها وأماكن وقوعها ، فباتت ظاهرة أنسانية وجزءا لا يتجزء من نسيج الحياة في أغلب دول العالم ، ونخص بالذكر الدول العربية التي عاشت ولا تزال تعيش أزمات زعزعت كيانها وأمنها وإستقرارها ، مما جعل الإعلام يعتبرها أرضية خصبة يتركز عليها نشاطه بوسائله المتعددة لينقل أهم المجريات على الساحة العربية ويتابعها خطوة بخطوة ويتوقف عند أهم أحداثها، ولا يخفى على أحد أن الصحافة المقروءة تعد في طبيعة وسائل الإعلام التي تواكب أهم المجريات بالتناول والمعالجة فتتقل الأخبار ، وتزيل الستار عن الحقائق المخفية ، وتكشف الغموض وتزيل اللبس عن أهم الأحداث خاصة المتعلقة بالقضايا السياسية أو العسكرية التي تهتم كل شرائح المجتمع ، ومن هنا جاءت أهمية هذه الدراسة للبحث في طبيعة تناول الصحافة المقروءة الجزائرية لأزمة نزع السلاح الكيماوي السوري من خلال صحيفة الخبر ، والكشف عن طبيعة هذا التناول الذي زاولته هذه الصحيفة في تطرقها إلي المواضيع المتعلقة بنزع السلاح الكيماوي السوري ، وإحتوت بذلك على ثلاثة أقسام رئيسية تعلق أولها بالإطار المنهجي ، أم ثانيها فتعلق بالإطار النظري الذي تستند إليه الدراسة ، في حين ثالث قسم تعلق بالاطار التحليلي .

شمل الإطار المنهجي على طرح الإشكالية الرئيسية ، التي انحدرت منها التساؤلات الفرعية ، ثم تحديد أسباب إختيار الموضوع وأهمية الدراسة وأهدافها إضافة الي تحديد المنهج المتبع في الدراسة وعينتها ، كما تضمن الحديث عن المقاربة النظرية للدراسة ، ضف الي ذلك تحديد المفاهيم ذات العلاقة بالدراسة ، وفئات ووحدات التحليل ، وفي الأخير بعض الدراسات المشابهة .

---

أما الإطار النظري فقد شمل قسمين رئيسيين القسم الأول تمت عنونته بـ : الإعلام الماهية والوسائل وتضمن الحديث عن ماهية الإعلام بتعريفه ، وتطوره التاريخي وعناصره ، ثم خصائصه ووظائفه إضافة إلى أهميته ، أما وسائل الإعلام فقد تطرقنا فيها الى الصحافة المكتوبة ، والإذاعة ثم التلفزيون ثم وسائل الإعلام و الوسائل المتعددة ، في حين شمل القسم الثاني من الإطار النظري والمعنون بـ : الأزمة وإعلام الأزمة و تضمن الحديث فيه عن الأزمة و ماهيتها بالتطرق الى تعريفها والمفاهيم ذات الإرتباط الوثيق بها إضافة الى أسباب نشوئها وخصائصها وأنواعها، كما تضمن القسم الثاني من الإطار النظري إضافة إلى الأزمة الحديث عن علاقة الإعلام بالأزمة من خلال التّطرق لظهور إعلام الأزمات وتعريفه ، وتعريف التناول الإعلامي إضافة لمهام الإعلام خلال الأزمات ، وأخيرا تأثير إعلام الأزمة على الرأي العام .

في حين شمل الإطار التحليلي على تقديم بطاقة تقنية عن يومية الخبر وهي اليومية المختارة للدراسة كذلك الأزمة السورية وأزمة السلاح الكيماوي بها ، وأخيرا التحليل الكمي لفئات الدراسة والتحليل الكيفي لها ، وفي الأخير الإستنتاج العام الذي توصلت اليه الدراسة .

# أفلا

## بناء الإطار المنهجي للدراسة

الإشكالية

أسباب إختيار الموضوع

أهمية الدراسة وأهدافها

منهج الدراسة

أدوات جمع البيانات

مجتمع البحث وعينته

المقاربة النظرية للدراسة

تحديد المصطلحات والمفاهيم

تحديد فئات ووحدات التحليل

صدق وثبات التحليل

الدراسات السابقة

## الإشكالية

تعدّ وسائل الإعلام المختلفة من أهم الروافد الأساسية لنقل الاخبار ومتابعة الأحداث وسبل الكشف عن الوقائع ، ومن ضمن هذه الوسائل الإعلامية الصحافة المكتوبة التي لها الدور الهام والفعال في إبراز التغيرات والتطورات التي تحدث في المجتمعات على كافة الاصعدة،ومن بين ما تناولته ، الصّراعات الحاصلة في العالم بشكل موسع وعلى وجه الخصوص العالم العربي ، الذي شهد اضطرابات سياسية وعسكرية تطوّرت لأزمات، والتي تعتبر إنهيارا للهيكل المألوفة التي تمنح للنظام السياسي والاجتماعي القائم شرعيته وتهدد القيم الجوهرية التي يرتكز عليها ، كونها موقفا غير اعتياديا وشديد الخطورة و السّرعة ، ذو أحداث متلاحقة ، و الأزمة سياسيا وعسكريا لحظة فاصلة ودرجة بين السّلم والحرب عند تضارب العلاقات بين الدول، إذ تنشأ في ظل حالة من التوتر وضعف الإستقرار ، كما هو الحال في سوريا والتي بدأت بوادر الأزمة بالبروز بها بعد الانتفاضة الشعبية التي انطلقت ضد القمع والفساد وكبت الحريات ، والمطالبة بإجراء اصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية، فعمت المظاهرات وتفاقم الأمر ،الذي أدى بالجيش السّوري للرد باستخدام الأسلحة ومن بينها الأسلحة الكيماوية والمتمثلة في غاز السارين مما جعل الوضع يتأزم كون هذا النوع من الأسلحة تحظره القوانين والأعراف ومنظمات حقوق الإنسان الدولية ، وهذا ترك مبرّرا وسببا ماديا للقوى العظمى المتمثلة في الولايات المتحدة الأمريكية والخطف الأطلسي بإتخاذ قرار بالتدخّل العسكري ضد سوريا للحد من هذا الوضع هذا من جهة ، ومن جهة أخرى رفضت الدول الداعمة لسوريا التدخل العسكري ضدها ، ومن بينهم الصين وكذلك روسيا حفاظا على مصالحها في سوريا ، السّبب الذي جعلها تقترح حلا بوضع الاسلحة الكيماوية تحت الرقابة الدولية ومن ثم تدميرها .

وقد لقي هذا الحدث متابعة إعلامية مكثّفة خاصّة من قبل الصّحافة المكتوبة ، ولم تتخلف الصحافة الجزائرية عن مواكبة تداعياته من بينها يوميّة الخبر، وهي

اليومية التي وقع الاختيار عليها كونها من أهم الصحف الجزائرية التي تهتم بالخبر السياسي المحلي والدولي ، حيث تعمد إلى تناول حيثياته وتفصيله ،ومن هنا نطرح التساؤل الرئيسي الاتي:

كيف تناولت يومية الخبر الجزائرية أزمة نزع السلاح الكيماوي السوري ؟

وللإجابة على التساؤل الرئيسي يمكن طرح التساؤلات الفرعية التالية :

- ما مدى تناول يومية الخبر الجزائرية لموضوع نزع السلاح الكيماوي السوري؟
- ما أهم المواضيع والمضامين التي خصصت لأزمة نزع السلاح الكيماوي السوري ؟
- ماهي اتجاهات تناول هذا الموضوع من قبل يومية الخبر ؟
- ما هي أهم الأطراف الفاعلة في قضية أزمة السلاح الكيماوي السوري من خلال يومية الخبر؟

## 1. 2- أسباب اختيار الموضوع :

إن تحديد موضوع الدراسة وإختياره لا يرجع بالتأكيد لعامل الصدفة أو العفوية وإنما عملية قائمة على جملة من الأسباب والعوامل تقسم إلى ذاتية وأخرى موضوعية ،وقد وقع الإختيار على موضوع نزع الأسلحة الكيماوية السورية للأسباب التالية:

### 1-2-1- الأسباب الذاتية

- الرغبة في اجراء دراسة مسحية باستخدام أداة تحليل المضمون كأداة من أدوات البحث العلمي والتطبيقي لجمع المعلومات والحقائق حول موضوع أزمة نزع السلاح الكيماوي السوري.
- الرغبة في معرفة مدى اهتمام صحافة الجزائر المكتوبة بموضوع يمس استقرار وأمن دولة عربية خاصة في مجال نزع السلاح الكيماوي السوري.

### 1-2-2- أسباب موضوعية :

- واقع ظهور الأزمات في كثير من الدول العربيّة وسوريا احدى هذه الدول التي تعدّدت أوجه الازمة بها وطال أمدها.
- الاهتمام الواسع التي تحظى به الأزمة السوريّة عربيا وعالميا وخصوصا في الشق العسكري و نزع السلاح الكيماوي.
- الدور الذي تؤديه الصحافة المكتوبة في الكشف عن واقع أزمة نزع السّلاح الكيماوي السوري.

### 1-3: أهداف الدراسة وأهميتها:

#### 1-3-1: أهداف الدراسة :

تكمن الأهداف التي تسعى الدراسة للوصول إليها فتتمثل في هدفين هما:

- التعرف على مستوى الأداء الإعلامي للصحافة المكتوبة الجزائرية وعلاقتها بالتغيرات التي تحدث في سوريا.
- معرفة مدى التزام الصحافة المكتوبة الجزائرية بالمسؤولية تجاه ما يحدث في دولة عربية أخرى وتوعية الجماهير واعلامهم بواقع أزمة نزع السّلاح الكيماوي في سوريا.

#### 1-3-2- أهمية الدراسة:

أما بالنسبة لأهمية الدراسة فتتمثل فيما يلي:

- معرفة درو الصحافة المكتوبة الجزائرية في التعامل مع موضوع أزمة نزع السّلاح الكيماوي السوري.
- الأهميّة البالغة التي يحظى بها موضوع هذا الموضوع خصوصا في الوقت الحالي عبر وسائل الاعلام .

#### 1-4: منهج الدراسة :

عند القيام بأي دراسة لابد من إنتهاج طريقة يعتمد عليها في جمع المعلومات لبلوغ هدف ما أو نتيجة معينة ويكون ذلك بإتباع منهج محدد يتناسب مع نوع الدراسة وأهدافها،حيث يعرف المنهج لغة أنه:مصدر بمعنى طريق،مسالك.وهي مشتقة من

الفعل نهج بمعنى طرق أو سلك أو إتبع. والنهج، المنهج والمنهاج تعني الطريق الواضح.<sup>1</sup>

أما إصطلاحاً فهو : طائفة من القواعد العامة المصوغة من أجل الوصول إلى الحقيقة في العلم.<sup>2</sup>

كما يعرف بأنه: طريقة البحث التي يعتمد عليها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المكتبية والحقلية وتصنيفها وتحليلها وتنظيمها.<sup>3</sup>

ومما سبق وبما أن الدراسة في جوهرها من البحوث الوصفية التحليلية ذلك انها تنطلق من وصف وتحليل موضوع من المواضيع الصحفية بهدف الوصول إلى الكيفية والطريقة التي تم التناول من خلالها إعلامياً وبما أن الموضوع محل الدراسة يتناول "أزمة نزع السلاح الكيماوي السوري في الصحافة الجزائرية " إرتأينا الاعتماد على المنهج المسحي.

حيث يعرف المسح لغة : بأنه يفيد إمرار اليد على الشئ السائل او المتلخخ لإذهابه ، وهو يعني هنا إزالة ما لطح الشئ من غبار أو تراب وغير ذلك من المواد حتي نبرزه عن حقيقته لغيرنا.

والمسح في البحث العلمي يفيد التعرف على الظاهرة المدروسة في الوضع الطبيعي الذي تنتمي إليه ، من خلال جرد (مسح) المعلومات ذات العلاقة بمكوناتها الأساسية وما يسودها من علاقات داخلية وخارجية ، ويمكن القول أن منهج المسح هو الطريقة العلمية التي تمكّن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة من حيث

<sup>1</sup> أ د:غازي عناية، منهجية إعداد البحث العلمي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص17

<sup>2</sup> عبد الرحمان بيراوي، منهاج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، الكويت، 1977، ص3

<sup>3</sup> أحمد رشيد طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية-مفهومه-أسسه-إستخداماته، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987، ص135

العوامل المكوّنة لها والعلاقات السائدة داخلها كما هي في الحيز الواقعي وضمن ظروفها الطبيعية غير المصنّعة ، من خلال جمع المعلومات والبيانات المحقّقة .<sup>4</sup>

كما يعرف المسح بأنه منهج من مناهج البحث يتناول مشكلة واضحة ومحددة وذات أهداف ثابتة تساعد في إكتشاف علاقات معينة بين مختلف الظواهر<sup>5</sup>. وبما أننا بصدد تجميع بيانات عن موقف معين في وقت معين وذلك للوصول إلى نتائج تسهم في الإجابة عن تساؤل الدراسة قمنا بإختيار المنهج المسحي كونه الأنسب لذلك.

### 1-5: أدوات جمع البيانات :

يرتبط نجاح عملية جمع البيانات بمدى فاعلية الأدوات المستخدمة ، كونها تساهم في إعطاء النتائج الدقيقة التي يمكن التوصل إليها، وهي مجموعة من الأدوات الفنيّة التي تستخدم في جمع المادة العلمية التي تشكل التطور العام للبحث ، وبما أن موضوع الدراسة هو التناول الإعلامي لأزمة نزع السلاح الكيماوي السوري فقد إعتدنا في جمع المعلومات والبيانات على أداتين تماشيا مع المنهج المتبع وهما: المقابلة وأداة تحليل المحتوى .

**\* المقابلة :** يجتمع في أسلوب المقابلة خصائص نموذج الاتصال المواجهي، فيمكن تعريفه بأنه تفاعل لفظي منظم بين الباحث والمبحوث الواحد أو أكثر من ذلك ، في شكل مناقشة حول موضوع معين، قصد الحصول على حقائق معينة، أو آراء ومواقف محددة<sup>6</sup>.

<sup>4</sup> د. احمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 2007، ص285-286-287.

<sup>5</sup> مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة وراق، عمان، 2000، ص130

<sup>6</sup> د: محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية ، علام الكتب ص 392.

وتعرف المقابلة بأنها استفتاء شفويا ، وذلك لأنه بدلا من كتابة الإجابات ، فإن المبحوث يعطي معلوماته و إجاباته شفويا و يقوم الباحث بكتابة هذه الإستجابات أو تسجيلها، و تعتبر المقابلة من أفضل وسائل جمع البيانات في البحوث المسحية.<sup>7</sup>

### \*أما الأداة الثانية فهي أداة تحليل المحتوى :

حيث تعدّ هذه الأداة منذ أكثر من نصف قرن من الإجراءات القليلة التي وضعت خصيصا لدراسة أثر وسائل الاتصال ، وهي من بين التقنيات الأكثر إستعمالا من طرف الباحثين في هذا الميدان وفي العديد من الميادين المعرفية الأخرى.

يعرف تحليل المحتوى حسب بيلرسون BRELSON أنه أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة من مواد الإتصال.

أما هنري بول HENRY PAUL وسارج موسكوفي SERGE MOSCOVICI

فقد حددا تعريف تحليل المحتوى على أنه مجموعة متداخلة من التقنيات تستعمل أساسا عند تناول الوسائل اللسانية<sup>8</sup>.

ويمتاز هذا النوع من التحليل بالإعتماد على التقارير و وسائل الإعلام والسجلات الرسمية ، فتستخرج منها الإتجاهات الحقيقية المعبرة عن واقع معين ، كما أن الباحث يستطيع أن يأخذ الحقائق على الطبيعة وبدون تدخل منه بحيث يكون التحليل صادقا ومعبرا عن شعور الأفراد ووجهات نظرهم الحقيقية.<sup>9</sup>

6-1: مجتمع البحث والعينة :

1-6-1: تحديد مجتمع البحث :

<sup>7</sup> -اد فاطمة عوض صابر، مبرفت علي خفاجة، أسس و مبادئ البحث العلمي ،مكتبة و مطبعة الاشعاع الفنية ،الاسكندرية، 2002، ص132  
<sup>8</sup> د يوسف تمار ، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، طاكسيج كوم لدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر 2007، ص7-8-9  
<sup>9</sup> د عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون ، 2009، ص150

يقصد بمجتمع البحث في تحليل المحتوى مجموعة الرسائل المتماثلة والمعبرة في حوامل يطلق عليها وسائل الاتصال والتي يريد الباحث معرفة خصائصها<sup>10</sup>.

ومجتمع البحث هو المجتمع الأكبر ومجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، ويمثل هذا المجتمع الكل أو المجموع الأكبر للمجتمع المستهدف الذي يهدف الباحث لدراسته ، ويتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته ، فيتم التركيز على المجتمع المتاح أو الممكن الوصول إليه والاقتراب منه لجمع البيانات ، والذي يعتبر عادة جزءا ممثلا للمجتمع المستهدف ويلبي حاجات الدراسة وأهدافها،<sup>11</sup>

إنطلاقا من التعاريف المذكورة حددنا مجتمع دراستنا وتمثل في الصحافة المكتوبة الجزائرية وعلى وجه الخصوص يومية الخبر كونها من بين الصحف ذات المقروئية الواسعة في الجزائر .

#### 1-6-2: تحديد عينة الدراسة:

العينة هي إختبار جزء من وحدات مجتمع البحث إختبارا عشوائيا أو منتظما أو تحكيميا قصديا ، ليشكل هذا الجزء من<sup>12</sup> وحدات مجتمع البحث المادة الأساسية للدراسة ، والعينة كلمة مشتقة من الفعل عين ، الذي يفيد في اللغة العربية معنى خيار الشيء ، وبذلك فإن العينة ما تم خياره من هذا الشيء وفي البحث العلمي فإن العينة هي الجزء الذي يختاره الباحث وفق طرق محددة ليمثل مجتمع البحث تمثيلا سليما ، ومن أنواع العينة لدينا القصدية، وهي العينة التي لا مجال فيها للصدفة، بل يقوم هو الباحث بإقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات.<sup>13</sup>

<sup>10</sup> يوسف تمار، المرجع نفسه، مرجع سبق ذكره ص12.

<sup>11</sup> د محمد عبد الحميد، مرجع سبق ذكره ص 33.

<sup>12</sup> د، احمد بن مرسل، مرجع سبق ذكره ،، ص 169-170.

<sup>13</sup> د. احمد بن مرسل- مرجع سبق ذكره - ص 197.

ومن هنا فقد تم تحديد عينة دراستنا في الصفحة الداخلية ليومية الخبر و تحديدا (صفحة الدولي) وتم إختيار العينة القصدية دون غيرها نظرا لقيامنا بتحليل موضوع إعلامي محدد وهو " أزمة نزع السلاح الكيماوي السوري "من خلال يومية الخبر خلال فترة محددة، وبعد الدراسة الجيدة لمجتمع البحث تبين أن يومية الخبر تناولت هذا الموضوع في بعض أعدادها بكيفية وافية ومعقمة لذا قمنا بإختيار هذه الأعداد مباشرة لتشكّل العينة القصدية خلال الفترة مابين سبتمبر 2013 الي غاية ديسمبر 2013 ، وفيما يلي جدول يوضح العينة وحجمها .

العدد	التاريخ	الشهر
7190 7191 7192 7194 7195 7196 7197 7198 7199 7201 7202 7203 7209	10 سبتمبر 2013 11 سبتمبر 2013 12 سبتمبر 2013 14 سبتمبر 2013 15 سبتمبر 2013 16 سبتمبر 2013 17 سبتمبر 2013 18 سبتمبر 2013 19 سبتمبر 2013 21 سبتمبر 2013 22 سبتمبر 2013 23 سبتمبر 2013 29 سبتمبر 2013	سبتمبر
7211 7219 7223 7224	1 أكتوبر 2013 9 أكتوبر 2013 13 أكتوبر 2013 14 أكتوبر 2013	أكتوبر
7260 7269	21 نوفمبر 2013 30 نوفمبر 2013	نوفمبر
7280 7294	11 ديسمبر 2013 25 ديسمبر 2013	ديسمبر

الجدول رقم (1):جدول يوضح عينة الدراسة .

### 1-6-3: المجال الزمني والمكاني للدراسة

#### 1-3-6-1:المجال الزمني للدراسة :

تتمثل الحدود الزمنية لعينة الدراسة من شهر 9 سبتمبر 2013 إلى غاية 31 جانفي 2014 من يومية الخبر الجزائرية .

#### 1-3-6-2:المجال المكاني للدراسة :

تدور الدراسة حول أزمة نزع السلاح الكيماوي السوري في الصحافة المكتوبة الجزائرية من خلال تحليل جريدة وطنية يومية متخذين يومية الخبر كعينة مكانية للدراسة.

### المقاربة النظرية للدراسة

#### نظرية القائم بالاتصال:

جاءت هذه النظرية من رحم النظريات الاتصالية المتعلقة بالقائمين بالاتصال ، والتي انبثقت من الدراسات والابحاث التي اجراها عالم النفس النمساوي الاصل والامريكي الجنسية "كورت ليون" حيث وضع نظرية القائم بالاتصال والتي اطلق عليها نظرية حارس البوابة الاعلامية، وقد اعتبر علماء الاتصال والاعلام معا ان نظرية ليون من افضل النظريات الاتصالية والاعلامية التي تناولت القائم بالاتصال والاعلام<sup>14</sup>

ودراسة القائم بالاتصال لا تقل اهمية عن محتوى الرسالة الاعلامية وغالبا ما تتم دراسات القائم بالاتصال في اطار تحليل وسائل الاعلام بوصفها مؤسسات لها وظيفة اجتماعية ، والظروف التي تؤثر على اختيار محتوى معين.

الشروط الواجب توافرها في القائم بالاتصال كما حددها "بيد برلو"وهي:

<sup>14</sup> جسام عبد الرحمان المشاقبة،نظريات الاعلام،دار اسامة للنشر والتوزيع،عمان،2011،ص 112،113.

\***توافر مهارات الاتصال** ، وهي خمس : مهارة الكتابة ، ومهارة التحدث ومهارة القراءة، ومهارة الاتصالات ، والقدرة على التفكير السليم لتحديد اهداف الاتصال.

\***اتجاهات القائم بالاتصال** نحو نفسه ، ونحو الموضوع، ونحو الملتقي وكلما كانت هذه الاتجاهات ايجابية زادت فعالية القائم بالاتصال<sup>15</sup>

\***مستوى معرفة المصدر** وتخصصه بالموضوع الذي يعالجه يؤثر في زيادة فعالية.

\***مركز القائم بالاتصال** في اطار النظام الاجتماعي والثقافي وطبيعة الادوار التي يؤديها والوضع الذي يراه الناس فيه يؤثر على فعالية الاتصال.

كذلك حدد "الكسس تان" العوامل التي تجعل القائم بالاتصال مؤثرا في اقناع الجمهور في ثلاثة عوامل هي:

-المصدقية.

-الجاذبية

-السلطة (النفوذ):<sup>16</sup>

وبما أن القائم بالاتصال يعد الشريان الرئيسي للعملية الاتصالية فمن خلالها تحدث عمليات التعلم والتنقيف وزرع السلوك الاجتماعي للجماهير ، وهو حجر الزاوية في العملية الاتصالية باعتباره منتجها ومبدعها<sup>17</sup> وبما أننا بصدد تناول إعلامي لرسالة إعلامية متمثلة في موضوع نزع السلاح الكيماوي السوري ، وكما هو معروف فإن القائم بالاتصال يترك بصمته على رسالة الإعلامية ويشكلها وفق معايير ومقاييس وضغوط مؤسسة ، إرتائنا أنها المقاربة النظرية الأنسب للدارسة.

15 -د.حسن عماد مكاوي،ليلي حسين السيد،الاتصال ونظرياته المعاصرة،الدار المصرية اللبنانية،القاهاة،1998،ص175

16 -حسن عماد مكاوي، المرجع نفسه ص 176.

17 -محمد بن سليمان الصبحي،العلاقات الوظيفية بين لباقم بالاتصال والجمهور دراسة وصفية في ضوء متغيرات البيئة الاتصالية الحديثة في

المملكة العربية السعودية،رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الاعلام،جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية،2007،2008،ص176.

## تحديد المصطلحات والمفاهيم:

التناول الإعلامي:

**التناول لغة:** يعني التناقل، يقال فلان تناول موضوعا أي تناقله او نقله.(1)

**الإعلام لغة:** مشتقة من علم، يقول العرب استعلمه الخبر فأعلمه إياه ، يعني صار يعرف الخبر بعد أن طلب معرفته.(2)

**اصطلاحا:**

هو أهداف محددة توضع عن طريق تخطيط متقن بغرض التعريف بما يجري داخل أو خارج الوطن الواحد بواسطة الأخبار والأنباء المختلفة.(3)

ويعرف بأنه تلك الجهود الموجهة لتوصيل الأخبار والمعلومات الدقيقة التي تركز على الصدق والصرحة في وسائل النشر المختلفة (4)

وعليه يمكننا القول أن الإعلام هو العملية التي يتم من خلالها نقل المعلومات والأخبار الداخلية والخارجية بكل صراحة وصدق عن طريق وسائل مختلفة.

ومما سبق من تعريف التناول لغة والإعلام نخلص الى أن التناول الإعلامي هو تناقل وسائل الإعلام للأخبار والمعلومات كما هي بصدق وصرحة سواء كانت داخلية أو خارجية.

**الأزمة لغة:** هي الشدة والقحط ،يقال اصابتهم سنة أزمتهم أزماً أي استأصلتهم، والمأزق المضيق، وموضع الحرب أيضا مأزم.

**اصطلاحا:**

-الأزمة هي ظرف انتقالي يتسم بعدم التوازن ويمثل نقطة تحول في حياة الفرد أو الجماعة أو المنظمة أو المجتمع وغالبا ما ينتج عنه تغيير كبير.

وتعرف بأنها حالة توتر ونقطة تحول تتطلب قرار ينتج عنه مواقف جديدة سلبية كانت أم ايجابية، تؤثر على مختلف الكيانات ذات العلاقة (2)

ومنه يمكن تعريف الأزمة بأنها ذلك الموقف الذي ينتج عن ظرف انتقالي و يولد حالة من التوتر تؤثر على كل من له صلة.

### الصحافة المكتوبة:

-لغة: الصحافة بكسر الصاد من صحيفة جمع صحائف أو صحف (1).

وجاء في الموسوعة العربية العالمية: الصحيفة كل سطح رقيق يكتب عليه، والجمع صحائف، أصحف ، وقد وردت في القرآن الكريم" إن هذا لفي الصحف الأولى صحف إبراهيم وموسى " (2)

إصطلاحا: هي رسالة قبل كل شيء، ثم موهبة، وفن، وعلم، وهي المهنة الصحفية إذا كانت صادها مكسورة، وهي مجموعة ما ينشر في الصحف إذا كانت صادها مفتوحة (3).

وكذلك تعرف بأنها مطبوع دوري ينشر الأخبار في مختلف المجالات ويشرحها ويعلق عليها، ويكون ذلك عن طريق مساحات من الورق المطبوع بأعداد كبيرة ، وبغرض التوزيع. (4)

ومنه يمكننا القول ان الصحافة المكتوبة هي المهنة التي تصدر في شكل مطبوعات تنتشر منتظمة وفي مواعيد ثابتة ، بغرض ايصال رسالة للجمهور. 18

18 محمد منير حجار، وسائل الإتصال : نشأتها وتطورها، دار الفجر، القاهرة، 2003، ص 57.  
2 رحيمة عيساوي، مدخل الى الإعلام والإتصال، المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية، عالم الكتب، عمان، 2008، ص

## 1-9: تحديد فئات ووحدات التحليل والقياس المختارة للدراسة:

1-9-1: تحديد فئات التحليل:

\*فئة الشكل :

هي تلك الفئات التي تصف المحتوى الشكلي للمضمون المزمع دراسته، وعادة ما تحاول الاجابة عن السؤال : كيف قيل ؟  
وقد اعتمدنا من فئة الشكل على مايلي:

- **المساحة** : هي الفئة التي تقيس الحجم المتاح من الجريدة، حيث يشير إلى مدى الاهتمام بعرض الموضوع وتقديمه.
  - **الموقع** : وهي الفئة التي تهتم بموقع الموضوع أو الفكرة محل التحليل في المادة المدروسة.
  - **طبيعة المادة المستعملة**: وهي تعنى بفنون الكتابة الصحفية وتسعي إلى تقسيم المحتوى المراد تحليله الى أنواع كتابية ..
  - **العناصر التبوغرافية** : يقصد بها الفئة التي يتم بها إخراج المادة الاعلامية .
- \*فئات المضمون:

وقد حددنا الفئات المراد معالجة الموضوع من خلالها كمايلي.

- **فئة الموضوع** : الاجابة على سؤال على ما يدور المحتوى؟ أي المواضيع البارزة.
  - **فئة الإتجاه** : لمعرفة الإتجاه الذي يأخذه المضمون محل الدراسة .
  - **فئة الفاعل**: البحث عن المحركين الأساسيين في المضمون.
  - **فئة المصدر**: البحث عن مختلف المنابع التي تغذي المضمون محل التحليل.
- 1-9-2: **وحدات التحليل** : تكون كلمة أو مجموعة من كلمات تأخذ شكل متكامل لإعطاء معني معين.

<sup>3</sup> د خليل صابات، الصحافة مهنة و رسالة، دار المعارف، القاهرة، ص 3.

<sup>4</sup> فضيل دليو، مدخل الإتصال الجماهيري، مخبر علم الإجتماع، الجزائر، 2003، ص 48.

- وحدة الموضوع : حساب المواضيع التي قد يحملها المحتوى.
- وحدة السنتمتر المربع: تستعمل في فئة المساحة حيث يقوم الباحث بقياس المساحة المخصصة للموضوع المعالج ، والسنتمتر المربع من أكثر أصناف المقاييس استعمالاً.

### 1-9-1 صدق وثبات التحليل:

مقاييس الصدق والثبات ليست خاصة بتمتاز بها أداة تحليل المحتوى فقط ، لكنها إجراءات تستعمل في الكثير من المجالات المعرفية ، الهدف منها تقيد الباحث بموضوعية دقيقة في إختياره للفئات والوحدات ، وبالأخص تحليله للمحتوى محل الدراسة ، ولتحقيق هذا الغرض ينبغي أن تكون هناك إمكانية لباحثين إخرين الوصول الى نفس النتائج في حالة استعمال نفس الأدوات التي أستعملها الباحث<sup>19</sup>

### 1-9-1: صدق التحليل :

يقصد بالصدق أو الصحة هو صلاحية الأسلوب أو الأداة لقياس ما هو مراد قياسه ، أو بمعنى آخر هو صلاحية أداة البحث في تحقيق أهداف الدراسة وبالتالي إرتفاع مستوى الثقة فيما توصل اليه الباحث من نتائج ، بحيث يمكن الانتقال منها إلى التعميم<sup>20</sup>

### ثبات التحليل :

الثبات يعني من الناحية النظرية ضرورة الوصول الى إتفاق كامل في النتائج بين الباحثين الذين يستخدمون نفس الأسس و الأساليب على نفس المادة الإعلامية .

<sup>19</sup>:د،يوسف تمار ،مرجع سبق ذكره ،ص95-96

<sup>20</sup>:محمّد عبد الحميد ،تحليل المحتوى في بحوث الإعلام ،مكتبة الهلال للنشر والتوزيع،بيروت 2008، ص 222-223

وأُنسب إختبارات ثبات التحليل التي تتم بطريقة إعادة الإختبار، او تعدد المحكمين أو القائمين بالإختبار ، ويفضل في هذه الحالة تعدد الأختبارات بواسطة محكمين اثنين على الأقل على نفس مادة التحليل بنفس تعليمات الترميز وقواعدها<sup>21</sup>

وبناء على ما سبق ذكره وبعد قراءتنا العينة من مقالات موضوع البحث ، قراءة ومتأنية ، قمنا بتصميم الإستمارة ودليل التعريفات الإجرائية ، ثم عمدنا الى تحكيمها لدى محكمين اثنين<sup>22\*</sup> قصد التحقق من علميتها وإبداع الملاحظات حولها ، وبعد إسترجاعها ، قمنا بتقدير الترميز من خلال معادلة وضعها خبراء تحليل المحتوى وهي من المعادلات التي تمكن من قياس درجة الثبات في دراسة ما ، ألا وهي معادلة هولستي (holesti).

$$\text{معامل الثبات} = \frac{(\text{المحكمين بين الاتفاق متوسط})}{(\text{المحكمين بين الاتفاق متوسط}) + 1 - n}$$

حيث ن = عدد المحكمين.

وعليه جاءت النتائج كما يلي

$$\text{أ و ب} = 45/50 = 0,9$$

متوسط الاتفاق بين المحكمين = 0,9

$$\text{ومنه فإن معامل الثبات} = \frac{0,9 \times 2}{0,9 \times (1-2) + 1} = \frac{1,8}{0,9 + 1} = \frac{1,8}{1,9} = 0,94$$

## الدراسات السابقة

دراسة "عكرمي وهيبه" دراسة تناولت المعالجة الإعلامية للازمة السورية في قناة الجزيرة- تحليل مضمون نشرة إخبارية:سوريا مسار الثورة كنموذج 2014،مذكرة

<sup>21</sup>:محمد عبد الحميد ،مرجع سبق ذكره ،ص222

\*الأساتذة المحكمين هم:الأستاذ نبيل لحمر ،أستاذ بقسم العلوم الإنسانية ،جامعة محمد خيضر بسكرة. الأستاذ عياد محمود،أستاذ بقسم العلوم الإنسانية،جامعة محمد خيضر بسكرة.

تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال الصورة والصورة والمجتمع، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الاجتماعية جامعة مستغانم.

دراسة الإشكالية في هذه المذكرة حول كيفية تناول قناة الجزيرة الفضائية للأزمة السورية، وأهمية المحتوى الذي قدمت بت القناة السورية من خلال تغطيتها في فترة الدراسة وكذلك القوالب ألفية التي اعتمدت عليها قناة الجزيرة في تغطية الثورة السورية، وقد قسمت المذكرة إضافة للإطار المنهجي إلى ثلاثة فصول، فصل أول اضمن التغطية الإعلامية من خلال عرض مفهوما و أنواعها، كما تم التطرق إلى تغطية الفضائيات العربية والاتصال الجماهيري أثناء الأزمات، بالإضافة إلى تأثير الصورة الصحفية في تغطية الثورات، وفي الأخير مبحث تناول رفض الجماهير للعبودية، أما الفصل الثاني فتم التطرق فيه إلى نشأت قناة الجزيرة الفضائية، وسياستها، بالإضافة إلى أهدافها وأسباب نجاحها، أما الفصل الثالث فاحتوى على الجانب التطبيقي في تحليل مضمون النشرات الإخبارية الخاصة بالأزمة السورية.

وكانت أهداف الدراسة متمثلة في التعرف على مدى تأثير الفضائيات العربية خاصة الجزيرة على الرأي العام العربي، ومعرفة كيفية معالجة قناة الجزيرة للأزمة السورية كنموذج عن إحدى ثورات الربيع العربي، والتعرف على أهم المواضيع التي تطرقت إليها من خلال التغطية الإعلامية للثورة السورية، كذلك معرفة كيف أثرت السياسة الإعلامية على طبيعة المضامين المقدمة من قناة الجزيرة خلال التغطية اللازمة، أيضا الوقوف على نشاط هذه المؤسسة الإعلامية العربية.

من بين النتائج المتوصل إليها في الدراسة نوجز مايلي:

\*منحت قناة الجزيرة الأزمة السورية قدرا نسبيا من الزمن.

\*استخدمت القناة قوالب فنية معروفة في العمل التلفزيوني الإخباري بنسب متفاوتة.

\*لم يتم قياس التوازن الإخباري للقناة في ما يتعلق بالموضوعية بسبب كثرة المتغيرات التي تؤثر على القرارات الإعلامية.

دراسة " نسيمه عثمانى" دراسة تناولت المعالجة الإعلامية لأحداث سوريا 2011 من خلال القنوات الفضائية الإخبارية العربية ، دراسة تحليلية مقارنة لقناتي الجزيرة والعربية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص سينما وتلفزيون، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام.

دارت الإشكالية في هذه المقدمة حول كيفية تغطية كل من قناتي الجزيرة والعربية الإخباريتين أحداث سوريا في الفترة الممتدة من 03 إلى 20 جويلية 2011 من خلال النشرة الرئيسية وتضمنت الدراسة على مجموعة من الأسئلة الفرعية نذكر منها:

\* ما هي بداية البث الفضائي وما هي الشبكات العالمية للاتصال؟

\*كيف ظهرت القنوات الفضائية العربية؟

\*كيف عالجت قناة الجزيرة الإخبارية أحداث سوريا من خلال نشرتها الرئيسية (نشرة التاسعة بتوقيت الجزائر) في الفترة الممتدة من 03 إلى 20 جويلية 2011؟

\*كيف عالجت قناة العربية الإخبارية أحداث سوريا من خلال نشرتها الرئيسية (نشرة السابعة والنصف بتوقيت الجزائر) في الفترة الممتدة من 03 إلى 20 جويلية 2011.

وقد قسمت المذكرة إلى الفصل الأول ومتناول تطور تكنولوجيا الأقمار الصناعية، والفصل الثاني تحدث عن البث الفضائي في الوطن العربي، أما الفصل الثالث ثم تناول فيه التعريف للقناتين الفضائيتين الإخباريتين، العربية والجزيرة من حيث النشأة، الهيكل الإداري، التنظيمي، البرامج ، .....الخ)

أما الفصل الرابع فقد خصص للجانب التطبيقي تضمن المعالجة الإعلامية لأحداث سوريا من خلال قناة الجزيرة وقناة العربية.

أما أهداف الدراسة فنذكر منها مايلي :

\*معرفة الكيفية التي غطت بها كلا من قناتي الجزيرة والعربية أحداث سوريا من خلال النشرة الرئيسية خلال فترة الدراسة.

\*معرفة حجم المساحة الزمنية التي خصصتها القناتين لأحداث الأخرى كذلك معرفة الأنواع الصحفية التي استخدمتها كل من قناتي الجزيرة والعربية في النشرة الرئيسية في الفترة المحددة:

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نوجز منها:

\*أن قناة الجزيرة وقناة العربية لها نفس الخط الافتتاحي، حيث كلاهما يدعم الاحتجاجات السورية لكن الفرق يكمن في طريقة تناول هذه الاحتجاجات

\*أعطت كل من قناتي الجزيرة والعربية أهمية كبيرة لأحداث سوريا، كما استغلت القناتين كل الأنواع الصحفية تقريبا لتغطية أحداث سوريا وكان الخبر في مقدمة الأنواع الصحفية.

# تتاليا

## الإعلام الماهية و الوسائل

### ماهية الاعلام

- تعريف الاعلام

- تطور الاعلام التاريخي

-عناصر الاعلام

- خصائص ووظائف الاعلام

- أهمية الاعلام

### وسائل لاعلام

- الصحافة المكتوبة

- الاذاعة

- التلفزيون

- وسائل الاعلام المتعددة





## الإعلام الماهية والوسائل

### 1.2 - ماهية الإعلام:

#### 1.1.2 - تعريف الإعلام:

كلمة الإعلام مشتقة من العلم ، تقول العرب استعلمه الخبر فأعلمه إياه يعني صار يعرف الخبر بعد أن طلب معرفته، فلغويا يكون معنى الإعلام نقل الخبر، وهو نفس المعنى الذي يطلقه العلماء على عملية الإعلام<sup>23</sup>، وفي اللغة الفرنسية يقابل كلمة إعلام مصطلح Information الذي يعني حسب قاموس Larousse "فعل الأخبار" وعليه فإن مدلول كلمة إعلام في اللغتين العربية والفرنسية واحد يتمثل في عملية إخبار الغير بالمعلومات.<sup>24</sup>

والإعلام هو تلك العملية التي يترتب عليها نشر الأخبار و المعلومات الدقيقة التي تركز على الصدق والصرحة ومخاطبة عقول الجماهير وعواطفهم السامية والإرتقاء بمستوى الرأي العام ،ويقوم الإعلام على التقرير والتثقيف مستخدما أسلوب الشرح والتفسير والسؤال المنطقي.

والإعلام أيضا هو أهداف محددة توضع عن طريق تخطيط متقن بغرض التعريف بما يجري داخل أو خارج الوطن الواحد بواسطة الأخبار والأنباء المختلفة الأنواع والتعليم والترفيه والإقناع وغير ذلك،حتى يصبح الأفراد مشاركين فاعلين في عملية الاتصال تحقيقا أو إشباعا لرغباتهم في فهم ما يحيط بهم من ظواهر وتعلم مهارات فنية جديدة لم يكونوا يعرفونها من قبل ،وتحصيل معلومات متباينة تساعد على التصرف في شؤون الحياة.<sup>25</sup>

وفي تعريف للإعلام يقول محمد محمود ذهبية"أنه بث رسائل واقعية أو خيالية موحدة على أعداد كبيرة من الناس يختلفون فيما بينهم من النواحي الاقتصادية والاجتماعية

<sup>23</sup> زهير احدادن، مدخل لعلوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2007، ص 14.13.

<sup>24</sup> بوبكر عبد العزيز، الإعلام و الإدارة الازمة -إدارة ازمة القبائل من خلال جريدة الخير، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال، جامعة الجزائر، 2004-2005، ص 57

<sup>25</sup> : بسام عبد الرحمان المشاقبة، نظريات الاعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص 15-16

والثقافية، فالإعلام يعتبر جملة من المعلومات....ويمكن القول بأن الإعلام مضمون يعمل على تنوير المستقبلين ورفع الغشاوة عن أعينهم، ومساعدتهم على صناعة القرار المناسب".<sup>26</sup>

و كذلك يعرف الإعلام بأنه "تلك الجهود الموجهة لتوصيل الأخبار والمعلومات الدقيقة، التي تركز على الصدق والصراحة عن السلع والخدمات أو الأفكار أو المنشآت أو غيرها في وسائل النشر المختلفة، نظير مقابل، بقصد مخاطبة عقول الجماهير ومساعدتها على تكوين رأيها والنهوض بها ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا".<sup>27</sup>

ومما سبق نخلص إلى أن الإعلام هو عملية نقل للمعلومات أو وقائع حدثت فعلا باستخدام الوسيلة المناسبة بهدف تزويد وإعلام الجماهير بالحقائق و الوقائع .

## 2.2+1 - التطور التاريخي للإعلام:

وجد الإعلام طريقه إلى جميع المجتمعات البشرية على الرغم من تباين الأزمنة و الأمكنة والمستوى المعرفي لها. ذلك لأن الإنسان على مر التاريخ كان بحاجة إلى التعرف على ما حوله من موجودات مختلفة، وتسخيرها لأجل الوصول إلى ما يطمح إليه من أهداف، وقد قسم الدكتور زهير احداان تطور الإعلام إلى ثلاث مراحل وهي الأطوار الثلاث التي مرت عليها البشرية في تمددها، المرحلة البدائية الفطرية ومرحلة اكتشاف الوسيلة الخارجية ثم تلتها المرحلة الأخيرة وهي مرحلة تطوير الاكتشافات وحسن استعمالها.

- المرحلة البدائية: كان الإعلام عبارة عن الأخبار التي ينقلها شخص إلى شخص، فكان الكلام الوسيلة المواتية لذلك وكان الخبر يحتوي في الغالب على تنقلات الصيد وعلى

<sup>26</sup>:محمد محمود ذهبية،الإعلام المعاصر، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص7  
<sup>27</sup> د:عبد المنعم الميلادي،الإعلام، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2007، ص12

حركات العدو وغيرها<sup>28</sup>، ثم تطورت الوسائل إلى دق الطبول، والمزامير وإشعال النيران في المرتفعات، كما تمثلت صور الإعلام في المجتمعات البدائية كما يلي:

• صورة الديدبان أو المراقب: وهو الذي يتولى عملية المراقبة من فوق قمم الجبال وإنذار قبيلته أو عشيرته بالأخطار المقبلة أو الكوارث التي توشك أن تلحق بها وإبلاغها بذلك للاستعداد للدفاع.

• صورة الحكيم المشير: وهو أكبر رجال القبيلة سناً وأكثرهم معرفة وخبرة، يلجأ إليه أفراد القبيلة لطلب النصح والاستشارة.

• صورة متمثلة في تبليغ المنشورات والأوامر التي كان يصدرها الحاكم أو السلطان.<sup>29</sup>

- مرحلة الاستكشاف:

اتسمت هذه المرحلة باكتشاف الكتابة ثم الورق ثم الطباعة، بحيث أصبح الخبر يكتب ويوزع على عدة جهات وأصبح الاتصال بهذه الكيفية اتصالاً جماعياً.

-المرحلة الثالثة: وهي تشمل العصر الحديث بالتقريب الذي اتسم بصفة عامة بانتشار التصنيع وإدخال تقنيات جديدة متطورة على الاكتشافات المختلفة ومن بينها الطباعة، واستفادات الصحافة من هذا التطور بحيث أصبحت تطبع بسهولة وبكميات كبيرة مما ساعد على نشرها وتوزيعها على عدد كبير من الناس.

كما ظهرت في هذه المرحلة وسائل أخرى استعملت بسرعة في الاتصال والإعلام وهي الراديو، ثم التلفزيون، ثم قربت الوسائل الجديدة بين القارات وصار العالم كما قال ماك لوهان بمثابة قرية صغيرة.<sup>30</sup>

### 3.1.2 - عناصر الإعلام:

<sup>28</sup>: د. زهير احداذن، م، ص، 19.

<sup>29</sup>: أيوب حسين ناميدي (2012) "الإعلام عبر التاريخ"، الحوارص اربيل عاصمة كردستان العراق .

<sup>30</sup>: د. زهير احداذن، م، ص، 20.19.

إن نجاح العملية الإعلامية يعتمد على إنجاز عناصر هذه العملية وهي خمسة:

-**المرسل:** وهو من يقوم بنقل المعلومات أو الأفكار أو الآراء أو المعاني إلى الآخرين.

-**الرسالة:** تحتوي على رموز لغوية أو لفظية أو غير لفظية التي تعبر عن المعلومات أو الأفكار أو الآراء أو المعاني.<sup>31</sup>

والرسالة الإعلامية هي المادة المرسلة من خلال إحدى وسائل الإعلام، والتي تعالج موضوعاً ما من الموضوعات الذي يتوقع منه أن يثير اهتمام الجمهور،

-**المستقبل:** وهو الطرف أو الجهة التي تتلقى الرسالة الإعلامية ويمثل أيضاً الهدف من العملية الإعلامية، لأن هذه الأخيرة مهما كان مضمون الرسالة الإعلامية متنوعاً فهي تهدف إلى تشكيل شخصية المستقبل أو تعديل قناعاته، أو حمله على تبني مفاهيم أو قيم معينة.<sup>32</sup>

-**الوسيلة:** وتعرّف بأنها الأداة التي من خلالها أو بواسطتها يتم نقل الرسالة من المرسل إلى المستقبل، وتختلف الوسيلة باختلاف مستوى الإتصال، ففي الاتصال الجماهيري تكون الصحيفة أو المجلة أو الإذاعة أو التلفزيون، وفي الاتصال الجمعي تكون محاضرة أو مطبوعات أو شرائح أو أفلام فيديو، أما في الاتصال المباشر فإن الوسيلة لا تكون ميكانيكية و إنما تكون طبيعية.<sup>33</sup>

#### 4.1.1- خصائص الإعلام ووظائفه:

##### • خصائص الإعلام:

أورد الدكتور زهير احدادن للإعلام ثلاث خصائص وهي:

<sup>31</sup> د، منال طلعت محمود -مدخل إلى علم الاتصال، جامعة الإسكندرية، 2001-2002 ص 73.

<sup>32</sup> : بويكر عيد العزيز، م، س، ذ، ص 56.

<sup>33</sup> : أ د عبد الرزاق محمد الدليمي، المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، 2011، ص 32

- انه يأخذ اتجاهها واحدا من فوق إلى تحت وخلافا للاتصال الشخصي قلّ أن يوجد في عملية الإعلام تبادل، فالإعلام يفرق بين مصدر الخبر والمستقبل له.
- الإعلام يصف الواقع، فلا يمكن أن يكون إعلام دون وقائع وحوادث سواء كانت مادية أو ملموسة أو معنوية أو فكرية فالخبر الذي يصفه الواقع وينقله الإعلام ليس وليد الخيال.
- كلفة الخبر ضئيلة جدا فسعر الخبر في متناول الجميع.<sup>34</sup>

### • وظائف الإعلام:

- أما بسّام عبد الرحمان فأورد عدة وظائف للإعلام نذكر من بينها ما يلي:
- **الوظيفة التشاورية:** حيث تقوم وسائل الاعلام بخدمة القضايا العامة والأشخاص والتنظيمات والحركات الإجتماعية من خلال الوضع التشاوري الذي تحققه وسائل الإعلام.
  - **وظيفة التقوية الإجتماعية:** والتي تتحقق من خلال مقدرة وسائل الاعلام على فضح وكشف الانحرافات عن الأعراف الإجتماعية وذلك بتعرية هذه الانحرافات للرأي العام.
  - **الوظيفة الإخبارية:** وهي وظيفة معينة تدل عمليا على إختلال وظيفي لدور وسائل الاعلام، وذلك عن طريق زيادة مستوى المعلومات لأعداد كبيرة من الناس إلى جرعات من المعلومات التي تحوّل معرفة الناس إلى معرفة سلبية، وذلك يؤدي للحيلولة دون أن تصبح نشاطات البشر ذات مشاركة فعالة.<sup>35</sup>

## 5.1.2 - أهمية الإعلام:

لم يعد التعامل مع الإعلام بحاجة إلى تبرير باعتباره أصبح يمثل حلقة الوصل بين الأفراد و جماعات المجتمع فأصبح له أهمية بالغة يمكن تلخيصها كما يلي:

<sup>34</sup> :د زهير احدادن ،م،س،ذ ص 16.15.

<sup>35</sup> :بسام عبد الرحمان المشابقة، نظريات الإعلام، م س ذ ،ص 44

جعل الإنسان في وضع اتصال مستمر مع البيئة والمجتمع، وعن طريق المعرفة التي يحصل عليها الإنسان وعن رد الفعل الذي يحدث داخله لتفسير ما يجري حوله<sup>36</sup>.

- حاجة الناس إلى الإعلام للتغلب على المصاعب والتفاعل في المجتمع والبيئة بشكل أفضل.

- خلق بيئة اجتماعية جديدة وأنماط سلوكية حضارية وتنمية طموحات الأفراد والجماعات.<sup>37</sup>

- نشر الوعي في المجالات المتعددة العلمية والثقافية و السياسية والاقتصادية.<sup>38</sup>

- إعداد المواطنين للقيام بدور فعال في عمليات الإنتاج...والخدمات الإدارية...أي إعدادهم للعلم أو تأهيلهم مهنياً.<sup>39</sup>

## 2.2 - وسائل الإعلام:

يقال أن العالم أصبح قرية صغيرة بعد أن جعلت وسائل الإعلام المتنوعة إمكانية نقل ومتابعة الأحداث وتداول المعلومات أكثر يسرا، وسنتطرق في مايلي إلى وسائل الإعلام التقليدية والحديثة

### 1.2.2 - الصحافة المكتوبة:

<sup>36</sup> د: عيد المنعم الميلادي، الإعلام، م س، ص13

<sup>37</sup> بوبكر عبد العزيز، إدارة الأزمات، م.س.ذ.ص 61.

<sup>38</sup> عماد الدين الرشيد، الإعلام المعاصر رؤية نقدية، دار الفكر، دمشق، 2009، ص 16.

<sup>39</sup> أ د محمد الصريفي، الإعلام، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، 2009، ص 17

تعد الصحف من أقدم وسائل الاتصال والإعلام وفي العالم على الإطلاق، فقد سبقت منافستها الإذاعة والتلفزيون بعدة قرون، وبالرغم من أن الصحيفة لا تستطيع نقل الأخبار بتلك السرعة التي تنقلها الإذاعة ولا يمكنها نقل وتقريب الواقع كما يفعله التلفزيون، ولكنها تقوم بذلك بشكل متميز جعل من الصحيفة جزءاً لا يتجزأ من حياة الفرد المتعلم في كل أنحاء العالم.

### -التعريف اللغوي والاصطلاحي للصحافة:

في قاموس اكسفورد تستخدم كلمة صحافة بمعنى press وهي شئ مرتبط بالطبع والطباعة ونشر الأخبار والمعلومات وهي تعني أيضا journal ويقصد بها الصحيفة , journalisme بمعنى الصحافة, journalist بمعنى الصحفي، فكلمة صحافة تشمل إذن الصحيفة والصحفي في الوقت نفسه.<sup>40</sup>

وفي المعجم الوسيط جاء أن الصحافة مهنة من يجمع الأخبار والآراء وينشرها في صحيفة أو مجلة.

والصحيفة ما يكتب فيه من ورق ونحوه، ويطلق على المكتوب فيها "ج" صحفا وفي التنزيل العزيز "إن هذا لفي الصحف الأولى، صحف إبراهيم وموسى".<sup>41</sup>

وقد أورد الدكتور فاروق ابوزيد أربعة معانٍ للصحافة وهي:

- بمعنى الحرفة أو المهنة وتشمل جانبين، جانب يتصل بالصناعة والتجارة، وجانب يتصل بالشخص الذي اختار مهنة الصحافة .
- الصحافة بمعنى المادة التي تنشرها الصحيفة كالأخبار والأحاديث والتحقيقات...

<sup>40</sup>: إ.د. فاروق ابو زيد، مدخل إلى علم الصحافة، عالم الكتب، القاهرة، 1991 ص 37.

<sup>41</sup>: شعبان عبد العاطي عطية، احمد حامد حسين واخرون، المعجم الوسيط، ط 4، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ص 508.

- الصحافة بمعنى الشكل الذي تصدر به الصحف، فالصحف دوريات مطبوعة تصدر من عدة نسخ وتظهر يشك منتظم وفي مواعيد ثابتة متقاربة أو متباعدة.
- الصحافة بمعنى الوظيفة التي تؤديها في المجتمع كونها رسالة تستهدف خدمة المجتمع والإنسان الذي يعيش فيه.<sup>42</sup>

وأورد فتحي الابياري مجموعة من التعاريف من بينها قول "فولتير" الصحافة هي آلة يستحيل كسرهما وتستعمل على هدم العالم القديم حتى يتسنى لها أن تنشئ عالماً جديداً. وقال كاسترو "لا أخاف بوابة جهنم إذا أفتحت بوجهين، ولكن ارتعش من صرير قلم محرر صحيفة".<sup>43</sup>

و أورد الدكتور خليل صابات ان الصحافة هي رسالة قبل كل شيء، ثم موهبة، وفن، وعلم و هي المهنة الصحفية إذا كانت صادها مكسورة و هي مجموعة ما ينشر في الصحف إذا كانت صادها مفتوحة.<sup>44</sup>

ومما سبق ذكره من التعاريف نخلص للتعريف الإجرائي التالي:

الصحافة المكتوبة هي المهنة التي تصدر في شكل مطبوعات بشكل منتظم وفي مواعيد ثابتة متقاربة أو متباعدة قصد خدمة المجتمع والإنسان من خلال نشر المعلومات والحقائق والأخبار الثابتة والواقعة فعلاً.

### -أهمية الصحافة المكتوبة:

تعتبر الصحافة من مقومات الحياة الفكرية والسياسية وهي ذات تأثير كبير من حيث قدرتها على نقل الأفكار والمعلومات والمشاعر على نطاق واسع، لذا فهي بالغة الأهمية وهي كوسيلة اتصال تقرأ لأغراض عدة من بينها:

<sup>42</sup> د: فاروق ابوزيد، مدخل الى علم الصحافة، م، س، ذ ص 47، 48.

<sup>43</sup> فتحي الابياري، صحافة المستقبل والتنظيم السياسي، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية، 2000-ص 14.

<sup>44</sup> د: خليل صابات، الصحافة مهنة و رسالة، دار المعارف، القاهرة، ص 3

- الاطلاع على ما فيها من أخبار بدافع الرغبة في الوقوف على أحوال المحيط الاجتماعي والسياسي والاقتصادي، والاجتماعي.
- معرفة القضايا التي يتحدث عنها الرأي العام.
- التسلية والاتساع بما فيها من طرائف ونوادير أدبية .
- أداة هامة في بناء المجتمعات وتطويرها وتنقيتها .
- تلبية مختلف الخدمات والاشباع والرغبات على اعتبار أنها أصبحت جزءا من نسيج الحياة اليومية للأفراد.<sup>45</sup>

### -خصائص الصحافة المكتوبة ووظائفها:

حظيت الصحافة المكتوبة بأهمية خاصة ميزتها عن باقي وسائل الإعلام والاتصال الأخرى فتقدمت جنبا إلى جنب مع الحياة البشرية، وأضافت لحياة الفرد الكثير فأصبحت جزءا لا يتجزأ من حياته، وقد أوردت الدكتورة أمال سعد المتولي جملة من الخصائص نذكر منها ما يلي:

-أنها تلبي غريزة حب الاستطلاع لدى المتلقي وتقلل غموض البيئة حوله بالقيام بالوظيفة الأولى وهي الاعلام والإخبار.

-تنوع المادة الإعلامية المقدمة و هو ما يعرف بالتقسيم الموضوعي للصحافة إلى أقسام مختلفة.

-اعتمادها في تقديم المضمون الإعلامي على قوالب تحريرية أساسية، وكلها تعتمد على الخبر وتقدم التفسير .

-الأشكال الإخراجية التي تقدم فيها الصحيفة، فالصحيفة على إختلافها مهما صغرت أو كبرت تقدم المضمون في أشكال إخراجية معينة .<sup>46</sup>

<sup>45</sup>:نزهة حانون، اساليب الاقناعية في الصحافة المكتوبة الجزائرية، مذكرة مكملة لتليل شهادة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة منتوري قسنطينة 2007-2008، ص62.61.60.

## -وظائف الصحافة المكتوبة:

تتعدد وتزداد وظائف الصحافة بتعدد المراحل التاريخية التي يمر بها المجتمع الذي تصدر فيه الصحيفة، حيث تضيف كل مرحلة تاريخية وظائف جديدة للصحافة لتلبي احتياجات التطور الذي يحققه المجتمع و في مايلي ذكر لأهم هذه الوظائف:

### • الصحافة ووظيفة نشر الخبر:

أو مراقبة البيئة و التعرف على الظروف المحيطة بها...وقد ظهرت الصحافة لتؤدي وظيفة أساسية واحدة هي نشر الأخبار ،و إعلام الناس بما يهمهم ،و يتصل بحياتهم العامة و الخاصة سواء في مجتمعهم الداخلي أو المجتمع الخارجي.<sup>47</sup>

### • الصحافة ووظيفة التوعية والتثقيف والتأثير في الرأي العام:

بجانب الخبر بدأت الصحف تفتح صفحاتها لتثقيف القراء ،فظهر المقال الصحفي لترويج الأفكار والفلسفات الجديدة من أجل إشباع رغبات القارئ بالمحتوى الثقافي،والصحافة تؤدي وظيفة التوعية والتثقيف والتأثير في الرأي العام من خلال تعريف الناس بعاداتهم وتقاليدهم الحضارة وأنماط سلوكها مما يهيئ للفرد مجالاً للتعامل مع الناس والتكيف مع البيئة.<sup>48</sup>

### • وظيفة الإعلان:

إن ظهور الإعلان مقترن بظهور الصحف إلا أن اعتباره كوظيفة كان فقط في حوالي منتصف القرن 19م بسبب فرض الحكومات الضرائب على الإعلانات كوسيلة للحد من نمو الصحافة، لكن التطور الذي حصل في المجتمعات الأوربية خاصة بعد الثورة الصناعية انعكس على أهمية الإعلان،حيث ساعد الإعلان على تصريف الإنتاج الذي عرف تزايداً

<sup>46</sup> :د أمال سعد المتولي،مدخل في الصحافة،دار ومكتبة الإسراء للطبع والنشر والتوزيع،2002،ص71-72

<sup>47</sup> :د.محمد فريد محمود عزت،مدخل إلى الصحافة ،طبع في مكتب أحمد فؤاد للكمبيوتر،1993،ص 238

<sup>48</sup> :نزهة حانون-الإساليب الإقناعية في الصحافة المكتوبة الجزائرية- مرجع سبق ذكره ص 66.

كبيراً، ومع زيادة إيرادات الصحف من الإعلان انخفض سعر الصحف الأمر الذي أحدث انقلاباً في الصحافة أدى إلى ظهور الصحافة الجماهيرية.<sup>49</sup>

### • الصحافة ومصدر التاريخ:

تقوم الصحافة بوظيفة هامة وهي تسجيل وقائع الحياة الاجتماعية وبالتالي صارت مصدراً من مصادر التاريخ.

والصحف تكون مصدراً رئيسياً للمؤرخ حين يتعلق الأمر بتسجيل وقائع الحياة اليومية، أو حين يتعلق الأمر برصد الاتجاهات الفكرية للأحزاب والأفراد، أو حين يتعلق الأمر بدراسة تاريخ الصحافة نفسها، وتكون الصحف مصدراً ثانوياً للتاريخ عندما يتعلق الأمر بدراسة الحياة السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية لمرحلة معينة من المراحل التاريخية في مجتمع معين:

والصحافة كمصدر للتاريخ تقوم بوظيفتين هما:

\* رصد الوقائع وتسجيلها ووصفها والاحتفاظ بها للأجيال القادمة كي تصبح أحد مصادر التاريخ.

\* القيام بقياس الرأي العام وآراء الجماعات والتيارات المختلفة إزاء وقائع تاريخية معينة.<sup>50</sup>

ولقد اختصر الدكتور عبد اللطيف حمزة وظائف أخرى للصحافة كما يلي:

- تزويد القارئ بالأخبار.
- تفسير هذه الأخبار للقارئ متى كانت هناك حاجة للتغيير.
- التسلية وإمتاع القراء بكل الطرق الممكنة.

<sup>49</sup> المرجع نفسه، ص 67.

<sup>50</sup> فاروق ابوزيد، ص 64، 65.

- التوجيه والإرشاد بكل الطرق الممكنة.
- التسويق و الاعلان عن الحاجيات التي يحتاج اليها الجمهور أو المرافق التي ينتفع بها.<sup>51</sup>

### -القوالب الصحفية وأنواعها:

القوالب الصحفية هي عبارة عن أشكال تعبيرية لها بنية متماسكة تعكس الواقع بشكل مباشر وواضح وسهل، وإلى تحليل الأحداث والظواهر والتطورات وتفسيرها، مستهدفة بذلك إيصال رسالة محددة للقارئ لتخاطب بها ذهنه ومشاعره، قصد ترسيخ قناعة محددة لديه.

والقوالب الصحفية تختلف باختلاف أنواع المواضيع وأهداف النشر والتأثير الذي ترغب الصحيفة في تركه على الجماهير، والأشكال الصحفية نوعان، الأشكال الخبرية والغرض منها نقل الخبر والحدث كما هو، وأشكال الرأي والتي يعتمد فيها على التحليل والتفسير وإعطاء الحلول والمعارضة.

### -الخبر الصحفي: هناك عدة تعريفات للخبر نورد منها مايلي:

يعرف " بولتيزر - Pulitzer-الخبر بأنه: كل ما يجتمع فيه الجدة، التميز و الدراما الإنسانية و الرومانسية والإثارة والتفرد والطرافة ويجب على حب الاستطلاع لدى القارئ".

يعرفه اللورد نورثكيلف Northchiffe بأنه: "الإثارة والخروج عن المألوف .... فعندما يعرض الكلب رجلا، فليس بذلك بخبر، ولكن عندما يعرض الرجل كلبا فذلك هو الخبر".

وتعريف هارولد ابفانز فجاء فيه: "الأخبار هي الناس، فهي يجب أن تثير اهتماماتهم بقدر ما تقدم لهم من فائدة وتسلية ويقدر ما تعبر عن ما يجري في حياتهم اليومية".<sup>52</sup>

<sup>51</sup> د. عبد اللطيف حمزة، الصحافة المكتوبة، دار القلم القاهرة ، 2001-ص 21.

<sup>52</sup> د. نعمات احمد عثمان- فن التحرير الصحفي، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية، 2006. ص 9

و الخبر يعرف أيضا بأنه: كل خبر يرى رئيس التحرير أو رئيس قسم الاخبار في جريدة ما ،أنه جدير بأن يجمع ويطبع وينشر على الناس،لحكمة أسلسية وهي أن الخبر في مضمونه يضم أكبر مجموعة من الناس يرون في مادته إما فائدة ذاتية أو توجيهها هاما<sup>53</sup>.

### -التقرير الصحفي:

يعرف التقرير الصحفي بأنه عرض لحدث، وهو مادة صحفية تسرد بدون تعليق.

ويعرف بأنه نوع إخباري بحت، يتمثل هدفه في تقديم المعلومات الأساسية عن حدث يهم القارئ أو السامع أو المشاهد.

وهو نوع من الإعلام وإحضار القارئ بشئ جديد،فهو تسجيل كما يراه الصحفي ولما يسمعه،ولما يستطيع أن يعرفه بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ،ثم هو في الوقت نفسه مراقب لصحة الوقائع التي سجلها وتنسيق كل ذلك وترتيبه وإخراجه في تحرير صحفي جذاب.<sup>54</sup>

### -المقال الصحفي:

يحتل المقال الصحفي المرتبة الثانية في ترتيب الأهمية بالجريدة اليومية بعد الخبر وهو أنواع منها المقال الافتتاحي،والمقال التلخيصي ،والمقال النقدي والعمود الصحفي.<sup>55</sup>

ويعرف المقال الصحفي بأنه :الأداة الصحفية التي تعبر بشكل مباشر عن سياسة الصحيفة وعن آراء بعض كتابها في الأحداث اليومية الجارية وفي القضايا التي تشغل الرأي العام المحلي أو الدولي ،ويقوم المقال الصحفي بهذه الوظيفة من خلال شرح وتفسير الأحداث الجارية والتعليق عليها بما يكشف عن أبعادها ودلالاتها المختلفة.<sup>56</sup>

53: د إسماعيل إبراهيم،فن التقرير الصحفي بين النظرية و التطبيق،دار الفجر للنشر و التوزيع،مصر،1998،ص11-12

54: ا. ساعد ساعد،فنيات التحرير الصحفي- دار الخلدونية للنشر والتوزيع الجزائر،2006 ص 57.56.

55: د. فاروق ابو زيد- مدخل الى علم الصحافة- م،س، ذكره ص 161.

56: د:فاروق أبو زيد، فن الكتابة الصحفية .،عالم الكتب ،القاهرة،ط4،1990،ص179

### -الحديث الصحفي:

هو تقرير مقابلة صحيفة مع شخص أو أكثر حول موضوع أو أكثر، وتتعدد أنواع الحديث وفقا للهدف المطلوب تحقيقه، ويرى البعض أن الحديث الصحفي بمعناه الواسع مجموعة أسئلة وأجوبتها، وهو أقدم الممارسات الصحفية فهو وسيلة للحصول على الخبر أو استكمالها أو التحقق منه.

### -العمود الصحفي:

هو من مواد الرأي المهمة، ويتميز بأنه أكثر تناسبا مع ظروف العصر حيث غزارة المادة الصحفية وضيق وقت القراء، وقد تعددت تعريفاته نذكر منها:

العمود الصحفي: هو المادة الصحفية التي تتسم بطابع صاحبها أو محررها في أسلوب التفكير و أسلوب التعبير، ولا تتجاوز في مساحتها عمودا صحفيا على أكثر تقدير، وتنتشر بانتظام في مكان ثابت تحت عنوان ثابت وتوقيع ثابت وتوقيع المحرر<sup>57</sup>

كما يعرف العمود الصحفي: في الثقافة الإعلامية الغربية بأنه "مساحة محدودة من الصحيفة لا تزيد عن نهر أو عمود تضعه الصحيفة تحت تصرف أحد كبار الكتاب بها، يعبر من خلاله عما يراه من آراء وأفكار بالأسلوب الذي يرضيه.<sup>58</sup>

### -التحقيق الصحفي:

هو من مواد التقرير حيث يجيب على السؤال كيف ولماذا بأسلوب تقريرى عن خلفية أي موضوع صحفي، بحثا عن كيفية وأسباب حدوث واقعة أو ظاهرة أو مشكلة، أو هو بمثابة الصورة التي يلتقطها الصحفي من المجتمع لنقلها إلى الجمهور بجميع أبعادها وأعماقها، أكثر مما تفعله القصص الخبرية البسيطة.

<sup>57</sup> د. نعمات احمد عتّان، فنون التحرير الصحفي، م، س، ذ ص 93.  
<sup>58</sup> ا. ساعد ساعد، فنيات التحرير الصحفي، مرجع سبق ذكره ص 73.

ويعرف التحقيق الصحفي بأنه: معالجة صحفية متعمقة لواقعة أو قضية أو ظاهرة أو مشكلة مثارة على مستوى العام، بهدف تعريف القارئ بأسبابها أو عوامل ظهورها والكيفية التي ظهرت أو حدثت بها.<sup>59</sup>

كما يعرف بأنه "فن الشرح والتفسير والبحث عن الاسباب والعوامل الإجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية أو الفكرية التي تكمن وراء الخبر أو القضية أو المشكلة او الفكرة أو الظاهرة التي يدور حولها التحقيق".<sup>60</sup>

كما أن هناك من يعرفه بأنه: خبر أو مشكلة أو قضية يلتقطها الصحفي من المجتمع الذي يعيش فيه، ثم يقوم بجمع مادة الموضوع بما يتضمنه من بيانات أو معلومات أو آراء تتعلق بالموضوع ثم يزوج بينها للوصول إلى الحل الذي يراه صالحا.<sup>61</sup>

### -التعليق الصحفي:

يعرف التعليق لغة بأنه التعليق على الكلام وإبداء ملاحظات حوله توضح مدلوله , و التعليق على الأخبار وهو تذييلها بآراء تكشف النقاب عن خفاياها وأسباب وقائعها ونتائجها حسب مفاهيم المعلق ويقابله بالفرنسية Commont وبالانجليزية Commentary. أما تعريف التعليق الصحفي اصطلاحا فيعرف في الثقافة الإعلامية الغربية بأنه الكتابة التي يتدخل فيها الصحفي بآراءه الشخصية والتي تلتزم بها الجريدة.

وهو "ما يفيض عن العرض البسيط للأحداث ويعبر عن حكم أو توقع أو يقارن بين الأحداث والأوضاع التي تقبل المقارنة.

59 د. نعمات احمد عثمان- فنون التحرير الصحفي، م، س، ذ ص 145-146.  
60 د:لوي خليل، الاعلام الصحفي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص31  
61 د إسماعيل إبراهيم، فن التقرير الصحفي بين النظرية و التطبيق، م س ذ، ص101

أما في الثقافة الإعلامية العربية فيعرف بأنه "نوع صحفي بالغ الأهمية، يستخدم من أجل تقديم رأي واضح وصريح ومعلن إزاء حدث أو واقعة، ينطلق من الواقع و ليقدم الرأي، وهو نوع صحفي ذو طابع فكري موجه أساسا إلى ذهن القارئ".<sup>62</sup>

## 2.2.2 - الإذاعة:

تعد الإذاعة (الراديو) من أهم وسائل الإعلام والاتصال إذ مكنت المجتمعات الإنسانية من إرسال الصوت الإنساني، والموسيقى والإشارات بأنواعها المختلفة.

### - تعريف الإذاعة (الراديو):

الراديو هو عبارة عن منظومة اتصالات واسعة المدى تعمل على نطاق ترددي عالي، والراديو بالمفهوم التقليدي لدى عامة الناس يعبر عن الجهاز الذي نستمتع من خلاله للمحطات الإذاعية في الوقت الذي يحمل هذا المصطلح تحته منظومة اتصالات كاملة. البث الإذاعي Radio Broadcasting كل إرسال عن بعد لمعلومات ذات طبيعة صوتية، كلامية أو موسيقية، باستخدام الأمواج الراديوية إلى عامة الناس، المزودة لمستقبلات داخل منطقة قد تكون محدودة.<sup>63</sup>

### - تعريف إجرائي للإذاعة:

الإذاعة هي ما يبث عن طريق الأثير باستخدام موجات كهرومغناطيسية و ربط مستمعيها بربط مباشر بهدف إعلامهم وترفيهم وتنقيفهم وتعليمهم وتسليتهم بحيث تكسر كل الالحدود الجغرافية.

### - بداية الإذاعة المسموعة وتطويرها:

<sup>62</sup> 1. ساعد ساعد، فنيات التحرير الصحفي، م، س، ذ ص 63-64.  
<sup>63</sup> د. طارق المشاري، الإعلام الإذاعي، دار اسامة للنشر والتوزيع. عمان. 2010. ص. 49.33.

• عالميا:

بدأ استخدام الإذاعة اللاسلكية للأغراض الشعبية خلال الحرب العالمية الأولى (1914-1918) وقد أدى الاستخدام العسكري للإذاعة اللاسلكية إلى تحسين معدات الأجهزة، وتم تدريب آلاف العاملين على استخدام الإشارات اللاسلكية.<sup>64</sup>

وقد اكتشفت البث الإذاعي مصادفة، في عام 1916 حيث كان مهندسون في شركة تصنيع في بيستبرغ في أمريكا يجرون تجارب على إرسال صوتي، وخطر لهم فكرة إرسال الموسيقى في كلامهم، وقد أصابتهم الدهشة حين علموا بوجود مستمعين غير متوقعين من الهواة الذين كانوا يستخدمون معدات استقبال منزلية الصنع، وبعد فترة وجيزة بدأ البث المنتظم، وسجلت المحطة لاحقا باسم KDKA (أحرف لا مدلول لها اختيرت عشوائيا) وكانت أول محطة بث إذاعي والوحيدة لسنوات كثيرة في العالم.<sup>65</sup>

أما فيما يتعلق بنشأة الإذاعة في بريطانيا، فإن بعض المؤرخين يحددون عام 1922 كبداية للبث المنتظم في هذا البلد، حيث أنشئت في ذلك الوقت شركة إذاعية أهلية أطلق عليها شركة الإذاعة البريطانية، و قد شاركت في إنشائها وزارة البريد بالاتفاق مع مصانع أجهزة الاستقبال.<sup>66</sup>

وفي فرنسا بدأ أول بث منتظم وكان في برج إيفل Eiffel عام 1932، وفي العام نفسه بدأ البث المنتظم في الاتحاد السوفياتي سابقا وفي نيوزيلندا وكذلك محطة إذاعة الحكومة الهندية في نفس العام، وفي عام 1960 قفز عدد المحطات الإذاعية على مستوى العالم ليصل إلى سبعة آلاف وخمسمائة محطة إذاعية.<sup>67</sup>

• عربيا:

64: د. حسن عماد مكاري، د. عادل عبد الغفار، الإذاعة في القرن الحادي والعشرون، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2008، ص.

65: د. طارق مشاري-الإعلام الإذاعي، م، س، د ص 36.35.

66: د. عبد الله زلطة، نشأة وتطور وسائل الإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، 2007، ص 157.

67: د. طارق مشاري، مرجع سابق ص 37.36.

بدأت الإذاعة في وقت متأخر نسبياً من دول العالم المتقدم، وكانت مصر أول الدول العربية التي عرفت الإذاعة وذلك عام 1925 على يد بعض من الهواة، واعتمدت على الإعلان التجاري في تمويلها، ثم بدأ بث الإذاعة الرسمية للحكومة المصرية في عام 1934، وتوالى ظهور الإذاعة في جميع أنحاء الوطن العربي، وتنامت تدريجياً قدرات الإذاعة في الدول العربية.<sup>68</sup>

### - أنواع الإذاعات:

عرفت الدول عدة أنواع من الأنظمة الإذاعية، نظام الإذاعات الخاصة والتجارية الحرة ونظام الإذاعات الرسمية الحكومية .

-بالنسبة للنوع الأول: فهي إذاعات خاصة تملكها شركات أو جماعات أو أحزاب وغالباً ما تخضع لشروط القوانين التي تنظم عمل هذه الإذاعات .

-أما النوع الثاني: فهي إذاعات تخضع غالباً للسلطة الدولة وهي إما مؤسسة تابعة لوزارة الإعلام أو مؤسسة وطنية مستقلة ولكنها لا تخرج عن الخط الإعلامي والسياسي والتوجيه الذي ترسمه الدولة.<sup>69</sup>

### - أهم خصائص الإذاعة:

للإذاعة خصائص متعددة نذكر من بينها مايلي:

-التغطية الجغرافية الواسعة.

-السرعة الفائقة في نقل الكلمة الإذاعية لأذن المستمع .

-لا تشترط تعليماً في متابعة برامجها.

<sup>68</sup>: د. حسن عماد مكاوي، د. عادل عبد الغفار، م سابق ص 26، 27.  
<sup>69</sup>: يوبكر عبد العزيز، الإعلام وإدارة الأزمات، مرجع سابق ، ص 67.

-التأثير على العقل و العاطفة لاستعمال برامج الإذاعة للموسيقى والمؤثرات الصوتية.<sup>70</sup>

-تخطي الحاجز الاقتصادي .

-تنمية ملكة الخيال.

-تخطي الحاجز الاقتصادي.<sup>71</sup>

- أنواع البرامج الإذاعية :

تختلف البرامج الإذاعية من بلد إلى آخر ولكنها تتفق في توفير التسلية والمعرفة، ويرى العديد من البلدان ان تكون برامج المنوعات بنسبة 90% منها ،أما الباقي فيخصص للمواد الثقافية بكل وجوها.

- البرامج الدينية:تحتل البرامج الدينية نسبة كبيرة من البرامج الإذاعية العربية.

- الإعلانات:حيث تمثل الإعلانات جزءا من البرامج الإذاعية.

- برامج التسلية والترفيه: كالفكاهة والتمثيلات والمسرحيات.

- برامج خاصة بالمعلومات والأخبار والأحداث العالمية والمقابلات الإذاعية.

- البرامج الرياضية:تحظى هذه البرامج بأهمية كبيرة في الإذاعة حيث تنقل هذه الأخيرة

جميع أنواع المباريات<sup>72</sup>

### 3.2.2 - التلفزيون:

<sup>70</sup> :د. حسن عماد مكاوي، د. عادل عبد الغفار.م س ذ،ص31.

<sup>71</sup> :د،طارق الشاري،م،س ذ،ص 76.

<sup>72</sup>:د.المرجع نفسه ص 77.

كان لظهور التلفزيون كوسيلة إعلامية مميزة، تأثيراً باهراً تجاوز كل ما أحدثته وسائل الإعلام السابقة نظراً لقدرته المميزة على الجمع بين الصورة والصوت.

### - تعريف التلفزيون:

يعرف التلفزيون بأنه طريقة إرسال واستقبال الصورة والصوت من مكان إلى آخر بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية والأقمار الصناعية.<sup>73</sup>

ويعرف محمد ضياء الدين عوض التلفزيون بقوله " يتكون لفظ التلفزيون من مقطعين هما Tele وتعني من بعيد و Vizion ومعناها رؤية أي أنها الرؤية القادمة من بعيد.<sup>74</sup>

وكتعريف إجرائي للتلفزيون فإنه وسيلة إعلامية تجمع بين الضوء والصوت والحركة لإعطاء صورة كاملة للمشاهد من خلال موجات كهرومغناطيسية.

### - نبذة تاريخية عن نشأة التلفزيون:

يعتبر التلفزيون من أهم اختراعات القرن العشرين، وكلمة التلفزيون مركبة من مقطعين Tele ومعناها عن بعد، و Vizion ومعناها الرؤية وبهذا يكون معنى كلمة تلفزيون Televezion هو الرؤيا عن بعد، وقد أطلق على التلفزيون العديد من الأسماء وأكثر الأسماء شهرة هو ما أطلقه نيوتن تيتو عام 1961 بأنه فكاهة شاسعة، الطفل المعجزة، صندوق البلاهات، قانون الأبله، قاتل الوقت الأكبر، العملاق الجبان وغيرها من التسميات. أما كلمة تلفزيون كما نعرفها الآن فتعود إلى بركسي عام 1900، وبحلول العشرينات من القرن الماضي انتشر هذا اللفظ على نطاق واسع.<sup>75</sup>

<sup>73</sup>:د. سليم عبد النبي، الإعلام التلفزيوني، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص24

<sup>74</sup>:د. رفعت عارف الضبع، التلفزيون النوعي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2011، ص10.

<sup>75</sup>:د. رانيا ممدوح صادق، الإعلان التلفزيوني التصميم والانتاج، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان 2012 ص 12.

وقد بدأت أول التجارب على إرسال الصور الثابتة باللونين الأبيض والأسود عن بعد في منتصف القرن التاسع عشر، وتطور هذا الاختراع حتى استطاع الألماني دي كورن من اختراع الفوتوتلغرافيا عام 1905 وجاء بعده الفرنسي ادوارد بلين الذي طور الاختراع الأول وأطلق عليه اسم البيلينوغراف عام 1907، واستمرت هذه التجارب بالتطور مستخدمة وسائل ميكانيكية أولاً ثم راديو كهربائية، حتى توصل كلا من الإنجليزي جون لوجي بيارد والأمريكي جنيكس إلى وسيلة إرسال تستعمل فيها أسطوانة دورانية مثقوبة عام 1923، وقد تكلفت التجارب التي جرت خلال الثلاثينات من القرن العشرين بالنجاح، حيث بدأ مركز اليكساندر بلاس البريطاني للتلفزيون بالبث التلفزيوني لمدة ساعتين يومياً عام 1936، وتبعه المركز الفرنسي في لا توريغال ببث برامج تلفزيونية يومية عام 1938 وتبعتها الولايات المتحدة الأمريكية في العام التالي ببث تلفزيوني لجمهور كبير، وأخرت الحرب العالمية الثانية البداية الفعلية لاختبار البث التلفزيوني للجمهور العريض حتى عامي 1945-1946 أي قبل انتهاء الحرب العالمية الثانية .

أما البث التلفزيوني الملون فقد بدأ في الخمسينات من القرن العشرين.<sup>76</sup>

### - مميزات التلفزيون:

تتضح أهمية التلفزيون من المزايا التالية:

- يعتبر أقرب وسيلة للاتصال المباشر، وبذلك فهو قد يتفوق على الراديو بالاتصال المباشر في قدرته على تكبير الأشياء الصغيرة وتحريك الأشياء الثابتة.
- يستدعي تركيزاً من المشاهدين.<sup>77</sup>
- ينقل الأحداث فور حدوثها وبفارق زمني طفيف.
- يسمح بأساليب متعددة لتقديم المادة الإعلانية مما سيضاعف تأثيرها على الجمهور.

<sup>76</sup> د. محمد البخاري. مبادئ الصحافة الدولية والتبادل الاعلامي الدولي. 2004. ص 9.8

<sup>77</sup> يوبكر عبد العزيز- الاعلام وادارة الازمات. م. س. ذ ص 69.

- يوفر عملية التبادل الإعلامي والثقافي العالمي وأصبح وسيلة تقارب بين الشعوب.<sup>78</sup>

#### -وظائف التلفزيون وخصائصه:

أما وظائف التلفزيون فنختصرها كما يلي:

- الوظيفة المعرفية التنقيفية.
- الوظيفة الإجتماعية التوجيهية.
- الوظيفة السياسيّة.
- الوظيفة الدعائية والإعلانية.
- الوظيفة الترويحية.

وأما خصائصه فهي كالتالي:

- يعتمد على السمع والبصر لذا يؤثر على الناس.
- هو وسيلة سهلة توصل الصورة والصوت دون بذل جهد.
- يعتمد على الحركة المرافقة لعرض الصورة والمرافقة أيضا بالصوت .
- عدساته تكبر تكبر صورة الأشياء التي لا تراها العين.
- قدرة التلفزيون على الإنتشار وتوفره في كل بيت.
- وسيلة لعرض الإعلان<sup>79</sup>.

#### 4.2.2 - وسائل الإعلام والوسائط المتعددة(المتيميديا):

فرضت ظاهرة العولمة تداعياتها في مجالات الاتصال والمعلومات بعد المزج بين تكنولوجيا الكمبيوتر وتكنولوجيا الأقمار الصناعية مما أدى إلى إلغاء الحدود الجغرافية وتجاوز المسافات وإمكانية الحصول على المعلومات في أي مكان، وتجميعها وبنها بشكل فوري متخطية قيود الوقت والمساحة، وقد أتاح التطور الهائل في شبكات الاتصالات

<sup>78</sup> دمحم البخاري. ميادئ الصحافة الدولية والتبادل الاعلامي الدولي،م س ذ.ص 10.

<sup>79</sup> : د :سليم عبد النبي،الإعلام التلفزيوني،مرجع سابق ص27-28

والمعلومات المزيد من الانفتاح الإعلامي وتجاوز الحواجز التقليدية، كما تميز التوسع في استخدام شبكة الانترنت بتوفير بيئة اتصالية شديدة التنوع، ومتعددة المواقع، ومتغلغلة النشاط في كافة نواحي الحياة، ولم يعد الإعلام رأسيا هابطا من المراكز إلى الأطراف، ومن عدد محدود من القائمين بالاتصال إلى الجماهير العريضة، وإنما أصبح الإعلام تفاعليا يتسم بتبادل الأدوار بين المرسل والملتقي.<sup>80</sup>

### - تعريف الوسائط المتعددة:

لقد تطور مفهوم الوسائط المتعددة من مجرد تعدد الوسائط Multiple Media المستخدمة بشكل متتابع (الشرائح، الأفلام، الصوت، الأشرطة...) إلى فكرة الدمج بين هذه الوسائط وتكاملها لتسمح للمتلقي بالتفاعل والتحكم في كمية التلقي، وتعتبر الوسائط المتعددة من الاستخدامات الحديثة للحواسيب بصفة عامة والحواسيب الشخصية بصفة خاصة، إذ أن بروز الوسائط المتعددة مفهوما واستخداما لا يتجاوز عقدا من الزمن.<sup>81</sup>

وهناك مفهوم آخر للوسائط المتعددة وهو أنها: نتاج معين أو خدمة تمزج، بفضل الترجمة إلى اللغة الإعلامية (العددية)، معطيات معينة كانت حتى الآن تستثمر منفصلة مثل النص والأصوات، والفيديو والصورة الفوتوغرافية والرسوم وغيرها، الناتج ملتييميديا هو على العموم تفاعلي، المستخدم (فاعل) ويستطيع أن يطلق على هواه هذه الحركة أو تلك.<sup>82</sup>

و تعرف أيضا أنها أجهزة أو وسائل تتسم بالشمول و تتعدد الامكانيات التي تنتجها، حيث توفر نوعا من البرمجيات تحقق عرض المعلومات في شكل نصوص مع إدخال كل

80: د. ماجد سالم تريان، الانترنت والصحافة الالكترونية رؤية مستقبلية، الدار المصرية اللبنانية، 2008 ص 15.

81: د. محمد الأمين موسى احمد، صحافة الانترنت واقع وتحديات، جامعة الشارقة، 2004 ص 2.

82: فرنسوا لسلي، نقولا مكاريز، وسائل الإتصال المتعددة (ملتييميديا)، تعريب د فؤاد شاهين، عويدات للنشر و التوزيع، بيروت، 2001، ص 7

من عناصر الصوت، و الصور الرقمية و اللقطات الحية من الفيديو المصحوبة بالصوت، ثم أسطوانات الليزر ،وتعرف بالاسطوانات المدمجة،و ذلك باعتبارها الوسيط المستخدم.<sup>83</sup>

### - تاريخ الانترنت:

في عام 1950 وفي أوج الحرب الباردة ساور القلق وزارة الدفاع الأمريكية حول ما سيحدث لأنظمة الاتصالات القومية عند حدوث حرب نووية،لقد كان واضحا أن نظام الاتصالات سوف يكون حيويا في حالة حدوث حرب عالمية ولكن من المؤكد أن الصراع النووي سيقضي عمليا على نظام الاتصالات الموجودة،وفي عام 1962 وصف بول باران Paul Baran وهو باحث يعمل لحساب الحكومة حلا للمشكلة في مقال بعنوان حول شبكات الاتصالات الموزعة، لقد اقترح نظاما من الحواسيب المتصلة ببعض ويشمل كافة الولايات المتحدة وذلك باستخدام شبكة لامركزية بحيث تولف بقية العقد اتصالاتها ديناميكيا إذا دمرت بعض العقد، نوقش الاقتراح وتم تطويره من قبل أعضاء مختلفين من العاملين في حقل الحوسبة<sup>84</sup>

### تعريف الانترنت:

بالرغم من اختلاف تسميات الشبكة ،شبكة الانترنت ،الشبكة العنكبوتية ،شبكة المعلومات الالكترونية ،شبكة الشبكات، الفضاء السبراني ،شبكة المعلومات الدولية ، فإن الجميع يتفق على أن الانترنت هي ثورة تفوق في أهميتها كافة وسائل الاتصال الحديثة.

وفي تعريف للانترنت عرّفها الدكتور عبد الله زلطة بأنها :دائرة معارف عملاقة يمكن للمشاركين فيها الحصول على المعلومات حول أي موضوع معين في شكل نص مكتوب أو مرسوم أو خرائط،أو التراسل عن طريق البريد الالكتروني ،لأنها تضم ملايين من أجهزة

<sup>83</sup> أسماء حسين حافظ، تكنولوجيا الاتصال الاعلامي التفاعلي عصر الفضاء الالكتروني والمعلوماتي والرقمي،الدار العربية للنشر والتوزيع،2005،

ص 86

<sup>84</sup> :ساهر سليمان،حسام عابد،إياد خيام،أساسيات الانترنت،دار الرضا للنشر،2000،ص11.

الحاسوب، تتبادل المعلومات فيما بينها، وتستخدم الحاسبات المرتبطة بالشبكة بما يعرف تقنيا بالبروتوكول للنقل والسيطرة ولغرض تأمين الاتصالات الشبكية.<sup>85</sup>

**الويب:** مختصر ل (www) world wide web و هو نظام معلومات للوسائط الممنهلة على شبكة الانترنت، و هذا النظام مبني على تقنية النصوص الممنهلة مع توسيعها بحيث تعمل على شبكة انترنت وانترنت.

ويعرف الويب رسميا على انه مبادرة لاستخراج معلومات الوسائط الممنهلة البعيدة، تهدف إلى الوصول إلى عالم ضخم من الوثائق.<sup>86</sup>

### الصحافة الالكترونية:

#### -نشأة الصحافة الالكترونية وتعريفها:

نشأت الصحافة الالكترونية في منتصف التسعينات، وشكلت ظاهرة إعلامية جديدة مرتبطة بثورة تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات، فأصبح المشهد الإعلامي اقرب ما يكون ملكا للجميع أما تعريف الصحافة الالكترونية فإنه جاء فيه أنها: نوع من الاتصال بين البشر يتم عبر الفضاء الالكتروني، الانترنت وشبكات المعلومات و الاتصالات، ويستخدم فيه فنون وآليات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة مضافا إليها مهارات وآليات تقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الالكتروني كوسيط أو وسيلة اتصال بما في ذلك استخدام النص والصوت والصورة والمستويات المختلفة من التفاعل على المتلقى، لاستقصاء الأنباء الآلية وغير الآلية ومعالجتها وتحليلها ونشرها على الجماهير عبر الفضاء الالكتروني بسرعة.<sup>87</sup>

#### - أنواع الصحافة الالكترونية:

<sup>85</sup>:د. عبد الله زلطة، نشأة وتطور وسائل الاعلام، م س ذ ص 267

<sup>86</sup>: ساهر سليمان وآخرون، م، س، ص 43.

<sup>87</sup>: زيد منير سليمان، الصحافة الالكترونية، دار أسامة للنشر والتوزيع عمان، 2011، ص 10.11.

تنقسم الصحف على شبكة الانترنت إلى نوعين رئيسيين هما:

**- الصحف الالكترونية الكاملة :**

وهي صحف قائمة بذاتها وان كانت تحمل اسم الصحفية الورقية(الصحيفة الأم) ويتميز هذا النوع بتقديم الخدمات الإعلامية والصحفية نفسها التي تقدمها الصحيفة الورقية من أخبار وتقارير...

**- النسخ الالكترونية من الصحف الورقية:**

وهي مواقع الصحف الورقية النصية على الشبكة، والتي تقتصر خدماتها على تقديم كل أو بعض مضمون الصحيفة الورقية، وخدمة تقديم الإعلانات لها، والربط بالمواقع الأخرى.<sup>88</sup>

**- السمات والخصائص الصحفية للإنترنت:**

تتسم الإنترنت بعدة سمات من الناحية الصحفية نورد من بينها مايلي:

**- التغطية الصحفية الفورية:** حيث تتوفر العديد من المصادر والمواقع الصحفية التي تبت أخبارها بشكل فوري ومتجدد على الإنترنت.

**- التغطية الصحفية الحية:** يمكن أن توفر الإنترنت تغطية حية للأحداث من موقع حدوثها، وفي لحظة وقوعها، وتعمل العديد من الشركات المتخصصة على تطوير تقنيات البث الصحفي الحي على الإنترنت.

**- التغطية الصحفية المتعمقة:** تتوفر على الإنترنت العديد من المصادر الصحفية التي تتناول ذات الموضوعات بطرق متنوعة، مما يسمح بالتعرف على أبعادها المتعددة، كما يوجد العديد من الروابط التي تحيل الصحفي إلى مصادر ووثائق وإحصائيات وبيانات تعمق معرفته ومعلوماته حول الموضوع الذي يكتب عنه.

- **التغطية الصحفية التفاعلية:** حيث تتيح الإنترنت إمكانيات التفاعل الإيجابي بين القراء والصحفيين، وتزيد من إمكانية مشاركة القراء في أداء الأعمال الصحفية.

- **التغطية الصحفية المتكاملة:** حيث تجمع الإنترنت بمفرداتها بين أكثر من عنصر من عناصر الممارسة الصحفية، فهي مصدرا صحفيا يزود بالمعلومات، وأداة اتصال بالمصدر ووسيلة كتابة ومعالجة للمعلومات.

- **التغطية الصحفية المستمرة:** فالعمل على الإنترنت لا يتوقف على مدار الساعة، بما يتيح تجديد المادة الصحفية بشكل مستمر، فضلا عن السرعة في التغطية.<sup>89</sup>

### البث الإذاعي و التلفزيوني عبر الإنترنت

وجدت الاذاعة نفسها هي الأخرى مهددة بالانقراض فلبت الى انشاء مواقع بث على الأنترنت وهي عبارة عن تطبيقات برامج صوتية كمبيوترية يتم استخدامها للبث عبر الشبكة اعتمادا على تكنولوجيا تدفق المعلومات لتشغيل المواد الصوتية أو الفيديو، و يقول محمد عارف في هذا الشأن "ان راديو الانترنت متعدد الوظائف و هو راديو تفاعلي يمكن أن ينقل التحكم في الوسيلة الاعلامية من الدولة و المؤسسات الاذاعة و التلفزيون الى جمهور المستمعين ز المشاهدين و موردي المعلومات، و سيتحول الجمهور من الاستهلاك السلبي للراديو و التلفزيون الى استخدام قوة التسجيلات الصوتية و المرئية و ذكاء الكمبيوتر و المعلومات الضخمة المعروضة على شبكة الانترنت ، و تتيح الشبكة الرقمية لكل فرد أن يبث برامج اذاعية أو تلفزيونية".<sup>90</sup>

أما البث التلفزيوني عبر الانترنت فيستخدم تكنولوجيا التدفق المتزامن للإشارات الصوتية و المرئية لتظهر على شكل بث يمكن مشاهدته باستخدام عدة برامج تبعا لحزمة

<sup>89</sup> بد السيد بخت، الصحافة و الإنترنت، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000، ص 28-29  
<sup>90</sup> طالب كحول، الأمن المعلوماتي عبر الأنترنت، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الأعلام و الاتصال، جامعة الجزائر، 8008-8009، ص 63

الملفات المستخدمة في عملية البث ، و يتم تغذية محطة إلتقاط البث الخاصة بالإشارات الصوتية و المرئية التي تكوّن مجتمعة الملف المراد بثه ، و يقلص حجم الملفات بعد الإلتقاط و تحوّل إلى هيئة العرض ، و ترسل هذه الملفات عبر إتصال شبكة رقمية أحد ملقّحات الانترنت المحلية و المزودة بتسهيلات تدفق البث الفوري و يقول بهاء عيسى "مع كل التّقدم الحاصل في شبكة الانترنت إلا أن البث التلفزيوني في الشبكة حيث لم يصل إلى النضج التكنولوجي الذي يضعه في خانة الاعتمادية ، حيث أن تنزيل الصورة يأخذ زمنا طويلا و هي نفسها مازالت ضعيفة في مستواها الفني الذي ينبغي ان تكون عليه"<sup>91</sup>.

---

# تحت

## الاعلام و الأزمة

### ماهية الأزمة

- تعريف الأزمة
- مفاهيم مرتبطة بالأزمة
- أسباب نشوء الأزمات
- خصائص الأزمات
- أنواع الأزمات

### علاقة الاعلام بالأزمات

- ظهور اعلام الأزمات
- تعريف اعلام الأزم
- تعريف التناول الاعلامي
- مراحل التناول الاعلامي

- تأثير اعلام الأزمات



## الأزمة والإعلام

### 1.3 - ماهية الأزمة

#### 1.1.3 - تعريف الأزمة:

الواقع إن هناك تعريفات عديدة لكلمة "الأزمة" لغويا وكذلك اصطلاحا مما جعلها نستخدم في كافة المجالات السياسية الاجتماعية والاقتصادية والعسكرية والأمنية وغيرها كما يشيع استخدامها بين كافة الفئات، فتعرف الأزمة لغويا في:

- **معجم الصحاح:** عرفت على أنها الشدة والقحط ،يقال أصابتهم سنة أزمتهم أزما أي استأصلتهم، وأزم علينا الدهر يأزم أزما أي اشتد و قل خيره،"أزم" عن الشيء امسك عنه ،وفي الحديث أن عمر رضي الله عنه سأل الحارث بن كلدة ما الدواء فقال : "الأزم" يعني الحمية وكان طبيب العرب "المأزم" المضيق، وكل طريق ضيق بين جبلين مأزم،وموضع الحرب أيضا مأزم، ومنه نسمي الموضع الذي بين المشعر وبين عرفة مأزمين<sup>92</sup>.

- **قاموس المصباح المنير:**وردت الأزمة أيضا بمعنى الشدة والقحط ويقال:أزم علينا الدهر أي اشتد وقل خيره، كذلك يقال:أزمت عليهم السنة اشتد قحطها وتأزم أي إصابته أزمة.<sup>93</sup>

وتعني الأزمة في معاجم اللغة الانجليزية نقطة تحول في المرض أو في تطور الحياة أو في التاريخ، وهي نقطة تحول تتصف بالصعوبة والقلق من المستقبل وتتطلب اتخاذ القرار المناسب خلال مدة زمنية محددة

وللأزمة في اللغة الفرنسية معان متعددة أهمها: النزاع، التوتر، الفقر، النوبة، الفاقة.<sup>94</sup>

<sup>92</sup>: اسماعيل بن حماد الجوهري، **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، دار العلم للملايين، بيروت، ط4، 1990، ص1861.  
<sup>93</sup>: د. ماجد عبد المهدي المساعدة، إدارة الأزمات- المداخل- المفاهيم- العمليات، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص21.  
<sup>94</sup>: د. يوسف احمد ابو فارة، **إدارة الأزمات، مدخل متكامل**- اثناء للنشر والتوزيع، فلسطين، 2009 ص21.

## - التعريف الاصطلاحي والإجرائي للأزمة:

بالرغم من تعدد تعريفات الأزمة من قبل العديد من الكتاب والباحثين وذلك بتعدد خلفياتهم والزواية التي ينظرون منها إلى كلمة الأزمة ، إلا أن هنالك تشابها كبيرا بين هذه التعريفات حول مدلول الأزمة وما يعينه هذا المصطلح وفي مايلي بعضا من هذه التعريفات:

\*الأزمة هي وقت حاسم أو خطر كبير تعتمد نتائجه على قدر العواقب السلبية التي يسفر عنها،وهي عبارة عن حادث خطير يؤثر في أمن الناس مثلا ويؤدي إلى تهديد سمعة المنظمة كلما إتسع إنتشاره.

و في المنظور الاعلامي نجد أن الأزمة :موقف يتسبب في جعل المنظمة محل إهتمام واسع النطاق من وسائل الإعلام المحلية و العالمية ،ومن جماعات أخرى كالمستهلكين و العاملين و السياسيين و النقابيين ...<sup>95</sup>

\*الأزمة هي لحظة حرجة وحاسمة تهدد مصير المنظمة التي تتعرض لها، وتضع صعوبات كبيرة أمام صناع القرار في المنظمة في ضوء زيادة مستوى حالة عدم التأكد، وعدم توافر الكم والنوع الكافي من البيانات والمعلومات والمعرفة اللازمة والمطلوبة للتعاطي مع الواقع الحالي في ظل وقوع الأزمة ، وسبب وقوع درجة عالية من الخلط بين الأسباب والنتائج ، وحدث تداعيات سريعة ومتلاحقة ناجمة عن تفاعلات عناصر المنظمة في ظل

<sup>95</sup>:أ د :حسن عماد مكاوي،الإعلام و معالجة الأزمات،الدار المصرية اللبنانية،القااهرة،2005،ص48

الأزمة ،وفقدان صناع القرار القدرة الكافية على رؤية الحاضر والمستقبل و التنبؤ بالأحداث وانعكاساتها على أعمال المنظمة.<sup>96</sup>

أما تعريف الأزمة الدولية فيعرفها الأستاذ الدكتور محمد نصر مهنا بأنها حدث أو موقف مفاجئ يؤدي إلى تغير في البيئة الداخلية أو الخارجية للدولة ،ينشأ عنه تهديد لقيم أو أهداف أو مصالح أو أمن الدولة الخارجي أو الشريعة الدستورية ويتطلب سرعة التدخل والمواجهة للتحكم في تأثيراتها المختلفة المنتظرة والمتوقعة.<sup>97</sup>

**وكتعريف إجرائي للأزمة: يمكننا القول من خلال ما سبق من التعاريف بأنها:**

ذلك الحدث أو الموقف الذي لم يكن في الحسبان ولم يتوقع حدوثه ، أو هي تلك النقطة الحرجة التي تفصل الانتقال من وضع أو مرحلة معينة إلى وضع آخر أو مرحلة أخرى للأفضل أو الاسوء .

أما الأزمة الدولية فهي : ذلك الصراع الشديد القائم بين دولتين أو أكثر غالبا ما يؤدي الى نشوء حرب.

### 2.1.3 - مفاهيم مرتبطة بالأزمة:

#### - مفهوم الكارثة:

الكارثة هي حادثة كبيرة مدمرة وقعت بصورة فعلية ،وينجم عنها أضرار فادحة وخسائر كبيرة في الممتلكات والأرواح،وهي قد تكون طبيعية ناجمة عن فعل الطبيعة،وقد تكون فنية يتسبب فيها الإنسان بصورة عمدية أو غير عمدية ، وتتطلب مواجهة الكارثة معونات على

<sup>96</sup> د.يوسف احمد ابو فارة -إدارة الأزمات-مرجع سبق ذكره ص 22.  
<sup>97</sup> د محمد نصر مهنا،إدارة الأزمات،مؤسسة شباب الجامعة ،الإسكندرية ، 2005،ص 243.

مستوى الدولة وربما معونات دولية .وقد تكون الكارثة في أحيانا كثيرة سببا رئيسيا للأزمة لكن الكارثة ليست هي الأزمة.<sup>98</sup>

### - مفهوم الصدمة:

تعرف على أنها حدث ينتج عنه شعور فجائي الحدوث، هذا الشعور هو مركب بين الغضب والذهول والخوف، ومن هنا قد تكون الصدمة هي إحدى عوارض الأزمة، أو إحدى نتائجها التي تولدت عند انفجارها في شكل فجائي سريع دون سابق إنذار، كما تكون الصدمة هي أحد أسباب الأزمات سواء على مستوى الدول أو المشروعات، أو الأفراد و يكون التعامل مع الصدمة بأسلوب الإمتصاص أو الإستيعاب.<sup>99</sup>

### -الصراع:

يقترّب مفهوم الصراع من مفهوم الأزمة، باعتبار أن بعض الأزمات تعبر عن تصارع إرادتين وتضاد مصالحها، وتعارضها، إلا أن الصراع قد يكون بالغ الحدة وشديد التدمير كما هو الحال في الأزمات، كما أن الصراع قد يكون معروفا في أبعاده واتجاهاته وأطرافه وأهدافه.<sup>100</sup>

### -المشكلة:

تعبر المشكلة عن الباعث الرئيسي الذي يسبب حالة من الحالات غير المرغوب فيها ومن ثم فإن المشكلة قد تكون هي سبب الأزمة في حد ذاتها، فالأزمة عادة ما تكون إحدى

<sup>98</sup>: د. يوسف احمد ابو فارة- إدارة الأزمات-مرجع سبق ذكره ص 49-50.

<sup>99</sup>: محسن أحمد الخصري، إدارة الأزمات منهج إقتصادي إداري متكامل لحل الأزمات، مكتبة مديول، القاهرة، 1990، ص15

<sup>100</sup>: محمد هدير، الإعلام والاتصال وإدارة الأزمات-مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 2004-2005 ص 18.

الظواهر المتفجرة عن المشكلة والتي تأخذ موقفاً حاداً، شديد الصعوبة والتنفيذ وغير معروف أو محسوب النتائج وتحتاج التعامل معه إلى قمة السرعة والدقة، في حين أن المشكلة عادة ما تحتاج إلى جهد منظم للوصول إلى حلها. بناءً على ما سبق يمكن أن يحدد الفارق الأساسي بين المشكلة والأزمة، حيث أن المشكلة حدث منذر يظهر بشكل تدريجي من مصادر متنوعة وإشارات تحذير مختلفة مما يتطلب حلها، وهي تحتاج إلى تفكير وجهد منظم للتعامل معها، والقضاء عليها كما يمكن أن يتم التعامل معها في فترات طويلة.<sup>101</sup>

### - مفهوم القضية:

القضية عبارة عن موضوع جدلي يتسع للاختلاف في وجهات النظر وتباين الآراء والحلول المقترحة، وتظهر القضية نتيجة تطور خلافات حول مسألة ما وتتطوي على آراء متعارضة... وتتشابه القضية مع الأزمة في أن كلاهما ينطوي على تهديد للمنظمة بشكل ما، غير أن الاختلاف بينهما يكون في المدى الزمني، حيث تأتي الأزمة عادة على غير توقع، وتدفع المنظمة إلى الاستعجال في اتخاذ القرار، بينما في حالة القضية يوجد كثير من الوقت لتحليل المعلومات ووضع البرنامج المناسب للعلاج.<sup>102</sup>

### 3.1.3 - أسباب نشوء الأزمة:

يرجع تنوع الأسباب المنشأة للأزمة لتنوع الأزمات في حد ذاتها فهناك مسببات داخلية وأخرى خارجية، ذاتية وموضوعية، شخصية وعامة... الخ، ومن أبرزها هذه الأسباب:

### - أسباب بيئية:

<sup>101</sup>: المرجع نفسه ص 20.

<sup>102</sup>: ا.د. حسن عماد مكاوي، الإعلام ومعالجة الأزمات، ص 54.

هي العناصر التي لا يمكن للمنظمة السيطرة عليها، أو تكون سيطرة المنظمة عليها محدودة جداً، وأهم العناصر البيئية التي قد تكون سبباً في وقوع الأزمة هي مايلي:

- عناصر سياسية: مثل الظروف السياسية غير المستقرة وما يترتب عليها من أحداث وحوادث.
- عناصر قانونية: مثل سياسات الحكومة تجاه منظمات الأعمال .
- عناصر اقتصادية ومالية: ومن هذه الأسباب الفشل في تحقيق التشغيل الاقتصادي السليم، التضخم، الانخفاض الكبير في معدلات الربحية، الانهيار في أسعار الأسهم، دخول مستثمرين جدد إلى الأسواق، الكساد، البطالة.
- عناصر اجتماعية: ومن هذه الأسباب انتشار الشائعات السلبية حول المنظمة، تفشي مظاهر التخلف، التنامي السريع في عدد السكان، الصراعات الاجتماعية، ظروف السوق غير المستقرة.
- عناصر طبيعية: ومن هذه الأسباب عناصر تتعلق بتوقعات المستفيدين وعناصر تنافسية وعناصر تكنولوجية.<sup>103</sup>

#### -أسباب تنظيمية:

تتجسد هذه الأسباب في عناصر يكون للمنظمة سيطرة مباشرة عليها ومن هذه الأسباب:

- إدارة المنظمة.
- أسلوب ونمط الإدارة.
- إدارة الموارد.
- المعلومات الخاطئة التي تتسرب عبر الشائعات.
- سوء التعامل مع المشكلات.
- مقاومة العاملين للتغيير.

<sup>103</sup> :ديوسف احمد ابو فارة، إدارة الأزمات، م، ص، 26.

- المشكلات الثقافية.
- عدم وجود نظم معلومات كافية.
- الحوادث الصناعية.
- انخفاض الروح المعنوية لدى العاملين<sup>104</sup>.

أما الدكتور ماجد عبد المهدي المساعدة فانه يرجع الأسباب المنشأة للأزمة الى ما يلي:

- سوء الفهم: ويمثل سوء الفهم أحد أهم أسباب نشوء الأزمات ،وهو يشير إلى الخطأ في استقبال وفهم المعلومات المتاحة عن الأزمة<sup>105</sup> ،وسوء الفهم يرجع إلى قلة المعلومات أو تداخلها.<sup>106</sup>

- سوء الإدراك:والإدراك يمثل مرحلة استيعاب المعلومات التي أمكن الحصول عليها، والحكم التقديري على الأمور المعروضة، وإذا ما كان هذا الإدراك غير سليم فانه يؤدي إلى عدم سلامة الاتجاه الذي اتخذه القائد الإداري،بل يؤدي إلى انفصام العلاقة بين الأداء الحقيقي للكيان الإداري( المنظمة،الدولة،المشروع) وبين القارات التي يتخذها هذا القائد الإداري، ومن هنا إذا تراكمت نتائج التصرفات السابقة بشكل معين في حين كان يدرك متخذ القرار أنها تأخذ شكلا آخر،فإنه يوجد ضغط مولد لانفجار الأزمة.<sup>107</sup>

- سوء التقدير: بالشك في المعلومات وإعطاء قيمة للمعلومات مبالغ فيها، نتيجة الثقة الزائدة.

- سوء الإدارة: بسبب العشوائية أو الاستبداد الإداري ،أو عدم وجود أنظمة للعمليات الإدارية.

<sup>104</sup>:ديوسف احمد ابو فارة- إدارة الأزمات-م،س،ص88.87.

<sup>105</sup>:د. ماجد عبد المهدي المساعدة- إدارة الأزمات-م،س،ص28.

<sup>106</sup>:إ.د.ا يثار عبد الهادي محمد ، إستراتيجية إدارة الأزمات ، جامعة بغداد ، ص 5

<sup>107</sup>:إ.د. ماجد عبد المهدي المساعدة. إدارة الأزمات.م.س.ص29.

- تعارض المصالح والأهداف: لاختلافات شخصية أو اهتمامات أو ميول أطراف الصراع ومن ثم أهدافهم ووسائل تحقيقها.

- الأخطاء البشرية: ضعف قدرة ورغبة أطراف الأزمة على التعامل معها، لغياب التدريب أو قلة الخبرة أو انخفاض الدافعية.<sup>108</sup>

- الشائعات: كثيرا من الأزمات ما يكون مصدرها الوحيد شائعات أطلقت بشكل معين، وتم توظيفها وتسخيرها باستخدام مجموعة حقائق صادقة قد حدثت فعلا، وملموسة من جانب قطاع كبير من الأفراد وإحاطتها بهالة من البيانات والمعلومات الكاذبة والمضللة، وإعلانها في توقيت خاص، وفي إطار مناخ وبيئة محيطة ثم إعدادها لاستغلالها في تفجير الأزمات.<sup>109</sup>

- اليأس: وهو الإحباط أو عدم القدرة أو فقدان الأمل في حل المشكلات، والذي يرجع إلى القمع الإداري أو التدهور في الأنظمة الإدارية.

- الرغبة في الابتزاز: تعريض متخذ القرار لضغوط نفسية ومادية وشخصية واستغلال أخطاءه من أجل صنع أزمة.<sup>110</sup>

- استعراض القوة: يتم من جانب الكيانات الكبيرة لتحجيم الكيانات الصغيرة، كما أنه يتم من جانب الكيانات الإدارية الطموحة عندما تحوز بعض عناصر القوة، وترغب في قياس رد فعلها، أو اختبارها واختبار مدى تأثيرها على الكيانات الأصغر، وعلى مدى رد فعل الكيان الأكبر حجما، ومن ثم تبدأ عملية استعراضية خاطفة للتأثير على مسرح الأحداث، ودون

<sup>108</sup> :إ.د. إيثار عبد الهادي محمد- إستراتيجية إدارة الأزمات- م س ص 5.

<sup>109</sup> :إ.د. ماجد عبد المهدي المساعدة- إدارة الأزمات- م، س، ص 31.

<sup>110</sup> :إ.د. إيثار عبد الهادي محمد- إستراتيجية إدارة الأزمات- م، س، ص 32.31.

حساب للنتائج أو العواقب وتتدخل جملة عوامل غير منظورة فتحدث الأزمة، وتتفاقم مع تتابعات الأحداث وتراكم النتائج.<sup>111</sup>

أما الأزمات الدولية فترجع أسبابها إلى:

- الاستعمار وهو بحد ذاته يمثل مصدرا أساسيا للأزمات الدولية، بما يوفره من فرص كبيرة لنشوب العنف المسلح في البلدان.

- مشكلات الحدود والمطالبة بالأقاليم: تعد سببا في إثارة العديد من الأزمات الخطيرة والحروب.

- محاولة الدول لتغيير الوضع الراهن: يعد سببا في نشوء الأزمة الدولية، ويراد هنا بتغيير الوضع للحصول على مكاسب إستراتيجية جديدة لصالح الدولة القائمة بالمحاولة.

- سعي الدول الدائم لتحقيق مصالحهم الاقتصادية: دونما اكتراث لمصالح الدول والأطراف الدولية الأخرى.

- خرق الدول للاتفاقيات القائمة بينها.<sup>112</sup>

### 4.1.3 - خصائص الأزمة:

هناك عدة خصائص للأزمة يمكن أن تتواجد في أي أزمة تظهر على الملأ وأهمها مايلي:

- المفاجأة: حدث سريع وغامض

• **جسامة التهديد:** والذي قد يؤدي إلى خسائر مادية أو بشرية هائلة تهدد الاستقرار وتصل أحيانا إلى القضاء على كيان المنظمة.

<sup>111</sup>: د. ماجد عبد المهدي المساعدة- إدارة الأزمات-م، س، ص 31-32.  
<sup>112</sup>: د. ماجد عبد المهدي المساعدة- إدارة الأزمات، المرجع السابق، ص 311.31.

- **مريكة:** فهي تهدد الافتراضات الرئيسية التي يقوم عليها النظام، وتخلق حالة من حالات القلق والتوتر وعدم اليقين في البدائل المتاحة، خاصة في ظل نقص المعلومات الأمر الذي يضاعف من صعوبة اتخاذ القرار.
- **ضيق الوقت المتاح لمواجهة الأزمة:** فالأحداث تقع وتتصاعد بشكل متسارع وربما حاد، الأمر الذي يفقد أطراف الأزمة القدرة على السيطرة على الموقف واستيعابه جيدا.
- **تعدد الأطراف والقوى المؤثرة في حدوث الأزمة وتطورها، وتعارض مصالحها، مما يخلق صعوبات في السيطرة على الموقف.**<sup>113</sup>

### أما خصائص الأزمة الدولية فهي:

- محطة تحول حاسم غالبا ما تنتسم بالفجائية في نسق داخلي أو دولي، تهدد مصالح دولية معينة وتثير نوعا من الذهول والحرج لدى القوى المعنية بها.
- التعقيد والتشابك في عناصرها وأسبابها وتستقطب اهتماما كبيرا وتثير نوعا من الخوف.
- تتطلب جهدا لتلافي تطوراتها السلبية التي قد يمتد خطرها للمستقبل.
- تطرح نوعا من الارتباك والشك في الخيارات المطروحة عند التعامل معها خاصة في غياب معلومات دقيقة وكافية حولها.
- قد تخلف حالة من التوتر العالمي خلال فترة زمنية قصيرة في ظل الدولية المتشابكة.<sup>114</sup>

### 5.1.3 - أنواع الأزمات:

تتعدد أنواع الأزمات وتختلف إلا أنه يمكن تصنيفها وفقا لعدة أسس ومعايير سنأتي على ذكرها، كما سنأتي على ذكر أنواع الأزمات الدولية:

**- تصنيف الأزمات من حيث تكرار حدوثها:** وهي نوعان اثنان:

<sup>113</sup>. د. محمد شومان، الإعلام والأزمات مدخل نظري وممارسات عملية، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2002، ص 23.

<sup>114</sup>: د. ماجد عبد المهدي المساعدة. م. س. ص 312.

- أزمة ذات طابع دوري متكرر الحدوث (مثل الأزمات الاقتصادية).
- أزمة فجائية عشوائية غير متكررة: وهي التي يسهل توقعها مثل: (الأمطار، الأعاصير...)<sup>115</sup>.

-تصنيف الأزمات من حيث العمق: وهي إما تكون:

- أزمة سطحية غير عميقة هامشية التأثير، لا تشكل خطورة وتحدث طفرة بشكل فجائي وتنتهي بسرعة.
- أزمة عميقة متغلغلة جوهرية وهي بالغة التأثير ذات طبيعة شديدة القسوة.<sup>116</sup>

-تصنيف الأزمات من حيث درجة شدتها: ووفقا لهذا الأساس تصنف الأزمات إلى نوعين أساسيين هما:

- أزمات عنيفة جامحة: وهي أزمات بالغة الشدة والعنف مثل الأزمات العالمية.
- أزمات هادئة وخفيفة: وعادة ما يكون تأثيرها على الرأي العام أو الجهود المحيط بها خفيفا وهي اقل درجة في الشدة من النوع الأول.

-من حيث المستوى: ويمكن التفرقة بين نوعين من الأزمات هنا:

- أزمة على المستوى القومي الكلي: وهذا النوع من الأزمات يصيب الدولة ككل ويتأثر به المجتمع ككل وهي أزمة شاملة عامة سواء في أسبابها أو نتائجها.
- أزمات على المستوى الجزئي: عادة فان حجمها وتأثيرها لا يمتد كثيرا خارج هذه الوحدات وفي الغالب تكون هذه الأزمات على مستوى المشروعات أو الوحدات الإنتاجية.<sup>117</sup>

-أزمات من حيث طبيعة الحدوث: ويندرج تحت هذا التصنيف نوعين هما:

<sup>115</sup> يوبكر عبد العزيز-الإعلام وإدارة الأزمات-، مرجع سابق، ص

<sup>116</sup> ا.د. ماجد عبد المهدي المساعدة- إدارة الأزمات م.س. ص33.

<sup>117</sup> يوبكر عبد العزيز، مرجع سبق ذكره ص 26.

• أزمة بفعل الإنسان: وهي تلك الأزمات الناشئة عن فعل الإنسان مثل:

\* الاضطرابات العامة والفتن المختلفة.

\* حوادث تلوث البيئة كتسرب الإشعاع أو المواد الكيميائية أو الصناعية.

• أزمة طبيعية: وهي الأزمة التي لا دخل فيها للنشاط الإنساني كالزلازل والباركين والأعاصير.<sup>118</sup>

أما أنواع الأزمات الدولية: فهي الأزمة التي تحدث خارج حدود الدولة ذاتها لذا سمت أزمات خارجية وقد تكون أطرافها:

• إما دولة معادية أو على علاقات غير طبيعية مع الدولة الأولى.

• أو دولة صديقة.

• أو منظمات أو أحزاب تنتمي إلى دولة أجنبية.

ويمكن تقسيم الأزمات الخارجية إلى:

• أزمات إقليمية : وهي التي تحدث داخل منطقة ما، بها خصائص واحدة متقاربة مثل

الدول العربية أو دول جنوب شرق آسيا مثل الأزمة بين جمهورتي أرمينيا وأذربيجان حول إقليم ناجورنو كاراباج .

• أزمات دولية: وهي التي تنشأ بين دولة وأخرى وقوة دول لا تنتمي إلى منطقة واحدة،

وتهدف الدولة إلى تغيير حاد ومفاجئ في الوضع الدولي الراهن مما يشكل تهديدا مباشرا وغير مباشر للأمن القومي للدول الأخرى ، وينتج عنه ردود أفعال قد تؤدي

إلى حدوث صراع مسلح و احتمال حدوث حرب وتنقسم إلى نوعين :

• أزمات تحتل اللجوء إلى حرب.

• أزمات لا تحتل اللجوء إلى الحرب<sup>119</sup>.

<sup>118</sup> : د. ماجد عبد المهدي المساعدة – إدارة الأزمات- م، ص، ص 36.

<sup>119</sup> : ا.د . محمد نصر مهنا، إدارة الأزمات ، م، ص، ص 250.251.

### 2.3. -علاقة الاعلام بالأزمة

تعد الأزمات مادة خصبة لوسائل الإعلام الجماهيرية وتحظى بتغطية على نطاق واسع من قبل هذه الوسائل والتي تسعى إلى إرضاء جماهيرها المتابعة للأزمات وتطوراتها من خلال ما تقدمه من أخبار ومعلومات حاصلة على أرض الواقع، و للإعلام أهمية بالغة في هذا الموضوع نظرا لما يتوفر له من قدرات هائلة تتمثل في انتقاله بسرعة كبيرة، واجتيازه للحدود، وتخطيه العوائق بما يملكه من وسائل مقروءة ومسموعة ومرئية، ولما له من قدرات هائلة على التأثير النفسي على الأفراد والسيطرة الفكرية والإقناع للجمهور في المجتمعات المختلفة والتحكم في سلوكياتهم وتوجيههم.

#### 1.2.3 -ظهور الإعلام والأزمات<sup>120</sup>

في أواخر الستينات من القرن العشرين ظهر عدد محدود من بحوث إعلام الأزمات والكوارث التي أجريت في مراكز بحوث الأزمات و الكوارث ومراكز الرأي العام في الولايات المتحدة الأمريكية وأروبا واليابان، بينما ظهرت محاولات فردية لتحليل الجوانب المختلفة لإعلام الأزمات والكوارث حيث أعد Evell williams عام 1953 رسالة ماجستير تضمنت تحليل مضمون لصحيفة نشرت رسائل وتقارير عن إعصار ضرب أحد المدن الأمريكية وقد قام هاري مور Harry roore بإعادة شرح وتحليل المواد الصحفية التي قام ويليامز بتحليلها عن نفس الكارثة.

وقد شهدت الثمانينات والتسعينات زيادة مطردة وسريعة في بحوث واستخدامات إعلام الأزمات والكوارث، كما ظهرت بحوث غير ثقافية مقارنة لمواقف وتوجهات الإعلام أثناء الأزمات خاصة الإعلام الأمريكي والياباني، لكن البحوث التي ركزت على الصحافة كانت أكثر من البحوث التي أجريت على الإذاعة والتلفزيون.<sup>121</sup>

<sup>120</sup> محمد هدير، الاعلام والاتصال ادارة الازمات، م س د ، ص 95.

<sup>121</sup> المرجع نفسه ص 95.

### 2.2.3- تعريف إعلام الأزمات: (تعريف إجرائي)

والمقصود هنا بإعلام الأزمات هو التغطية أو التناول أو المعالجة للأزمات من قبل وسائل الإعلام المختلفة.

و بما أن العلام في تعريفه هو: هو تلك العملية التي يترتب عليها نشر الأخبار و المعلومات الدقيقة التي تركز على الصدق والصراحة ومخاطبة عقول الجماهير وعواطفهم السامية والإرتقاء بمستوى الرأي العام ،ويقوم الإعلام على التقرير والتثقيف مستخدما أسلوب الشرح والتفسير<sup>122</sup>.

وهو أيضا: بث رسائل واقعية أو خيالية موحدة على أعداد كبيرة من الناس يختلفون فيما بينهم من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ،فالإعلام يعتبر جملة من المعلومات....ويمكن القول بأن الإعلام مضمون يعمل على تنوير المستقبلين ورفع الغشاوة عن أعينهم ،ومساعدتهم على صناعة القرار المناسب.<sup>123</sup>

وفي تعريف للأزمة من المنظور الإعلامي هي: موقف يتسبب في جعل المنظمة محل إهتمام واسع النطاق من وسائل الإعلام المحلية و العالمية ،ومن جماعات أخرى...<sup>124</sup>.

ومن خلال ما سبق من التعاريف نخلص إلى التعريف التالي لإعلام الأزمات: وهو جعل المعلومات والأخبار المتعلقة بالأزمة والمرتكزة على الصدق والصراحة التي تريد وسائل الإعلام إرسالها ونشرها ،معروفة ومفهومة لدى الجماهير حتى تحدث تفاعلا مع هذه الأزمة

<sup>122</sup> بسام عبد الرحمن المشاقبة، نظريات الإعلام، مرجع سبق ذكره ،ص15-16

<sup>123</sup> محمد محمود ذهبية، الإعلام المعاصر، مرجع سبق ذكره ،ص7

<sup>124</sup> حسن عماد مكاري، الإعلام و معالجة الأزمات، مرجع سبق ذكره ،ص48

، وترفع الغشاوة عنها باستخدام كلمات ورموز وصور لنقل مضامين متناسبة مع طبيعة هذه الأزمة لتحقق الفهم لدى الجماهير واستيعابهم لها.

### 3.2.3 - تعريف التناول الإعلامي للآزمات:<sup>125</sup>

يقصد بالتناول الإعلامي للآزمات هنا بتناول وسائل الإعلام لأخبار وأحداث الأزمة وأسبابها ونتائجها، وتركيزها على أحداث مفصلة واستثنائية أكثر من كونها أحداث عادية، كما يركز الصحفيون على الرموز والأبطال الذين برزوا أثناء الأزمة والأطراف الفاعلة فيها.

### 4.2.3 - مراحل التناول الإعلامي:

يمر اهتمام وسائل الإعلام بتناول الأزمة أو تغطيتها بثلاث مراحل أساسية وهي:

- مراحل التناول العشوائي : في بداية الأزمة تتصف طبيعة التناول الإعلامي لهذه الأزمة بالعشوائية بسبب عدم توفر البيانات والمعلومات والمعرفة الكافية عن الأزمة وأسبابها وتداعياتها والمواقف المختلفة تجاهها.

-مرحلة التناول الإعلامي المنظم للأزمة: عندما تتضح ملامح الأزمة ومعالمها وتتجلى أسبابها وتبدد آثارها فان اهتمام وسائل الإعلام بالأزمة يدخل مرحلة جديدة، وفي هذه المرحلة تسخر وسائل الإعلام إمكانيات مادية وبشرية كافية للتعاطي الإعلامي مع هذه الأزمة وتطوراتها.

-مرحلة تكيف التناول الإعلامي مع واقع ما بعد الأزمة:وفي هذه المرحلة نقل حدة التناول الإعلامي للأزمة وتراجع وتيرته، وتختلف طبيعة التناول إذ أن هذا التناول يتأثر بما وصلت إليه الأحداث بعد الأزمة، فهناك بعض المواقف قد تتغير في ضوء مستجدات ما بعد

<sup>125</sup> محمد هدير، الإعلام والاتصال ادارة الآزمات، مرجع سبق ذكره، ص 93.

الأزمة، وفي هذه المرحلة فان دور وسائل الإعلام لها لا يكون مجرد وصف للأحداث وتسلسلها وتصاعدها، بل أن الإعلام يبدأ بالتدخل والمشاركة في صياغة الاستراتيجيات التي تسهم في التعامل مع الواقع الجديد ومعالجته.<sup>126</sup>

### 5.2.3 - مهام الإعلام خلال الأزمات:

- **المستوى الإخباري:** ويقوم الإعلام بتقديم المعلومات التي يهدف من خلالها لإحاطة الجمهور بما حدث، على أن يقوم بشرح وتفسير خلفيات الأحداث والوقائع أثناء تقديمها للجمهور.
- **المستوى التثقيفي:** يمكن للإعلام أن يقوم بتوظيف كافة أساليب وفنون الإقناع في مصاحبة الرسائل التي يقدمها للجمهور لخلق رأي عام مؤيد لطريقة تناول الأزمة.
- **مستوى المراقبة:** يقوم الإعلام بمراقبة كافة الجهود التي تتخذ في إطار التعامل مع الأزمة أو المشكلة، ويقوم بعرضها والتعليق عليها، كما يقوم بعرض الرأي والرأي الآخر من خلال الرسائل التي يقدمها للجمهور.<sup>127</sup>

### 6.2.3 - تأثير وأساليب إعلام الأزمة في الرأي العام:

يقصد بالرأي العام مجموعة من التغيرات الإرادية الصادرة عن الجماهير نحو مشكلة ما أو قضية ما أو أزمة ما محل اهتمام الجماهير وتكون موضع نقاش وحوار وجدل بهدف الوصول إلى حل يؤدي إلى تحقيق المصلحة العامة. ومن هنا ومن خلال معرفة أهمية الرأي العام، فانه تبرز أهمية دور الإعلام (إعلام الأزمة) في تحقيق التأثيرات المطلوبة في الرأي العام لضمان أن تكون اتجاهات الرأي العام داعمة لموقف المنظمة (مؤسسة، دولة) نحو الأزمة: وهناك أساليب متعددة يستخدمها إعلام الأزمة من أجل تحقيق التأثير المطلوب في الرأي العام، وأهم هذه الأساليب مايلي:

<sup>126</sup> د. عادل صادق محمد، الصحافة وإدارة الأزمات، مدخل نظري-تطبيقي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007، ص33-43

<sup>127</sup> المرجع نفسه، ص50

---

- أسلوب الإعلام الراصد(الواصف): وهنا يجري التركيز على متابعة وقائع الأزمة وتطوراتها المختلفة، ويركز إعلام الأزمة أيضا على استخدام آراء المتخصصين والنخب والجماهير وأصحاب المصالح كمادة إعلامية للنشر مع التركيز على ما يراه الإعلام مناسبا للنشر عن الأزمة.

- أسلوب إعلام الرأي: يكون في صورة مجموعة من التعليقات والتحليلات ويجري التأكيد على اتجاهات محددة وتبني آراء معينة، كما يجري التأكيد على إيجاد صورة محددة لدى الفئات المستهدفة.<sup>128</sup>

---

<sup>128</sup> : ا.د . محمد نصر مهنا، إدارة الأزمات، المرجع سبق ذكره، ص 266.

---

# الم

## الإطار التطبيقي

بطاقة تقنية عن جريدة الخبر

- الأزمة السورية وأزمة السلاح الكيماوي

- التحليل الكمي لفئات الدراسة

- التحليل الكيفي لفئات الدراسة





سيتم التطرق في هذا القسم إلى التعريف باليومية المتناولة للموضوع الدّراسة إضافة إلى الأزمة السوريّة والسلاح الكيماوي بها ثم التحليل الكمي والكيفي للفئات المختارة للدّراسة .

#### 4-1- الإطار التاريخي والقانوني لجريدة الخبر:

أنشئت جريدة الخبر في جمعية تأسيسية بتاريخ 26 أوت 1990، وذلك بموجب عقد توثيقي في 12 سبتمبر 1990 كشركة مساهمة، وصدر العدد الأول لها في 01 نوفمبر 1990.

إنطلقت جريدة الخبر برأسمال قدره 301600 دج، وبطاقة سحب وصلت إلى 20 ألف نسخة يوميا وتعد جريدة الخبر أول جريدة خاصة ناطقة باللغة العربية تأسست بعد الإعلان عن المنشور الحكومي الصادر في 03 أبريل 1990 والذي سمح بظهور عناوين مستقلة في الساحة الإعلامية الوطنية.

ظهرت جريدة الخبر في البداية كيومية مسائية إلى غاية جانفي 1993 وقد ساهم في تأسيس الجريدة 26 مساهما منهم 19 صحفي ممن كانوا يعملون في القطاع العمومي، جاء معظمهم من جريدة الشعب أو المساء، أو أضواء أو مجلة الوحدة، وقد تقلص عددهم فيما بعد إلى 18 شخصا.

ولم يتم إختيار عنوان «الخبر» منذ المرة الأولى، بل تم إقتراح جملة من العناوين منها: الحدث، اليوم، العالم ليستقر الرأي على العنوان الحالي «الخبر» لأنه يحمل مفهوما إعلاميا مجردا من أي دلالة سياسية.

تعاقب على جريدة الخبر مجموعة من المدراء، بداية بالصحفي عابد شارف الذي سبق له العمل في جريدة «المساء»، والذي تقلد مسؤولية إدارة الخبر من سبتمبر 1990 إلى مارس 1991، وأعقبه الصحفي سلامي محمد من مارس 1991 إلى غاية جوان 1993،

وهو الآخر صحفي سابق في جريدة «المساء»، وغيرهما من المدراء وصولاً إلى المدير الحالي وهو شريف رزقي.<sup>129</sup>

صدرت الخبر في بداية ظهورها بنظام الحجم الكبير، وذلك إلى غاية جانفي 1992 لتتحول بعد ذلك إلى الصدور بحجم التابلويد، وهي تعد أول صحيفة تعتمد نظام الماكنتوش والإعلام الآلي، وقد ميز جريدة الخبر غياب الإفتتاحية، ويرجع السبب إلى طبيعة تركيبة صحفيي الجريدة الذين تم إختيارهم وفق معايير مهنية، وليس على أساس توجهات سياسية أو حزبية.

وجريدة الخبر بالطبع هي يومية وطنية، تصدر كل صباح عدا الجمعة، كان مقرها دار الصحافة "الطاهر جاووت" 01 شارع بشير عطار<sup>130</sup>، ثم انتقلت إلى مقرها الجديد بحيدرة عام 2008 ويضم المبنى الجديد التابع لها الإدارة العامة، مديرية المحاسبة والمالية، مديرية التجارة، التخزين بمختلف أقسامه، مديرية العلاقات العامة والتسويق، قسم المنازعات، بالإضافة إلى مركز الدراسات الدولية، وقد زودت مختلف الأقسام بأحدث التكنولوجيا مما يحفز العمال على العمل بجهد أكبر، والبالغ عددهم 215 عاملاً منهم 72 صحفياً دائماً و3 مصورين، وكاريكاتوريين، وتملك الخبر 48 مكتبا عبر التراب الوطني و07 مكاتب في بلدان عربية وأجنبية وحوالي مائة مراسل متعاون عبر الوطن.

كما تملك الخبر مكاتبين أحدهما في شرق البلاد بولاية قسنطينة والثاني في غرب البلاد بولاية وهران، بالإضافة إلى مكاتب ولاية عبر كامل التراب الوطني.<sup>131</sup>

#### -قسم التحرير لصحيفة الخبر:

<sup>129</sup> -بويكر بوعزيز، مرجع سابق، ص 123.

<sup>130</sup> -بويكر عبد العزيز، مرجع سابق، ص 124.

<sup>131</sup> -ريمة حفيان، المعالجة الصحفية لأحداث تيفتورين 2013 في الصحافة الجزائرية، دراسة تحليلية مقارنة لصحيفتي

الخبر اليومي والنهار الجديد، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013/2014، ص23.

- رئيس مجلس الإدارة: زهرة الدين سماتي.
- المدير العام مسؤول النشر: رزقي شريف
- مدير التحرير: السيد كمال جوزي
- رئيس التحرير: السيد محمد بغالي

-قسم الإدارة لصحيفة الخبر:

- المدير العام: السيد شريف رزقي
- مديرة الإدارة العام: السيد سعيد زوقاوي
- مدير المالية: السيد محمد بن دكوم
- المصلحة التجارية: السيد جازية برجان

-فروع صحيفة الخبر اليومي:

- الخبر الرياضي: يومية مخصصة لمختلف الرياضات المحلية والدولية، خاصة كرة القدم، وبدأ إصدارها في شهر جوان 2010 بمناسبة نهائيات كأس العالم.
- الخبر الأسبوعية: أسبوعية تهتم بالأخبار السياسية والإقتصادية، الرياضية والدولية ومنذ جانفي 2006 أصبحت الخبر الأسبوعي مستقلة، وهي شركة ذات مسؤولية محددة برأسمال 100.000.00 دج
- الخبر تسلية: أسبوعية مخصصة للألعاب.
- حوادث الخبر: نصف شهرية مخصصة للحوادث
- الخبر سات: نصف شهرية مخصصة لبرامج التلفزة<sup>132</sup>

<sup>1</sup>.ريمة حفيان،مرجع سابق، ص 24.

## 4-2-الأزمة السورية والسلاح الكيماوي بها :

### -التعريف بسوريا .

- الإسم الرسمي : الجمهورية العربية السورية
- العاصمة: دمشق
- المدن الرئيسية : حلب ، حمص ، حماه
- الميناء الرئيسي : اللاذقية ( على البحر الأبيض المتوسط )
- المساحة : 71498 ميلا مربعا (185180كم)
- الأجناس: 90 بالمئة عرب
- اللغة : العربية ( الرسمية ، الكردية ، الأرمنية )
- الدين : الإسلام ( سنيون 74 بمئة ، علويون دروز ومذاهب أخرى 16 بمئة )  
المسيحية 10 بالمئة
- نظام الحكم : جمهورية ، بها سلطة تشريعية من مجلس واحد هو مجلس الشعب،  
والحزب الحاكم هو حزب البعث العربي الاشتراكي<sup>133</sup>

### -جغرافية سوريا :

سوريا دولة عربية تقع في غربي قارة آسيا ، وتحيط بها تركيا من الشمال والعراق من الشرق ، وفلسطين من الجنوب ، ومن الغرب البحر الأبيض المتوسط ، ومن الجنوبي الشرقي الأردن ومن الجنوب الغربي لبنان

### -نظام الحكم :

نظام الحكم في سوريا جمهوري رئاسي،ينتخب رئيس الجمهورية بناءا على اقتراح من مجلس الشعب لمدة 7 اعوام ويحق لكل مواطن بلغ 18 سنة من العمر ممارسة حق الانتخاب،وينص الدستور على أن يكون رئيس الجمهورية ملسما لان الاسلام يؤلف قاعدة النظام الحقوقي للبلاد

أما مجلس نظام الحكم في سوريا جمهوري رئاسي ينتخب الرئيس الجمهورية بناءا على إقتراح من مجلس الشعب لمدة سبعة أعوام، ويحق لكل مواطن بلغ 18 سنة من عمره

<sup>133</sup> - محمد عتريس، معجم بلدان العالم، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، 2000، ط1، ص 273.  
<sup>2</sup> - الموسوعة العربية العالمية<sup>13</sup>، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الرياض، 1999، ط 3، ص 117.

ممارسة<sup>2</sup> حق الإنتخاب ، وينص الدستور على أن يكون رئيس الجمهورية مسلماً لأن الإسلام يؤلف قاعدة النظام الحقوقي للبلاد.

أما مجلس الشعب الذي يتكون من 25 عضواً، فينتخب لمدة 4 أعوام بالتصويت المباشر، وهو مصدر السلطة التشريعية ولرئيس الجمهورية رئاسة الدولة والحكومة في آن واحد

يرأس القضاء وزير العدل، وهناك المحاكم الجزئية التي تفصل في قضايا الجرح والجرائم، ومحاكم المختصة بالحقوق المادية ومحكمة الاستئناف والمحاكم الشرعية التي يرأسها القاضي الشرعي في كل محافظة وهناك المحاكم الطائفية<sup>134</sup>

#### - بداية الازمة في سوريا:

بعد هروب الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في 14 جانفي 2011 وسقوط نظام الرئيس المصري المخلوع محمد حسني مبارك في 11 فيفري 2011، انتشر الأمل في أوساط الناشطين السوريين متأثرين بمناخ الثورات العربية، فقاموا في أكثر من محافظة بكتابة شعارات على الجدران وفي نهاية فيفري 2011 شنت قوات الأمن في أكثر من محافظة سورية حملة اعتقالات ضد من يشتبه بهم في مشاركة حملة شعارات الجدران وكان من بين المعتقلين 15 شخصاً من درعا اغلبيتهم من الأطفال دون الخامسة عشر وجاءت قضية أطفال درعا وشعارات الجدران المثير المباشر للاحتجاجات في درعا، والسبب الكامن وراء ذلك هو التأثر بمناخ الربيع العربي، إضافة إلى عوامل أخرى اقتصادية واجتماعية مثل التهميش والفقر وغياب الخطط التنموية<sup>135</sup>

<sup>134</sup>: الموسوعة العربية العالمية 13، مرجع سابق، الصفحة 117.  
<sup>135</sup>: عمر بن بشار، سورية درب الالام نحو الحرية محاولة في تاريخ الراهن، المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات، بيروت 2013، الطبعة 1، صفحة 82.81.

وبعد ذلك عمت المظاهرات والاحتجاجات في مختلف المدن السورية و في 18 مارس وعلى اثر حادثة اعتقال الاطفال انطلقت مظاهرات حاشدة في درعا جنوب سوريا شارك فيها المئات احتجاجا على الاعتقالات والقمع والفساد وتتيديدا ببعض رجال الدولة، وقد قابل الأمن هذه المظاهرات بإطلاق الرصاص الحي مما أدى الى سقوط قتل والعديد من الجرحى منهم "حسام عياش" و"محمود جوابره" وهما اول ضحايا الثورة السورية وبعد ذلك ازدادت المظاهرات والإعتصامات في مختلف المدن السورية أدت بالنظام السوري الى بدأ الحملة العسكرية على المدن باستخدام مختلف الآليات البرية الثقيلة والدبابات والمدربات والسلاح الجوي<sup>136</sup> وهو ما يعرف بالسلاح الكيماوي وهي عبارة عن مواد كيماوية سامة سواء كانت صلبة او سائلة او غازية، وتعتبر من أسلحة الدمار الشامل وتأتي بعد الاسلحة النووية من ناحية الخطورة لذا هي أسلحة محظورة دوليا، أما صنعها فيتطلب خبراء خاصين وأماكن خاصة ، لأن أي خطأ في صنعها والإخلال بتركيبها قد يؤدي الى أضرار جسيمة، وتستخدمها الدول عسكريا في حالة تخويف دولة معادية أو كوسيلة للتهديد، أو إحداث أكبر قدر من الخسائر لدى العدو في وقت قصير وتسريع وتيرة القضاء عليه، وتستعمل ايضا في مراحل الدفاع الأخيرة،ولكن أغلبية الدول التي تمتلكها تستخدمها للتهديد لا غير،ونادرا ما تستخدم فعليا لخطورتها الشديدة حيث تأثر على البيئة فتسمم النباتات وتلوث الهواء وتتسبب في الشلل للإنسان وتؤثر على التنفس فتسبب الإختناق والموت ،و كذلك تسبب الهلوسات وتؤثر على الأعصاب ومن بين أنواعها ما يتسبب في حرق الجلد وتشويهه، لذا فإن امتلاكها يعد ضارا ونافعا ، نافعا في كون الدولة التي تملك اسلحة كيماوية مهابة من طرف الدول الأخرى وبحسب لها ألف حساب ،وضارا في كونها تلحق دمارا بالانسان والبيئة وأي دولة تستعمله تتعرض للعقوبات الدولية وتعويض الضحايا ،وتوضع

<sup>136</sup>:http// ar , wikipedia.org/wiki/% D8....10-12-2014.

تحت الرقابة الدولية<sup>137</sup> وهو الأمر الذي حدث مع سوريا بعد استخدامها الكيماوي ضد المدنيين مما أدى إلى تحول الأزمة إلى نزاع دولي ، بعد دخول أطراف خارجية على خط ثورة السوريين والمطالبة بعقوبات ضد النظام السوري لإستخدامه هذا السلاح ضد شعبه .

#### 4-3- التحليل الكمي لفئات شكل المادة الإعلامية (كيف قيل) :

قمنا في هذا القسم، بإستخراج جداول بحيث يمثل كل جدول فئة معينة من فئات شكل المادة الإعلامية وهي على التوالي حسب الجداول:

##### - فئة المساحة:

وهي المساحة التي خصصتها يومية الخبر للموضوع في كل شهر من أشهر العينة مقارنة بالمساحة الكلية المخصصة للموضوع في أعداد العينة (22 عددا)

##### - فئة الموقع:

تضم هذه الفئة الموقع المخصص للموضوع أثناء تناوله من طرف اليومية.

##### - فئة الأنواع الصحفية: وتضم الأنواع الصحفية المستعملة من طرف يومية

الخبر في تناولها للموضوع.

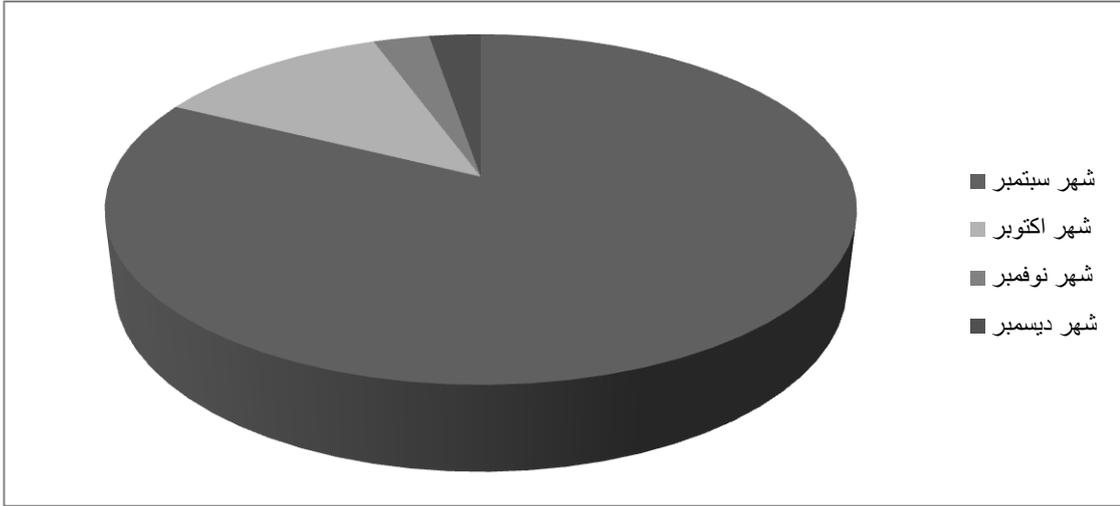
<sup>137</sup> - ربيعي مسعود، مساعد أول في الهندسة القتالية، سرية الوقاية من أسلحة التدمير الشامل التابعة للفرع 10، مقابلة أجريت عبر الهاتف يوم 2015-05-12 الساعة 13:30.

- فئة العناصر التوبوغرافية: تضم هذه الفئة العناوين والصور المستعملة في تناول الخبر للموضوع.

-تحليل فئات كيف قيل ؟

الجدول (1): يبين المساحة المخصصة للموضوع المدروس (نزع السلاح الكيماوي السوري) والنسبة المئوية التي تمثلها أمام مساحة كل شهر.

النسب المئوية	المساحة (سم)	المساحة والنسبة المئوية التغير
100	4973.24	المساحة الكلية المخصصة للموضوع في عدد 22
82.28	4096.83	شهر سبتمبر
12.08	600.66	شهر اكتوبر
2.89	143.9	شهر نوفمبر
2.65	131.85	شهر ديسمبر



الشكل (1): دائرة نسبية تبين المساحة المخصصة للموضوع المدروس

والنسبة المئوية التي تمثلها أمام مساحة كل شهر

#### التعليق على الجدول والدائرة النسبية :

من خلال الجدول الأول والذي قمنا فيه بحساب المساحة الكلية المخصصة للموضوع في كامل أعداد العينة بالإضافة الى المساحة المخصصة للموضوع في كل شهر، وتقدير ذلك بالنسبة المئوية، حيث بلغت المساحة الكلية للموضوع في كل أعداد العينة 4973.24 سم نجد أن المساحة المخصصة للموضوع في شهر سبتمبر بلغت 4096.83 سم وهو ما يمثل نسبة 82.28% بالنسبة للمساحة الكلية المخصصة للموضوع في أعداد العينة، في حين بلغت مساحة شهر أكتوبر 600.66 سم أي ما يعادل 12.08%، أما شهر نوفمبر فقد بلغت مساحته 143.9 سم وقدرت نسبته المئوية بـ 2.89% وهي نسبة ضئيلة مقارنة بشهر

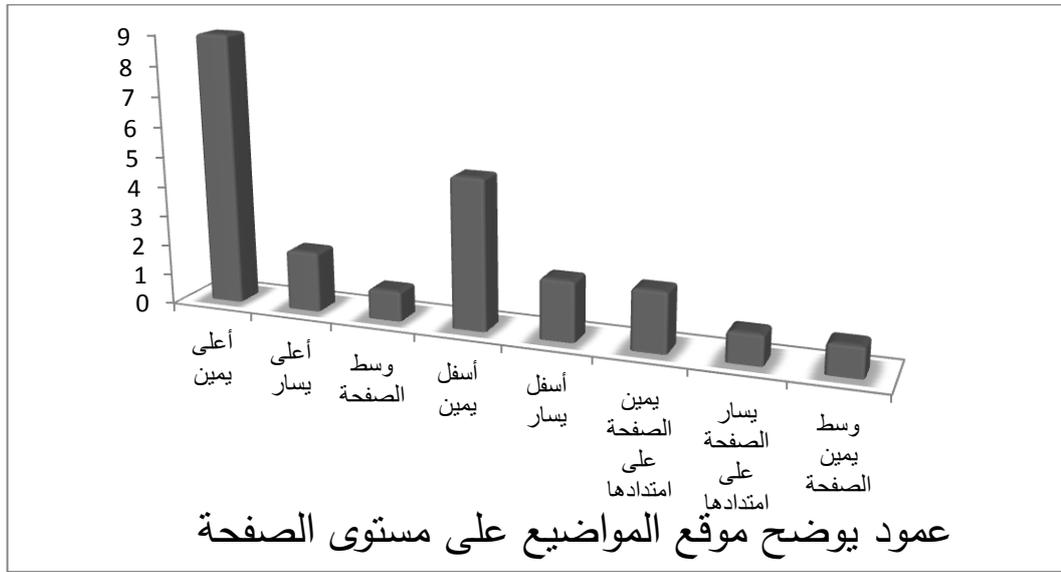
سبتمبر وأكتوبر والأمر نفسه بالنسبة لشهر ديسمبر حيث قدرت مساحته بـ 131.85 سم ما يعادل 2.65%.

يتبين لنا من خلال الجدول أن يومية الخبر إهتمت بموضوع أزمة نزع السلاح الكيماوي السوري حيث خصصت مساحة معتبرة له ، وتفاوتت درجة الإهتمام من شهر الى آخر حيث أخذ شهر سبتمبر أكبر نسبة من المساحة المخصصة للموضوع ،تلاه شهر أكتوبر في المرتبة الثانية ، في حين لم يأخذ شهر ديسمبر وشهر نوفمبر إلا مساحة ضئيلة مقارنة بالمساحة الكلية المخصصة للموضوع .

### جدول رقم (2) يوضح موقع المواضيع على مستوى الصفحة

النسبة المئوية	التكرار	الموقع في الصفحة
39.14	9	أعلى يمين
8.69	2	أعلى يسار
4.35	1	وسط الصفحة
21.74	5	أسفل يمين
8.69	2	أسفل يسار
8.69	2	يمين الصفحة على امتدادها
4.35	1	يسار الصفحة على امتدادها
4.35	1	وسط يمين الصفحة
100	23	المجموع

الشكل رقم (2):



### التعليق على الجدول والعمود البياني :

يوضح الجدول والشكل رقم (2) النسبة المئوية التي أخذها كل موقع تناول الموضوع بالنسبة لصفحة الدولي وهي الصفحة التي تتضمن موضوع العينة ، وقد قدرت نسبة الموقع أعلى يمين بـ 39.14% ، في حين قدرت نسبة موقع أعلى يسار بـ 8.69%، بينما نجد الموقع الذي إحتله الموضوع في وسط الصفحة قدر بـ 4.35% أما الموقع أسفل يمين قدرت نسبته 21.74%، والموقع المخصص للموضوع في أسفل يسار الصفحة قدرت نسبته بـ 8.69% وهي النسبة ذاتها التي إحتلها الموضوع في موقع يمين الصفحة على امتدادها والمقدرة بـ 8.69%، بينما إحتل الموضوع نسبة 4.35% في الموقع يسار الصفحة على إمتدادها وهي النسبة نفسها التي إحتلها الموضوع في الموقع وسط يمين والمقدرة بـ 4.35%

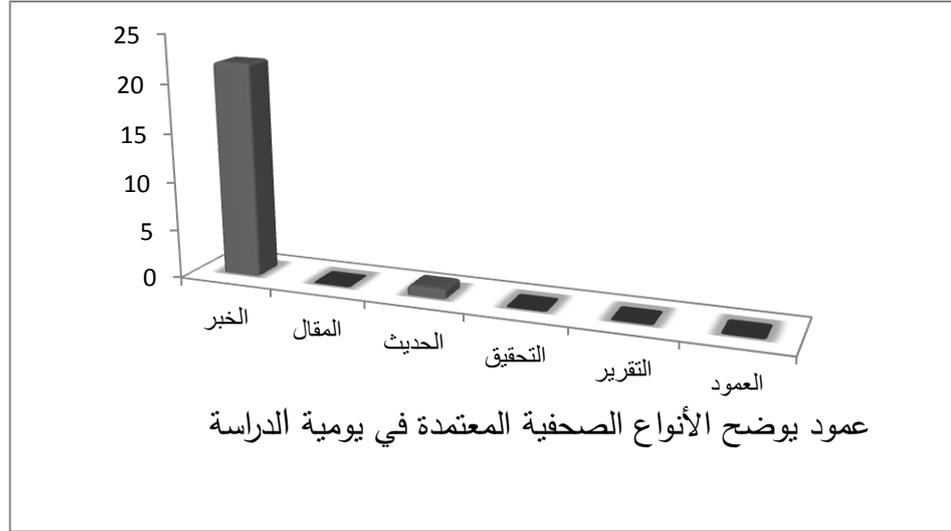
ويتضح لنا من خلال التفاوت في نسب المواقع أن يومية الخبر خصّصت مواقع مختلفة للموضوع كان أبرزها موقع أعلى يمين الصفحة وهذا الموقع يعطي

للموضوع أهمية من حيث التداول حيث بلغت نسبته مقارنة بنسبة المواقع الأخرى 39.14% كذلك نجد النسبة التي إحتلتها الموقع أسفل يمين والمقدرة بـ21.74% مقارنة مع باقي نسب المواقع التي تبرز أهمية الموضوع من ناحية التداول لجريدة الخبر.

جدول رقم (3) يوضح الأنواع الصحفية المعتمدة في يومية الدراسة.

النسبة المئوية	التكرار	النوع الصحفي
95.65	22	الخبر
00	00	المقال
4.35	1	الحديث
00	00	التحقيق
00	00	التقرير
00	00	العمود
100	23	المجموع

الشكل رقم (3):



### التعليق على الجدول رقم (3) والعمود البياني:

يبين لنا هذا الجدول الأنواع الصحفية التي إعتمدتها يومية الخبر في تناولها للموضوع ، فنجد نسبة الخبر الصحفي قدرت بـ 95.66% بينما الحديث الصحفي قدرت نسبته بـ 4.35% أي ما يعادل تكرار واحد لهذا النوع في الموضوع، بينما هنالك تغييب لباقي الأنواع الصحفية.

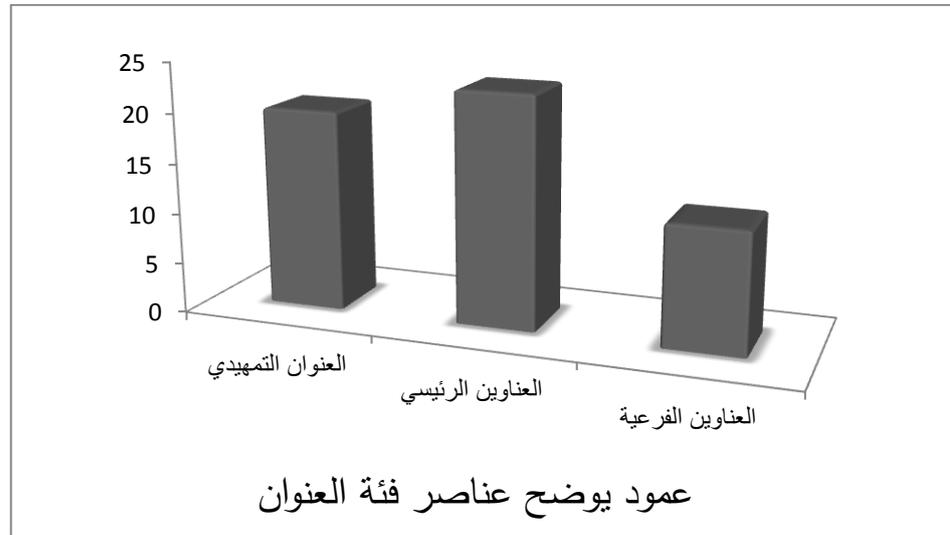
يتضح لنا من خلال النتائج السابقة أن يومية الخبر إعتمدت في تناولها للموضوع على الخبر الصحفي بنسبة كبيرة جدا بينما اقتصرت على نسبة 4.35% في ما يخص الحديث الصحفي، في حين لم تعتمد على باقي الأنواع الصحفية وهذا يدل على أنها لم تتنوع في أشكال تقديم المادة الإعلامية.

### فئة العناصر التبوغرافية

## جدول رقم (4) يوضح عناصر فئة العنوان

النسبة المئوية	التكرار	شكل العنوان
36.36	20	العنوان التمهيدي
41.82	23	العناوين الرئيسي
12.82	12	العناوين الفرعية
%100	56	المجموع

## الشكل رقم (4):



## التعليق على الجدول والعمود البياني:

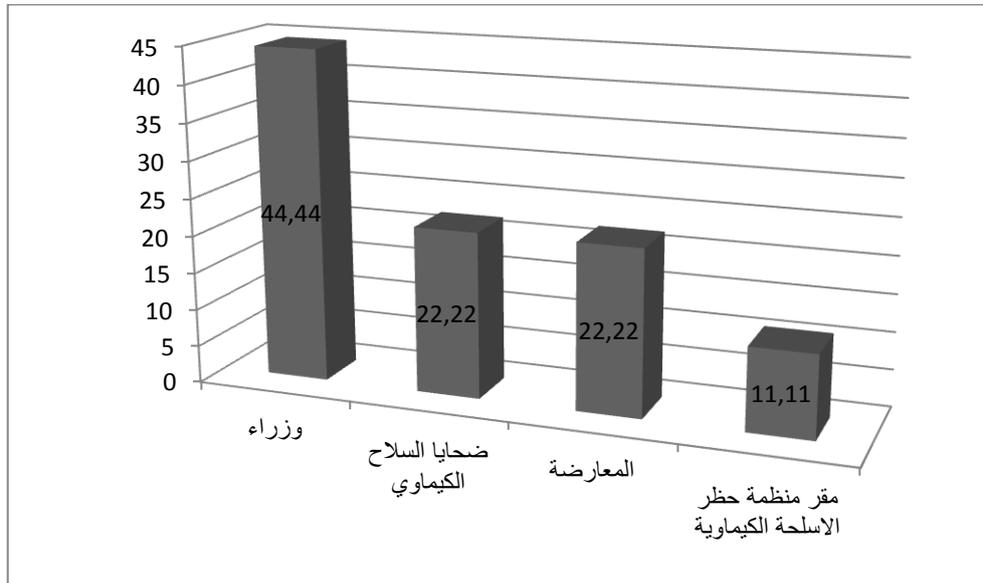
يبين لنا الجدول والعمود الخاص بشكل العنوان المستخدم في الموضوع المتناول من طرف يومية الخبر النسب المئوية المتفاوتة بين أشكال العناوين ،

حيث قَدِّرت نسبة العنوان التمهيدي بـ36.36% ، بينما العنوان الرئيسي قدرت نسبته بـ41.23% في حين قدرت نسبة العنوان الفرعي بـ21.82%.

جدول رقم (5) يوضح عناصر فئة الصور التوضيحية

النسبة المئوية	التكرار	موضوع الصور
44.44	4	وزراء
22.22	2	ضحايا السلاح الكيماوي
22.22	2	المعارضة
11.11	1	مقر منظمة حظر الاسلحة الكيماوية
100	9	المجموع

الشكل رقم (5):



التعليق على الجدول والعمود البياني:

يبين لنا الجدول أن يومية الخبر خصّصت نسبة 44.44% للمادة المصوّرة التي تحتوى على الوزراء ، بينما خصّصت نسبة 22.22% لكل من الصّور

التي تحتوى على ضحايا السلاح الكيماوي والمعارضة و نسبة 11.11% والتي تحتوى على مقر منظمة حظر الأسلحة وهي نسبة أقل مقارنة بنسبة ما تحتويه الصور الأخرى.

ويتضح لنا من خلال النتائج للمادة المصوّرة ليومية الخبر أنها إعتمدت بنسبة عالية على الصّور الشخصية التي تحوى شخصيات وزراء بينما إعتمدت بصورة أقل على الصور التي تحوى موضوع ضحايا السلاح إضافة لصور موضوع المعارضة يليها مباشرة صور منظمة حظر الكيماوي ومنه يمكننا القول أن يومية الخبر أولت إهتماما للصّور التي تحوي على الشخصيات مقارنة بما تحويه الصور الأخرى .

#### -التحليل الكمي لفئات الموضوع (مذاقيل)

قمنا في هذا القسم بالتحليل الكمي لفئات مذاقيل؟ عن موضوع نزع السلاح الكيماوي السوري من خلال يومية الخبر وهذا طيلة فترة الدراسة، وذلك عن طريق دراسة فئاته هي: فئة الموضوع وفئة الفاعل ، وفئة المصدر، والإتجاه.

جدول رقم (6) يوضح فئة المواضيع التي تناولتها يومية الخبر حول أزمة نزع السلاح الكيماوي السوري.

الفئات وعناصرها	ك	%
قرار توجيهه ضربة عسكرية	9	22.5

57.5	19	مؤيدوا الضربة لعسكرية	
30	12	معارضوا الضربة العسكرية	
33.33	40	المجموع	
28.89	13	الاقتراح الروسي	2- فئة الحول السياسية
44.44	20	الاتفاق الروسي	
8.89	4	التسوية السياسية	
6.67	3	الاتفاق السياسي	
11.11	5	تسليم جوائز نوبل للسلام للمنظمة خطر الكيماوي	
%37.5	45	المجموع	
13.33	4	ترحيب الدول بالاتفاق	
10	8	رفض المعارضة	
26.67	7	الضغط على النظام السوري والمعارضة	
23.33	3	قبول النظام السوري للقرار الروسي الأمريكي	
10	5	التوقيع على معاهدة حظر الكيماوي	
16.67	30	المعارضون لمنح جائزة نوبل للسلام لمنظمة حظر الكيماوي	
%25	5	المجموع	
71.42	2	دخول المراقبون	4- فئة المراقبون
28.57	7	تشكيل البعثة	
%5.83	3	المجموع	
60	2	مكان التدمير	5- فئة تصريح
40	5	توقيت التدمير	

المجموع	5	4.17%
المجموع العام	120	100%

### التعليق على جدول:

يتضح لنا من خلال الجدول والخاص بحساب فئة المواضيع التي تناولتها يومية الخبر حول موضوع نزع السلاح الكيماوي السوري طيلة فترة الدراسة أن أبرز المواضيع المتناولة هي مواضيع ذات طابع سياسي وعسكري بالدرجة الأولى، فاستحوذ الموضوع المتعلق بالحلول السياسية على نسبة 37.5%، يليه موضوع الحلول العسكرية بنسبة 33.33%، ويأتي موضوع التجاوب مع الحلول السياسية في المرتبة الثالثة بنسبة 25%، ثم موضوع المراقبون والتفتيش بنسبة 5% وهي نسبة لا تعكس ربما اهتمام الجريدة بهذا الموضوع مقارنة بالمواضيع السابقة، وفي الرتبة الأخيرة موضوع تصريح منظمة حظر الأسلحة الكيماوية بنسبة 4.17%، هذا فيما يخص المواضيع الرئيسية، أما عن المواضيع الفرعية المتعلقة بكل موضوع على حدة فكانت كالاتي:

\*موضوع الحلول العسكرية:

بالنسبة لهذا الموضوع إحتل عنصر مؤيدوا الضربة العسكرية ضد سوريا وهم المعارضة السورية و دول الخليج وفرنسا أكبر نسبة والمقدرة ب: 47.5% تلاه موضوع معارضوا الضربة العسكرية روسيا، ايران ، الشعب الأمريكي، منظمة حقوق الانسان بنسبة 22.5%

### \*موضوع الحلول السياسية

وهو أول موضوع رئيسي إهتمت به يومية الخبر في تناولها لأزمة نزع السلاح الكيماوي السوري، وتم تقسيمه إلى خمسة عناصر أولها عنصر الإقتراح الروسي المتمثل في وضع الاسلحة الكيماوية تحت رقابة دولية وقدرت نسبته ب: 28.89% وهو عنصر حاز على أهمية من حيث التناول لكن حاز عنصر الإتفاق الروسي الأمريكي على أهمية أكبر من حيث تناول الخبر له بنسبة 44.44%، في حين إحتل عنصر تسليم جائزة نوبل للسلام لمنظمة حظر الكيماوي لهدف سياسي بنسبة 11.11%، بينما أخذ عنصر التسوية السياسية بين روسيا وأمريكا نسبة 8.89%، في وقت حاز عنصر الإتفاق السياسي بتدمير الأسلحة الكيماوية السورية بنسبة 6.67%

### \*موضوع التجاوب مع الحلول السياسية:

هو الآخر موضوع رئيسي ركزت عليه يومية الخبر، وقد ضمّ ستة عناصر فرعية، حيث إحتل عنصر الضغط على النظام السوري والمعارضة المركز الأول 26.67%، تلاه موضوع قبول النظام السوري للقرار الروسي الأمريكي لتجنب الضربة العسكرية بنسبة 26.33%، بينما أخذ عنصر المعارضون لمنح جائزة نوبل

للسلام لمنظمة حظر الكيماوي نسبة 16.67% ثم عنصر ترحيب الدول بالإتفاق الروسي الأمريكي بنسبة 13.33% بينما تساوى عنصري رفض المعارضة للإقتراح الروسي الأمريكي والتوقيع على معاهدة حظر الأسلحة في النسبة المقدرة بـ 10%

### \*موضوع المراقبون والتفتيش:

يأتي في الترتيب الرابع ويندرج تحته عنصرين إثنين هما:

دخول المراقبون الدوليين الأراضي السورية بنسبة 71.42% يليه عنصر تشكيل بعثة مشتركة بين الأمم المتحدة ومنظمة حظر الكيماوي بنسبة 28.57%

### \*موضوع تصريح منظمة حظر الاسلحة الكيماوية :

ويندرج تحت تصريح منظمة حظر الأسلحة الكيماوية عنصر مكان التدمير بنسبة 60% ويليه عنصر توقيت تدمير السلاح الكيماوي بنسبة 40%.

- التحليل الكمي لفئة الموضوع بعناصرها:

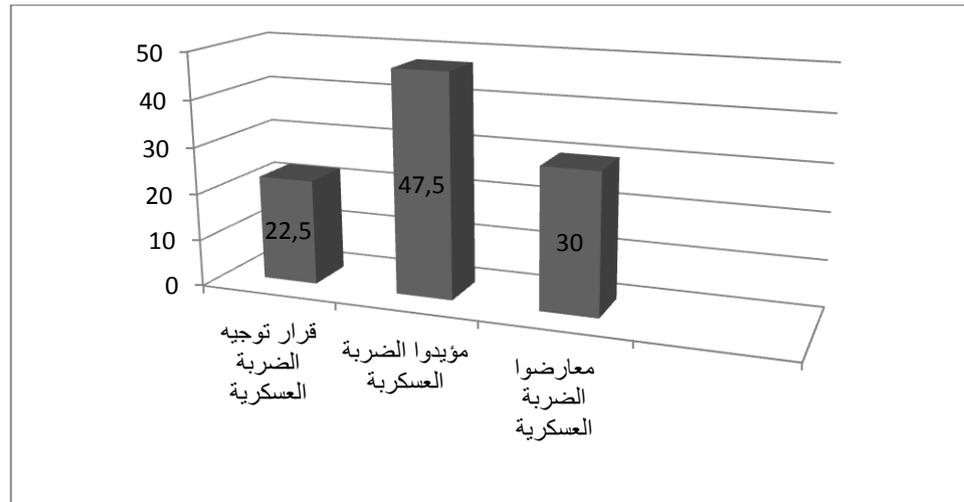
#### • فئة الحلول العسكرية:

الجدول رقم (7) يوضح معدل ورود الحلول العسكرية في أعداد يومية الخبر.

النسبة المئوية	التكرار	التكرار الفئة وعناصرها
----------------	---------	---------------------------

22.5	9	قرار توجيه الضربة العسكرية
47.5	19	مؤيدوا الضربة العسكرية
30	12	معارضوا الضربة العسكرية
%100	40	المجموع

الشكل رقم (7):



عمود بياني يوضح معدل ورود الحلول العسكرية في أعداد يومية الخبر.

التعليق على جدول فئة موضوع الحلول العسكرية التي تناولتها يومية الخبر حول أزمة نزع السلاح الكيماوي السوري لسنة 2013.

يبين لنا الجدول أن الموضوع المتعلق بقرار توجيه الضربة العسكرية قدرت نسبته بـ 22.5%، في حين قدرت نسبة موضوع مؤيدوا الضربة العسكرية بـ 47.5%، بينما تجسدت نسبة معارضوا الضربة العسكرية في 30%.

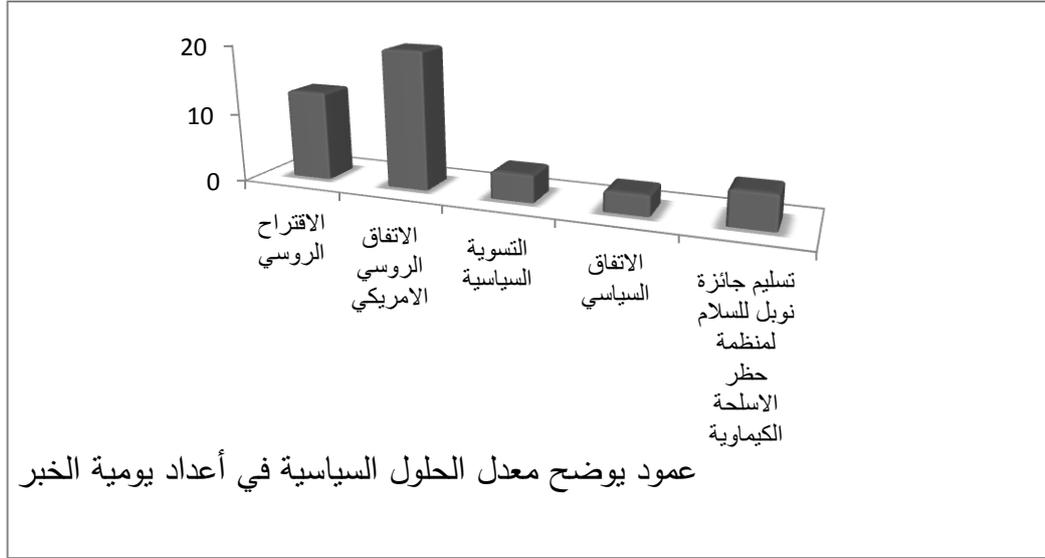
يتضح لنا من خلال النتائج المذكورة أن يومية الخبر أعطت إهتماماً أكبر لموضوع مؤيدوا الضربة العسكرية يليها مباشرة من ناحية إهتمام يومية الخبر موضوع معارضوا الضربة العسكرية، بينما موضوع قرار توجيه الضربة العسكرية كان أقل إهتماماً مقارنة بالموضوعين السابقين.

## \*فئة الحلول السياسية:

الجدول رقم (8) يوضح معدل ورود الحلول السياسية في أعداد يومية الخبر

النسبة المئوية	التكرار	التكرار الفئة وعناصرها
28.89	13	الاقتراح الروسي
44.44	20	الاتفاق الروسي الامريكي
8.89	4	التسوية السياسية
6.69	3	الاتفاق السياسي
11.11	5	تسليم جائزة نوبل للسلام لمنظمة حظر الاسلحة الكيماوية
%100	45	المجموع

الشكل رقم (9):



### التعليق على جدول و فئة موضوع الحلول السياسية التي تناولتها يومية الخبر حول ازمة نزع السلاح الكيماوي السوري سنة 2013 وعموده البياني:

يتبين لنا من خلال الجدول الخاص بفئة الحلول السياسية أن موضوع الإقتراح الروسي قدّرت نسبته بـ28.89%، في حين قدّرت نسبة موضوع الإتفاق الروسي الأمريكي بـ44.44%، أما فيما يخص موضوع التسوية السياسية فتجسدت نسبته في 8.89% ، لنجد أن موضوع الإتفاق السياسي قدرت نسبته بـ6.69% بينما نسبة موضوع تسليم جائزة نوبل للسلام لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية فتمثلت في 11.11%.

ومن خلال النتائج المذكورة يتضح لنا أن موضوع الإتفاق الروسي الأمريكي إستحوذ على نسبة عالية من إهتمام يومية الخبر، يليه مباشرة موضوع الإقتراح الروسي و الآخر حاز على نسبة معتبرة من الاهتمام في حين أن موضوع تسليم جائزة نوبل للسلام لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية حاز على نسبة أقل مقارنة

بالموضوعين السابقين ، أما فيما يخص موضوع التسوية السياسية فنسبته لا تعكس إهتمام اليومية به مقارنة بالموضوع الأول الإتفاق الروسي الأمريكي والموضوع الثاني الاقتراح الروسي ، والأمر ذاته بالنسبة لموضوع الإتفاق السياسي والذي أخذ أصغر نسبة 6.69% والتي تدل على درجة ضئيلة من الإهتمام من قبل يومية الخبر.

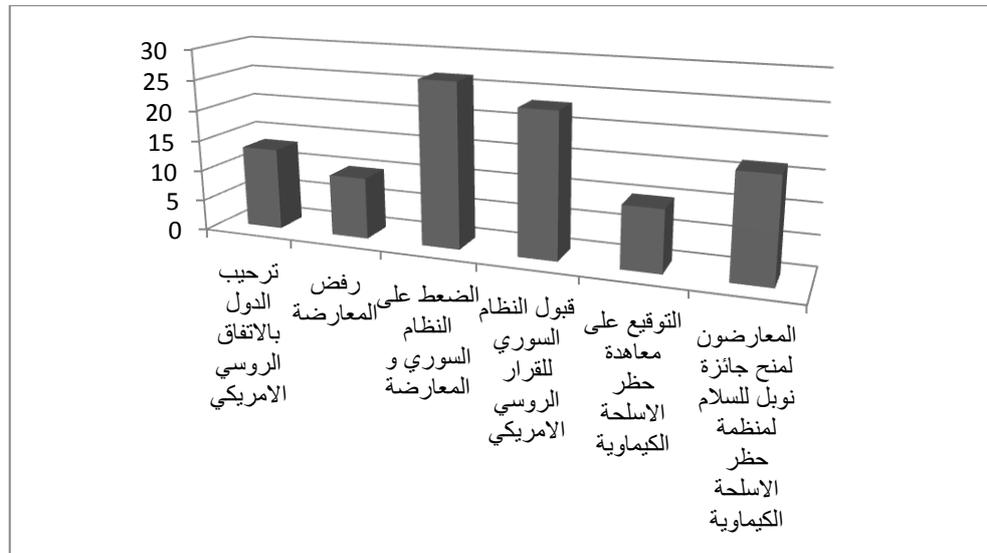
#### \*فئة التجاوب مع الحل السياسي:

الجدول رقم (9) يوضح معدل ورود التجاوب مع الحل السياسي في أعداد يومية الخبر

النسبة المئوية	التكرار	التكرار الفئة وعناصرها
13.33	4	ترحيب الدول بالاتفاق الروسي الامريكي
10	3	رفض المعارضة
26.63	8	الضغط على النظام السوري و المعارضة
23.33	7	قبول النظام السوري للقرار الروسي الامريكي
10	3	التوقيع على معاهدة حظر الاسلحة

		الكيمائية
16.67	5	المعارضون لمنح جائزة نوبل للسلام لمنظمة حظر الاسلحة الكيمائية
%100	30	المجموع

الشكل رقم (9):



التعليق على جدول وعمود بياني فئة التجاوب مع الحلول السياسية التي

تناولتها يومية الخبر:

من خلال الجدول يتبين لنا أن الموضوع المتعلق بالضغط على النظام السوري

والمعارضة إستحوذ على نسبة 26.67%، يليه موضوع قبول النظام السوري

للقرار الروسي الأمريكي بنسبة 23.33% ، ويأتي موضوع المعارضون لمنح جائزة نوبل للسلام في المرتبة الثالثة بنسبة 16.67% ، بعد ذلك جاء موضوع ترحيب الدول بالاتفاق الروسي الأمريكي بنسبة 13.33% واحتل المرتبة الرابعة ، في حين تساوت نسبة موضوع رفض المعارضة مع موضوع التوقيع على معاهدة حظر الاسلحة الكيماوية وقدرت بـ 10% وهي أصغر نسبة بالنسبة لفئة التجاوب مع الحلول السياسية.

ويتضح مما سبق أن يومية الخبر ركزت على موضوع الضغط على النظام السوري والمعارضة إضافة لتركيزها على موضوع قبول النظام السوري للقرار الروسي الأمريكي في حين بدأ يقل تركيزها نحو موضوع المعارضون لمنح جائزة نوبل للسلام، وكذلك موضوع ترحيب الدول بالاتفاق الروسي الأمريكي حيث كان تركيز يومية الخبر عليه متوسط النسبة، أما موضوع رفض المعارضة وموضوع التوقيع على معاهدة حظر الأسلحة الكيماوية فكانت نسبة التركيز من قبل اليومية ضعيفة مقارنة بالمواضيع السابقة.

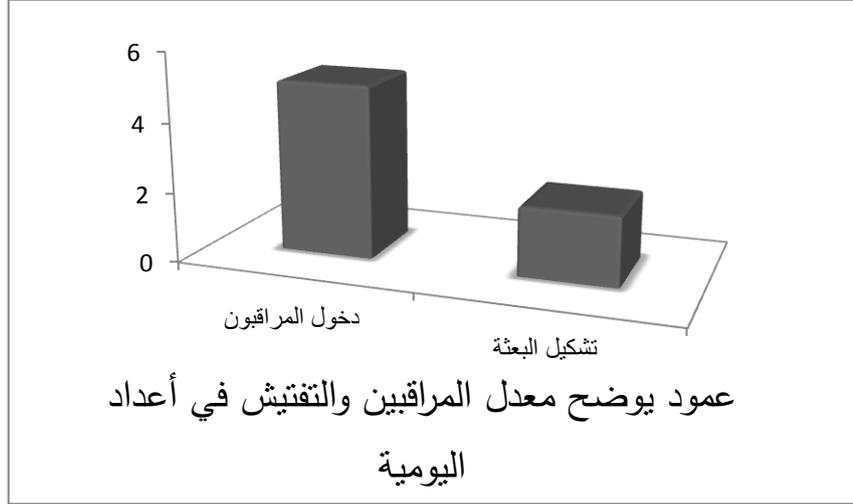
### \*فئة المراقبون والتفتيش:

الجدول رقم (10) يوضح معدل ورود المراقبين والتفتيش في أعداد اليومية.

النسبة المئوية	التكرار	التكرار الفئة وعناصرها
71.43	5	دخول المراقبون
28.57	2	تشكيل البعثة

100	7	المجموع
-----	---	---------

الشكل رقم (10):



التعليق على جدول فئة المراقبون والتفتيش التي تناولتها يومية الخبر وعودها البياني:

يتبين من خلال الجدول أن موضوع دخول المراقبون قدرت نسبته بـ 71.43%، بينما قدرت نسبة موضوع تشكيل البعثة بـ 28.57%.

ويتضح لنا من خلال الجدول أن يومية الخبر ركزت على موضوع دخول المراقبون أكثر من تركيزها على موضوع تشكيل البعثة.

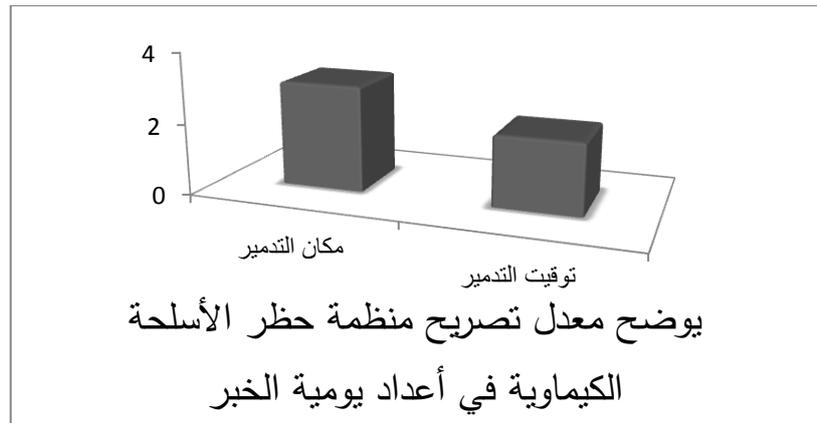
\*فئة تصريح منظمة حظر الاسلحة.

الجدول رقم (11): يوضح معدل تصريح منظمة حظر الاسلحة الكيماوية في أعداد يومية الخبر.

النسبة المئوية	التكرار	التكرار الفئة وعناصرها
----------------	---------	---------------------------

60	3	مكان التدمير
40	2	توقيت التدمير
100	5	المجموع

الشكل رقم (11):



التعليق على جدول فئة تصريح منظمة حظر الاسلحة الكيماوية والعمود البياني:

يبين لنا الجدول أن موضوع مكان التدمير حاز على نسبة 60% بينما حاز

موضوع توقيت التدمير على نسبة 40% .

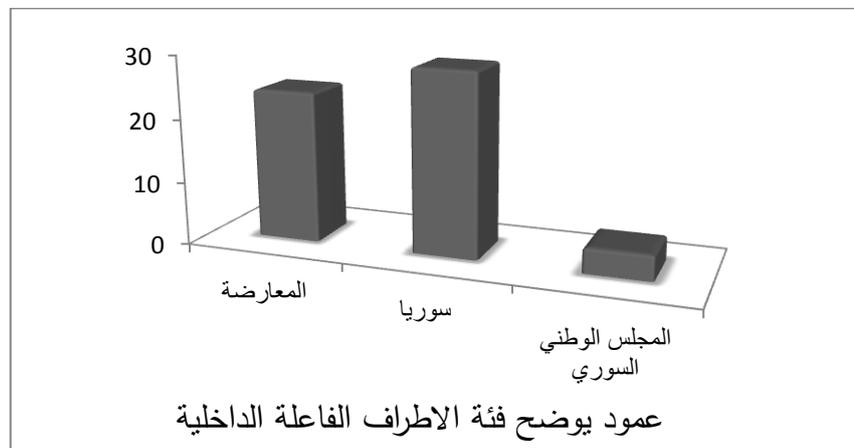
يتضح لنا من خلال النسب المذكورة أن يومية الخبر أولت موضوع مكان التدمير إهتماماً أكبر من موضوع توقيت التدمير في تناولها لفئة تصريح منظمة حظر الاسلحة.

\*فئة الأطراف الفاعلة:

جدول رقم (12) يوضح فئة الاطراف الفاعلة الداخلية.

النسبة المئوية	التكرار	الاطراف الفاعلة الداخلية
42.11	24	المعارضة
52.73	29	النظام السوري
7.02	4	المجلس الوطني السوري
100	57	المجموع

الشكل رقم (12):



التعليق على الجدول والعمود البياني:

يبين لنا الجدول أن النظام السوري كطرف فاعل إحتلت نسبة 52.73 % يليها في المرتبة الثانية المعارضة بنسبة 42.11% في حين قدرت نسبة المجلس الوطني السوري كطرف فاعل في الموضوع بـ 07.02%

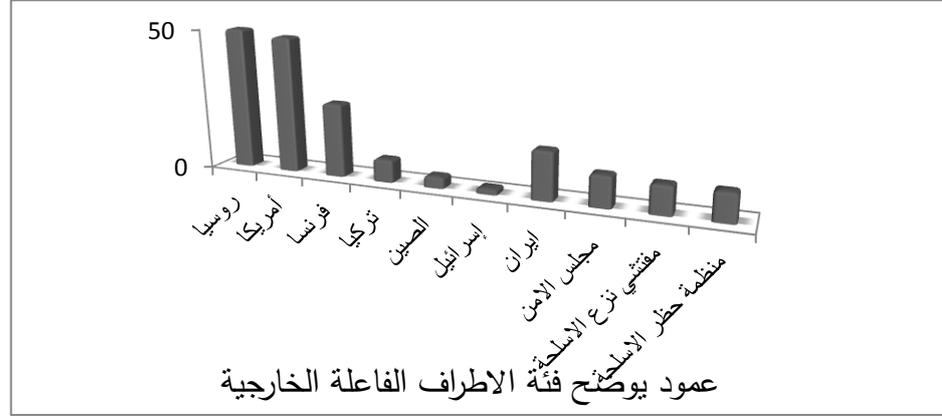
يتضح لنا من خلال النسب المذكورة أن النظام السوري إحْتل الصدارة كطرف فاعل ومحك للأزمة من خلال ما تناولته يومية الخبر ، تأتي بعده مباشرة المعارضة وهي الأخرى طرف فاعل داخلي محرك لعناصر الأزمة ،في حين يأتي المجلس الوطني السوري بنسبة أقل .

### جدول رقم (13) يوضح فئة الاطراف الفاعلة الخارجية:

النسبة المئوية	التكرار	الاطراف الفاعلة الخارجية
26.88	50	روسيا
25.81	48	أمريكا
13.98	26	فرنسا
4.30	8	تركيا
2.15	4	الصين
1.08	2	إسرائيل
9.14	17	ايران
5.91	11	مجلس الامن
5.38	10	مفتشي نزع الاسلحة
5.38	10	منظمة حظر الاسلحة

100	186	المجموع
-----	-----	---------

الشكل رقم (13):



التعليق على جدول الأطراف الفاعلة الخارجية في الموضوع المتناول من طرف يومية الخبر وعمودها البياني:

يتبين من خلال الجدول أن روسيا احتلت نسبة 26.88% كطرف فاعل وهي نسبة عالية، تليها مباشرة أمريكا بنسبة 25.81% ثم فرنسا حيث تقدر نسبتها كطرف فاعل مهم أيضا بـ 13.98%، في حين احتلت إيران نسبة 9.14% بينما في المرتبة الخامسة نجد مجلس الأمن بنسبة 5.91%، أما مفتشوا نزع الأسلحة ومنظمة حظر الأسلحة نسبتها قدرت بـ 5.8% وجاءت تركيا كطرف فاعل بنسبة 4.30% بينما احتلت الصين وإسرائيل أصغر نسب كأطراف فاعلة حيث قدرت نسبة الصين بـ 2.15% ونسبة إسرائيل بـ 1.08%.

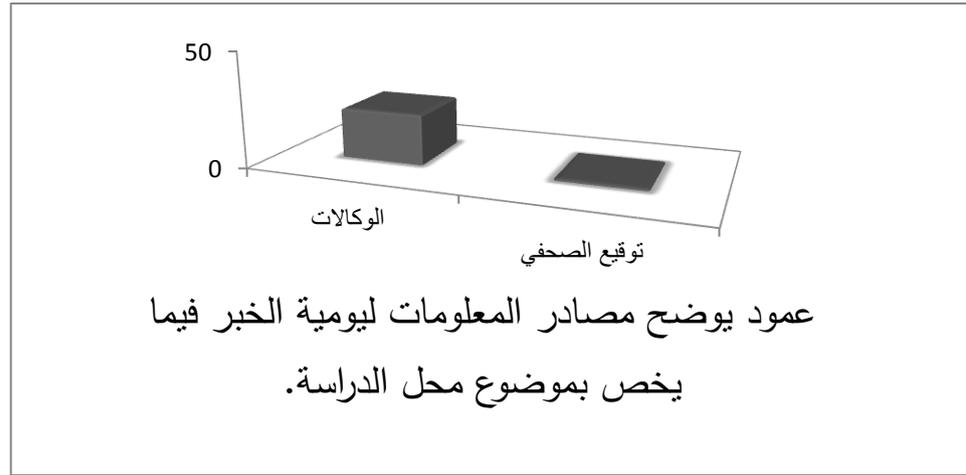
يتضح لنا مما سبق ذكره من النتائج أن كل من روسيا وأمريكا لهما أهمية كبيرة من ناحية تحريك أحداث أزمة نزع السلاح الكيماوي السوري، إضافة لفرنسا وهي الأخرى محرك فعال رغم أن نسبتها متوسطة مقارنة مع روسيا وأمريكا، أما باقي الأطراف الفاعلة إيران ومجلس الأمن إضافة إلى مفتشوا نزع الأسلحة ومنظمة حظر الأسلحة لم تحتل نسبة الأهمية ذاتها مقارنة بالأطراف الأخرى، بينما حازت تركيا والصين وإسرائيل على أصغر نسبة من إهتمام الخبر بهم كأطراف فاعلة ومحركة لأزمة نزع السلاح الكيماوي.

## \*فئة مصادر يومية الخبر

جدول رقم (14): يوضح مصادر المعلومات ليومية الخبر فيما يخص الموضوع محل الدراسة.

النسبة المئوية	التكرار	مصادر المعلومات
95.65%	22	الوكالات
4.35%	1	توقيع الصحفي
100%	23	المجموع

الشكل رقم (14):

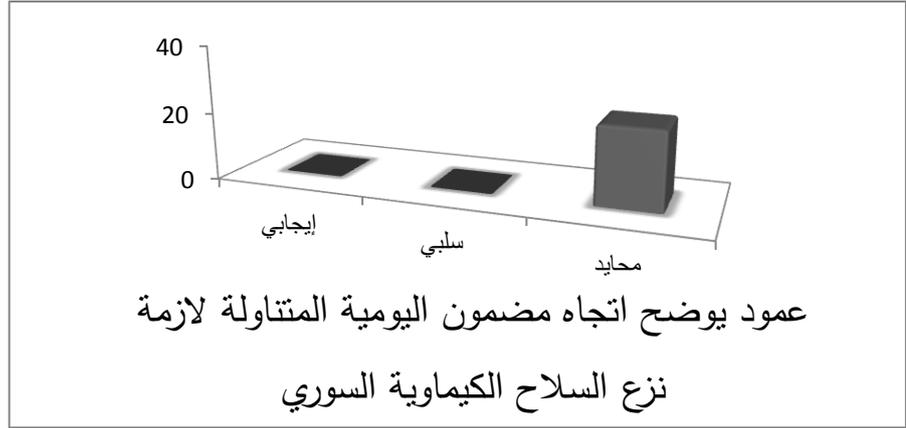


### التعليق على الجدول والعمود البياني:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الوكالات كمصدر للمعلومات بالنسبة للخبر قدرت بـ(95.65) بينما مصدر توقيع الصحفي قدر بـ(4.35) أي ما يعادل تكرار واحد .

جدول رقم (15): يوضح اتجاه مضمون اليومية المتناولة لأزمة نزع السلاح الكيماوية السوري.

الاتجاه	التكرار	النسبة المئوية
إيجابي	0	0
سلبي	0	0
محايد	23	100
المجموع	23	%100



### التعليق على الجدول والعمود البياني :

يتبين من خلال الجدول أن الإتجاه الايجابي هو (0) والامر عينه بالنسبة للإتجاه السلبي ، بينما الإتجاه المحايد إستحوذ على النسبة الكاملة .  
يتضح لنا أن يومية الخبر كانت محايدة بصفة مطلقة في اتجاه مضمونها المتعلق بالموضوع محل الدراسة .

### 3-4- التحليل الكيفي لفئات شكل المادة الاعلامية:

سوف نتطرق في هذا الجزء إلى تحليل كيفي لفئات المساحة،الموقع، العناصر التبوغرافية، الأنواع الصحفية التي إعتمدها يومية الخبر في تناولها لأزمة نزع الكيماوي السوري.

### \*التحليل الكيفي لفئة المساحة:

تدل النتائج المتعلقة بالمساحة على أن اليومية ركزت إهتمامها على شهر سبتمبر وأولته مساحة معتبرة في تناولها لموضوع نزع السلاح الكيماوي السوري،وقد تعددت المواضيع في هذا الشهر حيث تناول الإقتراح الأمريكي

القاضي بتوجيه ضربة عسكرية ضد سوريا، إضافة إلى ردود الافعال الدولية حول هذا الحل، كذلك الإقتراح الروسي الأمريكي والذي يقضي بوضع الأسلحة الكيماوية تحت رقابة دولية، صنف على ذلك المعارضة وعدم قبولها للإقتراح الروسي الأمريكي، أيضا تناول شهر سبتمبر ترحيب الدول بالقرار الروسي الأمريكي، و قد ركزت يومية الخبر على هذا الشهر لأهمية الأحداث التي وقعت خلاله والمتعلقة بالموضوع محل الدراسة، أما شهر أكتوبر فقد إحتل مساحة أقل وأبرز ما جاء فيه إرسال فريق التفتيش إلى سوريا من قبل منظمة حظر الأسلحة، كذلك موضوع منح جائزة نوبل للسلام لمنظمة حظر الكيماوي، والجدل القائم حول هذا الموضوع، أما شهر نوفمبر وديسمبر فقد تناولوا مكان تدمير الأسلحة وتوقيت التدمير، حيث إقترحت الولايات المتحدة أن تمنح سفينة بحرية لمنظمة حظر الكيماوي لضمان تدمير الأسلحة، ولم تولي الخبر إهتماما للموضوع المدروس في شهر نوفمبر أو ديسمبر.

### \*التحليل الكيفي لفئة الموقع:

أولت يومية الخبر موضوع نزع السلاح الكيماوي أهمية بالغة من خلال تجسيدها للخبر في أعلى يمين صفحة الدولي وهذا كون القارئ بطبيعته يتجه نظره صوب الموضوع المندرج في أعلى يمين صفحات الجريدة وهو موقع يبين حرص يومية الخبر على تزويد القارئ بكل المعلومات المتعلقة بالموضوع ولفت انتباهه إليها، خاصة أنها تحمل أخبارا ذات طابع سياسي وعسكري مثل، الهجوم العسكري،"الحل السياسي الإتفاق الروسي الأمريكي وغيرها.

كذلك أخذ موقع أسفل يمين الصفحة أهمية من بين المواقع التي خصصتها يومية الخبر للموضوع محل الدراسة، وقد تفاوتت نسب المواقع الأخرى التي خصصتها يومية الخبر للموضوع حسب أهمية المحتوى، في حين كان المحتوى المهم يتركز في موقع أعلى يمين صفحة الدولى ثم أسفل يمين صفحة الدولى.

### \*التحليل الكيفي لفئة الانواع الصحفية:

تضم هذه الفئة الأنواع الصحفية التي إعتمدتها يومية الخبر في تناولها لأزمة نزع السلاح الكيماوي السوري ، و قد جاءت أشكال التقديم للموضوع مقتصرة على الخبر في أغلب الأعداد ، ورغم عدم تنوع أشكال تقديم المادة الاعلامية إلا أن يومية الخبر أبدت إهتماما بالغا بالموضوع من خلال الخبر الصحفي حيث نقلت أحداث ووقائع الموضوع وتطوراته وتابعته بتفاصيله في أغلب الأعداد واستتدت لهذا النوع دون غيره كونه الأنسب من ناحية تماشيه مع طبيعة الصحيفة كونها يومية الصدور مما يعني أنها تهتم بنقل الأحداث وتطوراتها. كذلك طبيعة الأزمة بحد ذاتها بما أنها سياسية عسكرية تحركها شخصيات مشهورة عالميا مما يجعل هذا الأمر عنصر جذب للقارئ لإهتمامه بالشخصيات البارزة والمشهورة أكثر من إهتمامه بالشخصيات التي يعرفها، ومن أمثلة هذه الشخصيات نجد وزير خارجية أمريكا "جون كيري"، وزير خارجية روسيا "لافروف"، ووزير فرنسا "لوران فابيوس"، الرئيس الامريكى "أوباما"، وزير الخارجية السورية "وليد المعلم"، وغيرها من الشخصيات البارزة عالميا، وهذا ما يضمنه قالب الخبر الصحفي، كذلك استناد اليومية للحديث الصحفي ولو أنه بنسبة ضئيلة جدا حيث استخدم مرة واحدة في

كل الأعداد إلا أنه هو الآخر أظهر إهتمام اليومية بموضوع نزع الكمياوي السوري، حيث تم استخدامه لإستكمال المعلومات المتعلقة بالموضوع والتحقق منها أو معرفة ما سيحدث مستقبلا نحو الموضوع فالحديث تضمن مجموعة أسئلة وجهت لأستاذ القانون الدولي بجامعة جورج تاون "لؤى جعارة" ومن جملة الاسئلة المطروحة عليه: " لكن الاتفاق لم يلق موافقة المعارضة السورية، إخوان سوريا والجيش الحر أعلن رفضهما للاتفاق، هل تعتقدون بإمكانية نجاحه في هذا الظل؟" 138

ونجد أن هذا السؤال يعكس رغبة التأكد من رفض المعارضة والمتمثلة في جماعة الإخوان والجيش الحر للاتفاق الروسي الأمريكي بشأن نزع الأسلحة الكيماوية عن طريق تدميرها، كذلك أرادت يومية الخبر من هذا الحوار معرفة مستقبل هذا الإتفاق من نجاحه أم عدم نجاحه، وهذا يعكس مدى إهتمامها بالموضوع محل الدراسة، أما عدم إستنادها للأنواع الصحفية الأخرى فيرجع كونها تناولت الموضوع محل الدراسة فقط ولم تعالجه مما جعل الخبر الصحفي القالب الأنسب والذي ينصب من خلاله الإهتمام بمعرفة ماذا حدث؟

### \* التحليل الكيفي لفئة العناصر التبوغرافية:

-تضم هذه العناوين والصور وجاءت كالتالي:

• **العناوين:** اعتمدت يومية الخبر على العنوان كعنصر تيبوغرافي يعكس محتوى النص، ولقد كانت مواقع العناوين تنقسم الى عناوين تمهيدية ورئيسية وفرعية

✓ -**العنوان التمهيدي:** وقد إحتل موقعا مهما من ناحية إستخدامه لأجل تمهيد يومية الخبر للموضوع الرئيسي أو العنوان الرئيسي، وتفاوت الموضوعات التي عكسها هذا العنوان بين ما يتعلق مباشرة بأزمة نزع السلاح الكيماوي نجد: "روسيا تستعجل امريكا عقد "جينف 2" لتجنب دمشق الضربة العسكرية"<sup>139</sup> كذلك: كيري ولافروف يلتقيان اليوم"<sup>140</sup>

أيضا: "موسكو تحت دمشق على الاسراع في تنفيذ إتفاق "الكيماوي" أما أمثلة العناوين التمهيديّة التي لم تعكس أزمة نزع السلاح الكيماوي في الأعداد المدروسة نجد" الائتلاف يجدد حصر المفاوضات على رحيل الاسد ونظامه"<sup>141</sup>

وكذلك نجد العنوان التمهيدي "باريس تحشد العواصم الغربية لدعم مقترح حكومة انتقالية"<sup>142</sup> أيضا تقرير المفتشين يؤكد إستخدام الكيماوي دون تحديد هوية من إستخدم<sup>143</sup> ولكن بعد الإطلاع على كل أعداد الدراسة تبين أن

العناوين التمهيديّة المعبرة عن موضوع نزع السلاح الكيماوي السوري كانت هي الغالبة مما يدل على إهتمام يومية الخبر بالموضوع محل الدراسة خاصة وأن

<sup>139</sup> يومية الخبر، العدد 7194، صفحة الدولي.

<sup>140</sup> المرجع نفسه، العدد 7192، صفحة الدولي.

<sup>141</sup> المرجع نفسه: العدد 7269، صفحة الدولي.

<sup>142</sup> يومية الخبر، العدد 7198 ص الدولي.

<sup>143</sup> المرجع نفسه العدد 7197، ص الدولي.

العنوان التمهيدي له دوره في التمهيد للعنوان الرئيسي الذي يحمل بدوره الفكرة الرئيسية في الموضوع .

### ✓ -العنوان الرئيسي:

مؤكد لم يخلو عدد من أعداد الدراسة من عنوان رئيسي، وقد عكست أغلبية العناوين الرئيسية موضوع نزع الكيماوي السوري مما يدل على إهتمام يومية الخبر بالموضوع وطرحه كفكرة رئيسية كون العنوان الرئيسي يعكس الموضوع الأساسي في المتن، ومن أمثلة العناوين الرئيسية التي تناولت الموضوع محل الدراسة نذكر: "موسكو وواشنطن تتفقان على الحل السياسي في سوريا"<sup>144</sup> أيضا العنوان: "امريكا"راضية" عن قائمة الاسلحة الكيماوية السورية"<sup>145</sup>

وهناك عنوان: "نحو التراجع عن ضرب سوريا"<sup>146</sup>

أما العناوين الرئيسية التي لا تعكس أهمية موضوع نزع الكيماوي السوري كموضوع رئيسي وهي ضئيلة جدا نجد: "دمشق تتهم المعارضة بمهاجمة موقعين للأسلحة الكيماوية"<sup>147</sup>

كذلك عنوان: "الجيش السوري يحرز انتصارا استراتيجيا شمالي دمشق"<sup>148</sup>، كذلك عنوان: "طهران لا تعارض قبول رئيس جديد في سوريا"<sup>149</sup>

### ✓ العناوين الفرعية:

<sup>144</sup>: المرجع نفسه العدد، 7195، ص الدولي.

<sup>145</sup>: المرجع نفسه، العدد 7203، ص الدولي.

<sup>146</sup>: المرجع نفسه: العدد، 7190، ص د.

<sup>147</sup>: يومية الخبر، العدد، 7294، ص الدولي.

<sup>148</sup>: المرجع نفسه، العدد، 7280، ص د.

<sup>149</sup>: المرجع نفسه، العدد 7197، ص د.

للعناوين الفرعية أهمية بالغة في لفت إنتباه القارئ للمواضيع التي لم يشر إليها العنوان التمهيدي أو الرئيسي وقد كانت العناوين الفرعية في مواضيع أعداد الدراسة بنسبة قليلة أغلبها تتمحور حول نزع السلاح الكيماوي السوري، ووردت بعضها في المواضيع التي لم تكن اليومية قد أولت فيها اهتماما بنزع السلاح الكيماوي السوري كموضوع رئيسي، ومن أمثلة العناوين الفرعية الدالة على الموضوع محل الدراسة نجد: "تركيا تنفي أنها دعت للتدخل العسكري في سوريا"<sup>150</sup>، أيضا "سوريا تقدم قائمة تفصيلية لترسانتها الكيميائية"<sup>151</sup>

ومما للعنوان من تأثير على القارئ في جذبته نحو الموضوع نجد أن يومية الخبر استندت لكل من العنوان التمهيدي، والرئيسي والفرعي في تناولها لأزمة نزع السلاح الكيماوي ما يدل على إهتمامها بالموضوع.

• **الصورة :** هي العنصر التيبوغرافي الثاني الذي اعتمده يومية الخبر في تناولها للموضوع محل الدراسة، وقد عبّرت الصور كلها بالرغم من قلّتها في أعداد الدراسة على أزمة نزع الكيماوي السوري وما تحمله من أبعاد وهي على حسب مضمونها كالتالي:

#### ✓ صور الوزراء:

ورد في اليومية صورة لوزير خارجية أمريكا "جون كيري" بتاريخ صدور 10 سبتمبر 2013 وبعنوان رئيسي "نحو التراجع عن ضرب سوريا" مما يعكس محتوى الصورة العنوان والموضوع الموجود في المتن، والذي دار حول امكانية إلغاء

<sup>150</sup> المرجع نفسه، العدد 7294، ص.د.  
<sup>151</sup> المرجع نفسه، العدد 7201، ص.د.

الولايات المتحدة للضربة العسكرية ضد سوريا والتوصل الى حل سياسي، كذلك نجد أن الصورة يصاحبها تعليق يتضمن إسم الوزير رغم شهرته وهذا راجع لسياسة الجريدة.

-صورة تحمل وزير الولايات المتحدة "جون كيري" ونظيره الروسي "لافروف" في مواجهة جاءت كأن "جون كيري يتحدث بتردد و"لافروف" يصغي، وهي دلالة تعكس تماما المحتوى والذي جاء فيه سعي الروس والأمريكان للتقارب والتوصل لاتفاق ينهي الحرب في سوريا<sup>152</sup> وورد لفظ يسعي دلالة على عدم الاتفاق بعد، ووجود خلاف بين الدولتين، حيث روسيا تعمل على انجاح عملية وضع الأسلحة الكيماوية السورية تحت رقابة دولية بينما تسعى الولايات المتحدة الامريكية الى معاقبة نظام سوريا.

-صورة وزير فرنسا "فابيوس" ووزير امريكا "جون كيري" في مناظرة وتم التعليق من قبل يومية الخبر على الصورة ب: "فابيوس و كيري يعزفان على نفس الوتر"، وقد عكست الصورة مع التعليق محتوى الموضوع والذي تمثل في اتفاق فرنسا مع أمريكا حول معاقبة نظام الأسد وتوجيه الضربة العسكرية و يعكس هذا التقارب الأمريكي الفرنسي حول هذه الأزمة .

-صورة ضحايا السلاح الكيماوي: رافق العدد الصادر في 17 سبتمبر 2013 صورة لضحايا الكيماوي مصاحباً لها تعليق جاء فيه: "ضحايا السلاح الكيماوي بالمئات في الغوطة" كذلك صورة بنفس الموضوع في العدد الصادر ب 18 سبتمبر

<sup>152</sup> يومية الخبر، العدد 7194 السبت 14 سبتمبر 2013، ص الدولي.

2013 صاحبها تعليق تضمن "المواقف الدولية تباينت بشأن تقرير المفتشين الأممين الذين حققوا في مجزرة الغوطة" والصورتان تعكسان المحتوى الذي دار حول هوية من استخدم الكيماوي في سوريا المعارضة، أم نظام الأسد وهذا ما تعكسه الصورة الأولى أما الثانية فتحمل صور ضحايا ولكن تعكس معنى مكان هؤلاء الضحايا بين المصالح والصراعات بين الدول.

- صور منظمة حظر الأسلحة: وتعكس الصورة أهمية المحتوى المصاحبة له حيث تناول المحتوى الجدل القائم حول تسليم منظمة حظر الأسلحة الكيماوية لجائزة نوبل للسلام ومدى أحقيتها بالجائزة والهدف الأساسي من وراء منحها الجائزة.

- صور المعارضة: وردت صور المعارضة في عددين الأول صدر في 15 سبتمبر 2013 ورافق الصورة تعليق تضمن " المعارضة المسلحة ترفض خطة موسكو، وواشنطن" وهي تتناسب مع المحتوى الذي جاء فيه أن موسكو وواشنطن تتفقان على الحل السياسي في سوريا وهو ما يمثل تهديدا صريحا للمعارضة السورية لأنه في حالة وجود تقارب بين الدولتين لأنها لن تستفيد من هذا الوضع .

أما الصورة الثانية فوردت في العدد الصادر في 21 سبتمبر 2013 ورافقها تعليق مفاده أن المعارضة لا يمكنها تحقيق انتصار عسكري حسب المسؤولين، وجاء محتوى الصورة متناسبا مع محتوى الموضوع والذي ركز على أن المعارضة غير قادرة على الإنتصار على النظام السوري والأمر نفسه بالنسبة للنظام الذي لا يقوى على الإنتصار على المعارضة

عكست محتويات الصور أهمية موضوع نزع السلاح الكيماوي السوري لدى الجريدة من ناحية التناول وذلك باعتبار أن الصورة تحقق الجذب واستمالة القارئ، وخاصة وان كل الصور وردت ملونة، وهذا اهتمام آخر تجاه الموضوع من طرف يومية الخبر، وكذلك أهمية الصورة الملونة في الموضوعات الخيرية.

### \*التحليل الكيفي لفئات مضمون المادة الإعلامية:

وسوف نتطرق في هذا الجزء إلى التحليل الكيفي لفئات الموضوع، الفاعلين، المصدر، الإتجاه المعتمد من طرف يومية الخبر في تناولها لأزمة السلاح الكيماوي السوري.

#### • التحليل الكيفي لفئة المواضيع:

يتضمن هذا تحليل لكل فئات الموضوع الذي تناولته يومية الخبر حسب أهمية كل موضوع لدى اليومية:

#### ✓ فئة الحلول السياسية:

نالت هذه الفئة قدرا بالغا من إهتمام يومية الخبر، حيث شملت مجموعة من الحلول والإقتراحات السياسية المقررة من أجل تجريد سوريا من أسلحتها الكيماوية، وجاءت أهميتها من أهمية الإقتراحات السياسية التي جنّبت سوريا ضربة عسكرية كانت ستدمرها، وقد انصبت هذه الفئة على خمسة عناصر سنورد تحليل كيفي لكل عنصر على حسب أهميته في الجريدة .

-الاتفاق الروسي الامريكى:وهو عنصر تكرر ذكره كثيرا في محتوى الجريدة لأهميته في نقل الأحداث إلى وضع سلمي مرحب به دوليا فيما يخص الأسلحة الكيماوية تحت رقابة دولية وتجنيب سوريا دمارا لا تقوى على حماية نفسها منه وينص على مراقبة الأسلحة وتركها للإستفادة منها في وقت الحاجة من قبل أمريكا او روسيا.

-الاقتراح الروسي:وهو عنصر له أهميته البالغة في محتوى الموضوع محل الدراسة تكرر ذكره كثيرا،حيث انصب على اقتراح روسيا بوضع الأسلحة الكيماوية تحت رقابة دولية وجاء جزاء خوفها على مصالحها بسوريا حيث يمثل ميناء طرطوس مكانا مهما ترسوا فيه سفنها العسكرية،اضافة الى اعتبارها نظام الأسد حليفا لها،كذلك مصلحتها ببيع الأسلحة لنظام الأسد،ومعرفتها برغبة أمريكا في إسقاط نظام الأسد لإضعافها، لهذا تعمل على تدعيمه، وليس من مصلحتها أيضا سقوط النظام وأخذ المعارضة مكانه كونها حليفة أمريكا وقوة المعارضة نقطة رابحة بالنسبة لأمريكا.

-تسليم جائزة نوبل للسلام لمنظمة حظر الاسلحة : و أوردناها ضمن فئة الحلول

السياسة لأن الهدف الحقيقي من تسليم جائزة نوبل للسلام لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية هو هدف سياسي يخدم بالدرجة الأولى الولايات المتحدة الامريكية ومصالحها فكل معارض لما تعارضه أمريكا يمنح جائزة نوبل للسلام، و وقد أبدات الخبر إهتماما لهذا العنصر ولو كان ضئيلا إلا أنها تناولته بالتفصيل في بعض أعدادها.

-التسوية السياسية:ورد ذكرها بمعنى وضع الخلافات التي بين أمريكا و روسيا جانبا والمتمثلة في التنافس على الهيمنة العالمية،والصراعات بينهما حول المصالح الاقتصادية والعسكرية،وهذا الخلاف والصراع يعكس سبب طبيعة الحل الأمريكي العسكري نحو السلاح الكيماوي السوري والحل السياسي الروسي، ولأجل الوصول الى حل سلمي لابد من تسوية الخلافات بينهما.

-الاتفاق السياسي: تكرر وورده بنسبة أقل مقارنة بالاتفاق الروسي الأمريكي والإقتراح الروسي،وهو يحمل اتفاق موسكو وواشنطن على خطة مشتركة تقضي بتدمير الأسلحة الكيماوية السورية بعد أن كان الاتفاق يقضي برقابتها فقط، وهذا لضمان عدم رجوع سوريا لإستخدامها مرة أخرى، وهذا الإتفاق يرضي روسيا كونها ضمنت سلامة نظام الأسد من ضربة عسكرية ويرضي أمريكا لضمانها عدم امتلاك دولة عربية لسلاح كيماوي قد يجعل منها خطرا عليها وعلى مصالحها.

### ✓ فئة الحلول العسكرية:

أخذت هذه الفئة قدرا وافيا من إهتمام يومية الخبر،ووردت في المرتبة الثانية بعد الإتفاق الروسي الأمريكي من ناحية الإهتمام ،بينما في التسلسل الزمني للأحداث عبر الجريدة جاءت في المرتبة الأولى، وكان محتواها يحمل ثلاث عناصر سنرد لتحليل كفي لكل عنصر حسب أهمية وورده من خلال التكرار،وهذه العناصر كالآتي:

-مؤيدوا الضربة العسكرية: و يحظى هذا العنصر بأهميّة بالغة في يومية الخبر،وضم الدول المؤيدة لضرب سوريا عسكريا من طرف أمريكا إضافة لتأييد

المعارضة لذلك، واهتمت به اليومية كونه يبين أبعاد الصّراعات السياسية بين الدول، فدول الخليج أبدت ضرب سوريا عسكريا كون إيران تدعم نظام الأسد، ودول الخليج معادية لإيران بسبب الأقليات التي تزرعها إيران بدول الخليج للحفاظ على عدم الإستقرار بها مما يسمح لها بالتدخل وتبرير تدخلها المستمر، مما يجعل إضعاف سوريا هو بالضرورة إضعاف لإيران بالنسبة لدول الخليج، أما فرنسا فقد أيدت هي الأخرى الضربة العسكرية ضد سوريا وهذا كون فرنسا حليفة أمريكا وكل قرار أمريكي مقبول لدى فرنسا، في حين أيدت المعارضة الضربة العسكرية من أجل إسقاط نظام الأسد وأخذ مكانه في السيطرة على سوريا.

#### -معارضوا الضربة العسكرية:

إحتلّ هذا الموضوع المرتبة الثانية من ناحية إهتمام يومية الخبر به وقد تضمن المعارضين لضرب أمريكا لسوريا عسكريا ويتمثلون في روسيا والتي رفضت الضربة لكونها تهدد مصالحها في سوريا، كذلك معارضة الصين كونها لا تستند للجانب العسكري كحل وإنما تفضل الحلول السلمية، أيضا خوفها من فقدان سوق مهمة، كذلك معارضة إيران وهذا لأنها حليفة نظام الأسد والضرر به يعني الحد من نفوذها والمساس بمصالحها، كذلك تركيا رفضت الضربة العسكرية لأنها تلحق بها ضررا اقتصاديا، وهي ضد نظام الأسد ومدعمة للمعارضة ورفضها للضربة العسكرية لا يعني دعمها لنظام الأسد ووقوفها ضد المعارضة بل لأن القرار يمس مباشرة بها كونها مجاورة لسوريا، أما الشعب الأمريكي ومنظمة حقوق الإنسان فقد رفضوا التدخل العسكري مراعاة للشعب السوري وحقه في السلم والأمن، ونظرا لهذه

العوامل التي تعتبر سبب إهتمام يومية الخبر بهذا الموضوع أخذ عنصر معارضوا الضربة العسكرية مرتبة مهمة بعد مؤيدوا الضربة العسكرية.

-قرار توجيه الضربة العسكرية: أولت يومية الخبر هذا الموضوع أهمية بعد موضوع معارضوا الضربة العسكرية، وتمثل محتواه في القرار الذي جاءت به أمريكا لمعاقبة سوريا عسكريا لإستخدامها السّلاح الكيماوي، ولجأت لهذا القرار دون غيره حسب الأهداف والظروف الاقليمية والدولية، حيث وضعت إدارة الولايات المتحدة الأمريكية مجموعة من البدائل في حل أزمة نزع السلاح الكيماوي السوري مرتبة ترتيبا مدروسا، متى تستعمل القوة العسكرية أو الوسائل الدبلوماسية او الاقتصادية، و رأت أن المفاوضات لا تجدى نظرا للعلاقات المتوترة بين أمريكا وروسيا، والدول الحليفة لهما حيث رأت أن القرار العسكري هو الأنسب لأنه يحقق أهدافها في إسقاط النظام السوري ولا يمكن أن تزحجه بالطريقة الدبلوماسية، كذلك الحفاظ على أمن إسرائيل، بينما الهدف الأساسي هو منع روسيا من مراكزها العسكرية في سوريا، وصراعها الدائم معها حول الهيمنة على العالم، وهذه العوامل تجعل من القرار العسكري الأمريكي قرار أول بالنسبة لأمريكا، ونظرا لأهمية هذه العوامل أبرزت يومية الخبر هذا الموضوع وأعطته جانبا من الإهتمام، فجاء في المرتبة الثالثة في فئة الحلول العسكرية، بينما في تسلسل الأحداث حسب اليومية يأتي في المرتبة الأولى في هذه الفئة.

✓ فئة التجاوب مع الحلول السياسية:

جاءت هذه الفئة في المرتبة الثالثة بين فئات الموضوع بعد فئة الحلول السياسية والحلول العسكرية، وقد أولتها هي الأخرى يومية الخبر قدرا واضحا من الاهتمام، وتضمنت هذه الفئة مجموعة عناصر تعكس التجاوب مع هذا الموضوع بالقبول أو الرفض وسنرد على ذكر هذه العناصر وتحليلها كيفيا حسب درجة اهتمام يومية الخبر بكل عنصر:

-الضغط على النظام السوري والمعارضة: وتضمن هذا الموضوع ضغط موسكو على النظام السوري من أجل حضور مؤتمر جنيف 2 لمناقشة الاتفاق الذي يقضي بوضع الأسلحة الكيماوية تحت رقابة وهو الإتفاق الروسي الأمريكي، وكذلك الضغط على المعارضة والمتمثلة في الجيش الحر وجماعة الإخوان، ويمثلهم المجلس الوطني السوري من أجل حضور مؤتمر جنيف 2 وذلك حرصا من روسيا على تطبيق الإتفاق، مما يجعل مصالحها محفوظة في سوريا، وهذا ما يجعل يومية الخبر تهتم بهذا الموضوع، واحتل المرتبة الأولى من حيث الإهتمام بين عناصر فئة التجاوب مع الحل السياسي.

-قبول النظام السوري للقرار الروسي الأمريكي: جاء هذا العنصر في المرتبة الثانية من ناحية إهتمام يومية الخبر به بين عناصر التجاوب مع الحلول السياسية، وتضمن موافقة النظام السوري على الإتفاق الروسي الأمريكي والذي يقضي بوضع الأسلحة الكيماوية تحت الرقابة الدولية، وكانت موافقة النظام على القرار من أجل تجنب الضربة العسكرية الموجهة ضد سوريا بعد مطالبة فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية من مجلس الأمن بإتخاذ قرار ينصّ على معاقبة سوريا عسكريا

في حال عدم موافقتها على القرار الروسي الأمريكي، وهو الأمر الذي أيده مجلس الأمن الدولي وكذلك روسيا، مما جعل سوريا تقبل بوضع أسلحتها تحت الرقابة الدولية ومن ثم تدميرها، ونظرا لهذه العوامل كان هذا الموضوع محل إهتمام يومية الخبر.

### المعارضون لجائزة نوبل للسلام لمنظمة حظر الكيماوي:

وتضمن هذا الموضوع المعارضون لتسليم جائزة نوبل للسلام لمنظمة حظر الكيماوي، حيث عارضت الصحافة الغربية والمتمثلة في صحيفتي "دايلي تيلغراف" البريطانية و"لوموند" الفرنسية منح نوبل للسلام لمنظمة حظر الكيماوي وشككت في مصداقية ذلك حسب ما ورد في جريدة الخبر واعتبرت ذلك انتصارا لبشار الأسد و الحكومة السورية في وقت لم يعرف فيه المسؤول عن إرتكاب المجازر بالسلح الكيماوي وهذا يعتبر بالنسبة للصحافة الغربية إنقاذ النظام السوري من تهمة استعمال الكيماوي، كذلك اعتبرت صحيفة "لوموند" الفرنسية أن نوبل للسلام عزز الدور الروسي بعدما نجحت موسكو من فرض منطقتها في حل الأزمة السورية<sup>153</sup>

كذلك تساءلت صحيفة "الفاينا نشيال تايمز" البريطانية عما اذا كانت منظمة حظر الأسلحة الكيماوية تستحق الفوز بجائزة نوبل للسلام أم لا، والتي لم يكن غير القليلين هم من سمعوا عنها حتى انتدبتها الأمم المتحدة مؤخرا للتفتيش عن الكيماوي في سوريا والتخلص منه<sup>154</sup> وهذا يظهر الهدف الرئيسي من منح نوبل

<sup>153</sup> يومية الخبر، العدد 1223، 13 أكتوبر 2013، صفحة الدولي

<sup>154</sup> المرجع نفسه، صفحة الدولي.

للسلام وهو سياسي محظ والذي يسعى الى تأييد قرارات روسيا السيّاسية والحفاظ على مصالح امريكا،أما المعارضة فهي الأخرى عارضت منح نوبل للسلام لمنظمة حظر الكيماوي لإعتبار أنها ضد نظام الأسد،واعتبرت أن المنظمة لم تساهم بأي شكل من الاشكال في إنهاء الحرب.

وقد اهتمت يومية الخبر بهذا الموضوع وجاء في المرتبة الثالثة من حيث درجة الاهتمام كعنصر فرعي لموضوع العسكرية.

-ترحيب الدول بالاتفاق الروسي الامريكي:وتضمن هذا العنصر ترحيب الدول بالاتفاق الذي جاءت به روسيا مع أمريكا بتدمير الأسلحة الكيماوية كحل بديل للحل العسكري،وهذا كإتفاق سلمي مجاز لكل الدول في العالم،وقد ورد إهتمام يومية الخبر بهذا الموضوع بنسبة ضئيلة مقارنة بالمواضيع الأخرى.

-رفض المعارضة:وتضمن هذا العنصر رفض الجيش الحر وجماعة الإخوان للحل الذي اقترحته روسيا كبديل للضربة العسكرية،وجاء هذا الرفض كون المعارضة تسعى لإسقاط نظام الأسد،والحل الروسي يقف ضد مصلحة المعارضة في ذلك ولم يتكرر ورود هذا الموضوع إلا بنسبة ضئيلة جدا مقارنة بالعناصر الأخرى،مما يعني ان اهتمام الخبر بهذا الموضوع اقل من اهتمامها بالمواضيع الأخرى.

-التوقيع على معاهدة حظر الكيماوي: وتضمن توقيع النظام السوري على معاهدة حظر الكيماوي بطلب من الولايات المتحدة ومجلس الامن الدولي وذلك لإنهاء النزاع سلميا وتفادي التدخل العسكري، وكان إهتمام يومية الخبر بهذا الموضوع

بنسبة ضئيلة جدا مقارنة بالمواضيع السابقة وهو يتساوى مع موضوع رفض المعارضة ناحية اهتمام الخبر بهما ،

### ✓ فئة المراقبون والتفتيش:

وتتضمن هذه الفئة مجموعة من المراقبين الدوليين من طرف هيئة الامم المتحدة بهدف التفتيش عن الاسلحة الكيماوية والمراقبة وتضم عنصرين هما:

-دخول المراقبون: وجاء في هذا العنصر دخول المراقبين الدوليين إلى الأراضي السورية من أجل التفتيش عن الأسلحة وإعداد قائمة مفصلة عنها، ولم يرد تكرار هذا العنصر إلا بنسبة قليلة جدا ما يعكس قلة اهتمام يومية الخبر به ولم تعتبره عنصرا بارزا في الموضوع محل الدراسة وذلك، كون دخول المراقبون للتفتيش عن الاسلحة يعد وسيلة فقط لمعرفة هيئة الامم المتحدة للقائمة التفصيلية للأسلحة الكيماوية.

-تشكيل البعثة: ويتضمن هذا العنصر تشكيل بعثة مكونة من 100 رجل من طرف الامم المتحدة ومنظمة حظر الاسلحة من أجل الشروع في قرار تنفيذ قرار مجلس الأمن بالتخلص من الأسلحة الكيماوية السورية، ولم يكن هذا الموضوع محل اهتمام يومية الخبر وإنما تناولته كمعلومة مكررة مرتين فقط.

### \*فئة تصريح منظمة حظر الكيماوي:

وضمت هذه الفئة ما صرحت به منظمة حظر الاسلحة عن مكان وتوقيت تدمير الأسلحة الكيماوية السورية واقتصرت هذه الفئة على عنصرين اثنين:

-مكان التدمير: جاء في هذا العنصر تحديد مكان التدمير الذي قرر بأنه سيكون بعرض البحر في سفينة بحرية أمريكية منحتها أمريكا لمنظمة حظر الكيماوي لضمان تدمير الأسلحة بإشراف أمريكي، ولم يرد ذكر هذا العنصر سوى ثلاث مرات في الأعداد المخصصة لموضوع نزع السلاح الكيماوي السوري مما يعكس قلة اهتمام يومية الخبر بهذا الموضوع وعدم اعتباره عنصرا بارزا

-توقيت التدمير: وتضمن هذا العنصر تحديد الوقت الذي قرره منظمة حظر الأسلحة لتدمير الأسلحة الكيماوية السورية والذي تقرر في نهاية جانفي، وقد تكرر هذا الموضوع بمعدل مرتين فقط مما يعكس عدم إهتمام يومية الخبر به كموضوع بارز في أزمة نزع السلاح الكيماوي السوري.

#### ✓ التحليل الكيفي لفئة الفاعل:

وتضم هذه الفئة الفاعلين الخارجيين لازمة نزع السلاح الكيماوي السوري والفاعلين الداخليين من خلال يومية الخبر.

#### \*الفاعلين الداخليين:

- النظام السوري : جاء النظام السوري كطرف فاعل ومحرك للأحداث في أزمة نزع السلاح الكيماوي السوري بنسبة كبيرة وذلك كون نظام الأسد مهتم أولا بإستخدام السلاح الكيماوي ضد المدنيين، كذلك رفض النظام في بداية الأزمة التوقيع على معاهدة حظر الكيماوي، ونفيه استخدام السلاح الكيماوي ثم توقيعه

للمعاهدة جراء تهديد الولايات المتحدة بضرب سوريا عسكرياً، وقبوله تدمير الأسلحة الكيماوية.

-**المعارضة:** جاءت المعارضة هي الأخرى كطرف فاعل مهم في الموضوع من خلال يومية الخبر، وتشمل المعارضة جماعة الأخوان والجيش الحر، ويعود سبب إهتمام يومية الخبر بها لإعتبارها عدواً للنظام السوري، كذلك دروها في التأثير على أحداث الأزمة بمعارضتها للحل الذي اقترحته روسيا كحل بديل للضربة العسكرية واعتبرته مناورة سياسية، وأيدت ضرب أميركا للنظام من أجل إسقاطه، كذلك معارضة منح جائزة نوبل للسلام لمنظمة حظر الأسلحة معتبرا ذلك انتصاراً لبشار الأسد.

-**المجلس الوطني السوري:** لم يرد ذكره إلا بنسبة ضئيلة حيث لم تهتم يومية الخبر به كطرف فاعل رئيسي في الموضوع وورد ذكره فيما يتعلق بتمثيل المعارضة دولياً كونه الناطق الرسمي لها، غير أن أعضاؤه مشكلة بإختيار من دول الخليج.

\***الفاعلون الخارجيون:** وتضم الاطراف الفاعلة الخارجية المحركة لأزمة نزع السلاح الكيماوي السوري من خلال يومية الخبر.

-**روسيا:** إحتلت روسيا مكانة مهمة كطرف فاعل في يومية الخبر وذلك كونها المحرك الرئيسي للأزمة، حيث غيرت مجرى الأحداث و أنقذت سوريا بإقتراحها السياسي بوضع الأسلحة الكيماوية تحت رقابة دولية، من دمار كان يهددها، وسعت جاهدة لتوافق الولايات المتحدة على الإقتراح ليصبح الإقتراح روسي أميركي، كذلك

علاقتها الوطيدة مع نظام الأسد وحرصها على استقرار مكانته في سوريا لضمان مصالحها.

-**أمريكا:** احتلت هي الأخرى مكانة هامة في الجريدة كعنصر محرك وفعال في الأزمة وجاءت أهميتها بعد روسيا مباشرة وذلك للحل العسكري الذي أتت به كعقاب للنظام السوري لإستخدامه السلاح الكيماوي، كذلك علاقتها مع المعارضة وتأييدها لها وتدعيمها لها بالسلاح، ودورها الريادي كدولة مهيمنة على العالم ورأيها يؤخذ بعين الإعتبار في المجتمع الدولي ومجلس الامن.

-**فرنسا:** احتلت ثالث مكانة في يومية الخبر في تناولها لأزمة نزع السلاح السوري ذلك لتأييدها للحل العسكري الأمريكي ومطالبتها مجلس الأمن بإلحاق عقوبات مشددة على نظام الأسد، أيضا تعتبر طرف فاعل لأنها حليفة أمريكا وتابعة لها.

-**ايران:** وردت إيران كطرف فاعل في يومية الخبر أثناء تناولها للموضوع بنسبة متوسطة مقارنة بالأطراف السابقة إلا أن لها دروا رياديا هي الأخرى حيث عارضت الحل العسكري الامريكي تجاه سوريا، وأيدت الحل السياسي، وأظهرت دعمها لنظام الاسد واستعدادها لتقديم ما يلزم للحفاظ على مكانة في سوريا.

-**مجلس الامن:** تتمثل أهميته كفاعل في تناول الخبر للأزمة السورية في اتخاذه القرارات النهائية الخاصة بنزع السلاح الكيماوي السوري وتدميره، وفي حالة لم تنفذ قرارات مجلس الأمن تتخذ بحق سوريا اجراءات عقابية متمثلة في توجيه ضربة عسكرية ضدها.

-مفتشوا نزع الاسلحة: لم يرد ذكر هذا الطرف الفاعل إلا بنسبة ضئيلة ولكن رغم قلة ذكره كان له دورا في الموضوع من خلال الجريدة طبعا، تمثل في دخول الاراضي السورية بقرار من الأمم المتحدة وإعداد تقرير عن الأسلحة الكيماوية السورية .

-منظمة حظر الاسلحة:ورد ذكرها كطرف فاعل بتكرار 10 وذلك لدورها كمكآفة بالإشراف على تطبيق إتفاقية حظر الاسلحة الكيماوية الموقعة في عام 1993. ودورها في إرسال مبعوثون الى سوريا من اجل الشروع في تدمير اسلحتها.

-تركيا:ورد ذكرها من خلال يومية الخبر كطرف فاعل بنسبة ضئيلة كمعارض للضربة العسكرية ضد سوريا ومؤيدة للحل السلمي،ويرجع ذلك لتجاورها مع سوريا وأي إهيار في منطقة سورية يعني المساس بتركيا مباشرة،كما أن تركيا تدعم المعارضة الإسلامية ضد النظام السوري،فهي ضد الضربة العسكرية وضد نظام الاسد أيضا.

-الصين:ورد ذكرها كطرف فاعل في أزمة نزع السلاح الكيماوي السوري من خلال يومية الخبر،وذلك لمعارضتها هي الأخرى الحل الأمريكي العسكري وذلك أن دبلوماسيتها لا تستعمل القوة العسكرية وإنما تفضل الحلول الدبلوماسية كذلك ترفض التدخل العسكري لكي لا تفقد مصالحها الاقتصادية

-اسرائيل: أما اسرائيل فقد وردت بنسبة ضئيلة جدا كطرف فاعل يدعوا الى ضرورة تجريد سوريا من أسلحتها الكيماوية دون اللجوء إلى العنف، ولم تكن طرفا فاعلا بشكل مباشر في الأزمة ،بل تجنبت التدخلات كون نظام الأسد وضع شرطا بعدم

تسليمه أسلحته الكيماوية ما لم تسلم إسرائيل أسلحتها النووية، غير أنها طرف فعال في الأزمة وذلك لمحاولة أمريكا التخلص من نظام الأسد حفاظا على سلامة امن اسرائيل.

### ✓ التحليل الكيفي لفئة مصادر يومية الخبر:

اعتمدت يومية الخبر على المصادر الرسمية في معلوماتها حيث نجد وكالة الأنباء الجزائرية تقريبا المصدر الرئيسي ليومية الخبر أثناء تناولها للموضوع وذلك يرجع لمصادقية معلومات وكالة الأنباء، إضافة لنقص خبرة المبعوثين الصحفيين، وبالتالي تلجأ لشراء الخبر من وكالة الأنباء وهذا أيضا يجنبها الوقوع في ثغرات أو مشاكل من حيث المعلومات ومدى صدقها بما أنها تنسب كلها لوكالة الانباء.

### ✓ التحليل الكيفي لفئة الاتجاه:

بالنسبة لإتجاه الجريدة نحو موضوع نزع السلاح الكيماوي السوري فإنه كان محايدا في كل أعداد الدراسة ، ومما يدل على ذلك نجد إستنادها في نقل المعلومات إلى مصادر رسمية إعلامية متمثلة في وكالة الأنباء الجزائرية في الأعداد تقريبا بنسبة 95.65%، كذلك الموضوع في حد ذاته تم تناوله من قبل الجريدة ولم يعالج، فلم نجد أي تفسير أو نقاش أو معارضة حول الموضوع بل أخذ المعلومات بتفاصيلها وبنها للقارئ كما هي دون معالجتها وهذا ربما له علاقة بسياسة الجريدة، حيث أن إتجاهها وطني مما يعني التطرق بصفة غالبية لمعالجة القضايا الوطنية الجزائرية في حين تناول إعلامي للقضايا الخارجية مما يجعلها

حيادية في تناولها للموضوع السوري، ومن أمثلة ما جاء في اليومية مايلي "اعلن رئيس الائتلاف السوري المعارض، أحمد جرب، أن المعارضة على إستعداد لحضور مؤتمر جينف<sup>155</sup>"2، وكذلك "وافق مجلس الأمن رسميا على تشكيل بعثة مشتركة بين الأمم المتحدة ومنظمة حظر الاسلحة<sup>156</sup> " وهي بعثة مشتركة مهمتها الأساسية الشروع في تنفيذ قرار مجلس الأمن القاضي بتدمير الاسلحة الكيماوية السورية.

---

<sup>155</sup>: جريدة الخبر، يومية جزائرية، عدد 23،7203 سبتمبر 2013، صفحة الدولي.

<sup>156</sup>: المرجع نفسه، عدد 1223، 13 اكتوبر 2013، صفحة الدولي.

## الإستنتاجات:

إنطلاقاً من نتائج التحليل الكمي والكيفي للعينة المدروسة لموضوع نزع السلاح الكيماوي السوري من خلال جريدة الخبر توصلنا إلى النتائج التالية:

- إن جريدة الخبر خصصت مساحة معتبرة للموضوع من خلال صفحاتها الدولية، وجاءت معظمها في شهر سبتمبر و هو ما يدل على إهتمام واضح بالموضوع من طرفها خاصة في شهر سبتمبر لأهمية الأحداث المتعلقة بالموضوع المدروس خلال هذا الشهر .
- فيما يخص المواضيع والمضامين التي تناولتها يومية الخبر فقد حظي موضوع الحلول السياسية بأكبر قسط من اهتمام الجريدة، فقد قامت بإبراز الإقتراحات السياسية المقررة لأجل تجريد سوريا من السلاح الكيماوي وقد ركزت على الإتفاق الروسي الأمريكي، إضافة الى تركيزها على الإقتراح الروسي و ردود الأفعال الدولية تجاه هذا القرار، إضافة الى موضوع الحلول العسكرية والذي حظي هو الآخر باهتمام الجريدة وأبرزت أهم مواضيعه والتمثلة في ضرب سوريا عسكرياً و ردود الأفعال حول هذا الموضوع.
- أما بالنسبة لاتجاه الجريدة نحو المواضيع المتناولة طيلة مدة الدراسة قد كان محايداً كونها تناولت الموضوع بنقل أحداثه دون تفسيرها أو مناقشتها أو إبداء الرأي حولها حيث أنها لو نعالج أزمة نزع السلاح الكيماوي السوري إنما اقتصرنا على تناوله فقط.

- فيما يتعلق بالأطراف الفاعلة في قضية نزع السلاح الكيماوي السوري فقد ركزت على الفاعلين الأجانب كأهم أطراف فاعلة في الأزمة وخصصت بالأهمية روسيا وأمريكا وفرنسا أما بالنسبة للأطراف الفاعلة الداخلية فقد خصصت بالأهمية النظام السوري والمعارضة وذلك لدور كل طرف فاعل في تحريك الأزمة.

## الإستنتاجات:

إنطلاقاً من نتائج التحليل الكمي والكيفي للعينة المدروسة لموضوع نزع السلاح الكيماوي السوري من خلال جريدة الخبر توصلنا إلى النتائج التالية:

• إن جريدة الخبر خصت مساحة معتبرة للموضوع من خلال صفحته الدولية، وجاءت معظمها في شهر سبتمبر و هو ما يدل على إهتمام واضح بالموضوع من طرفها خاصة في شهر سبتمبر لأهمية الأحداث المتعلقة بالموضوع المدروس خلال هذا الشهر.

• فيما يخص المواضيع والمضامين التي تناولتها يومية الخبر فقد حظي موضوع الحلول السياسية بأكبر قسط من اهتمام الجريدة، غدت قامت بإبراز الإقتراحات السياسية المقررة لأجل تجريد سوريا من السلاح الكيماوي وقد ركزت على الإتفاق الروسي الأمريكي، إضافة الى تركيزها على الإقتراح الروسي و ردود الأفعال الدولية تجاه هذا القرار، إضافة الى موضوع الحلول العسكرية والذي حظي هو الآخر باهتمام الجريدة وأبرزت أهم مواضيعه والمتمثلة في ضرب سوريا عسكرياً و ردود الأفعال حول هذا الموضوع.

• أما بالنسبة لاتجاه الجريدة نحو المواضيع المتناولة طيلة مدة الدراسة قد كان محايداً كونها تناولت الموضوع بنقل أحداثه دون تفسيرها أو مناقشتها أو إبداء الرأي حولها حيث أنها لو نعالج أزمة نزع السلاح الكيماوي السوري إنما اقتصرنا على تناوله فقط.

• فيما يتعلق بالأطراف الفاعلة في قضية نزع السلاح الكيماوي السوري فقد ركزت على الفاعلين الأجانب كأهم أطراف فاعلة في الأزمة وخصت بالأهمية روسيا وأمريكا وفرنسا أما بالنسبة للأطراف الفاعلة الداخلية فقد خصت بالأهمية النظام السوري والمعارضة وذلك لدور كل طرف فاعل في تحريك الأزمة.

## • خاتمة :

نخلص في الأخير إلى أهمية الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في إبراز أهم الأحداث خاصة الصحافة المكتوبة بتطرقها لمختلف القضايا ، وإحاطة الجماهير والرأي العام بها ، والمساهمة في تشكيل رأيه نحو هذه القضايا ، وهذا ما توصلنا إليه من خلال دراستنا حيث بينت مدى إهتمام الصحافة المكتوبة الجزائرية بالقضايا التي تمس أمن واستقرار الدول العربية ، ونقل كل ما يتعلّق بها من أحداث ومعلومات مفصّلة للقارئ الجزائري وتوعيته بكل ما يحيط به ، وهذا ما كان من يومية الخبر الجزائرية في تناولها لأزمة نزع السلاح الكيماوي السوري ، وعمدت إلى تتبع كل تفاصيله مرحلة بمرحلة .

---

الملاحق

## قائمة المراجع

### الكتب:

- 1- أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، ط3، 2007 .
- 2- أحمد رشيد طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية-مفهومه-أسسه-إستخداماته، دار الفكر العربي ،القاهرة ، 1987 .
- 3- إسماعيل إبراهيم ، فن التقرير الصحفي بين النظرية و التطبيق، دار الفجر للنشر و التوزيع ، مصر، 1998 .
- 4- أمال سعد المتولي ، مدخل في الصحافة ، دار ومكتبة الإسراء للطبع والنشر والتوزيع ،2002 .
- 5- بسام عبد الرحمان المشاقبة ، نظريات الاعلام ، دار أسامة للنشر والتوزيع ،عمان ، 2011 .
- 6- حسن عماد مكاوي ، الإعلام و معالجة الأزمات ، الدار المصرية اللبنانية،القاهرة ، 2005.
- 7- حسن عماد مكاوي، عادل عبد الغفار، الاذاعة في القرن الحادي والعشرون،الدار المصرية اللبنانية،القاهرة ، 2008 .
- 8- حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ،الدار المصرية اللبنانية،القاهرة، 1998 .
- 9- خليل صابات، الصحافة مهنة و رسالة، دار المعارف، القاهرة .
- 10- رانيا ممدوح صادق، الاعلان التلفزيوني التصميم والانتاج ، دار اسامة للنشر والتوزيع ،عمان، 2012.

- 
- 11- رحيمة عيساوي ، مدخل الى الإعلام والاتصال، المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية، عالم الكتب، عمان، 2008.
- 12- رفعت عارف الضبع ، التليفزيون النوعي ، دار الفجر للنشر والتوزيع القاهرة، 2011 .
- 13- زهير احداث،مدخل لعلم الإعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية،بن عكنون ، الجزائر، 2007 .
- 14- زيد منير سليمان، الصحافة الالكترونية، دار أسامة للنشر والتوزيع عمان، 2011 .
- 15- ساعد ساعد،فنيات التحرير الصحفي- دار الخلدونية للنشر والتوزيع الجزائر، 2006.
- 16- سالم تريان،الانترنت والصحافة الالكترونية رؤية مستقبلية،الدار المصرية اللبنانية، 2008
- 17- ساهر سليمان،حسام عابد،إياد خيام،أساسيات الانترنت،دار الرضا للنشر، 2000
- 18- سليم عبد النبي ،الإعلام التلفزيوني،دار أسامة للنشر والتوزيع.عمان، 2010 .
- 19- السيد بخت ، الصحافة والإنترنت ، العربي للنشر والتوزيع ،القاهرة ، 2000 .

- 
- 20- طارق المشاري، الإعلام الاذاعي، دار اسامة للنشر و التوزيع، عمان، 2010 .
- 21- عادل صادق محمد ، الصحافة وإدارة الأزمات، مدخل نظري- تطبيقي، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة، 2007.
- 22- عبد الرحمان بيراوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، الكويت، 1977 .
- 23- عبد الرزاق محمد الدليمي، المدخل إلى وسائل الاعلام والاتصال، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، 2011.
- 23- عبد اللطيف حمزة، الصحافة المكتوبة، دار القلم القاهرة ، 2001 .
- 24- عبد الله زلطة، نشأة وتطور وسائل الاعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، 2007.
- 25- عبد المنعم الميلادي، الإعلام ، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، 2007 .
- 26- عماد الدين الرشيد. الاعلام المعاصر رؤية نقدية ، دار الفكر، دمشق 2009.
- 27- عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون ، 2009.
- 28- عمر بن بشار، سورية درب الآلام نحو الحرية محاولة في تاريخ الراهن ، المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات ، بيروت ، 2013.

---

29- غازي عناية، منهجية إعداد البحث العلمي ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2008

30- فاروق ابو زيد ،مدخل الى علم الصحافة، ، عالم الكتب، القاهرة، 1991.

31- فاروق أبو زيد، فن الكتابة الصحفية .، عالم الكتب ،القاهرة،،1990.

32- فاطمة عوض صابر،ميرفت علي خفاجة،أسس و مبادئ البحث العلمي ،مكتبة و مطبعة الاشعاع الفنية ،الاسكندرية،2002 .

33- فتحي الابياري،صحافة المستقبل والتنظيم السياسي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2000 .

34- فضيل دايو، مدخل الإتصال الجماهيري، مخبر علم الإجتماع، الجزائر، 2003.

35- ماجد عبد المهدي المساعدة، إدارة الأزمات- المداخل- المفاهيم- العمليات، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2012.

36- محسن أحمد الخضري،إدارة الأزمات منهج إقتصادي إداري متكامل لحل الأزمات،مكتبة مديول،القاهرة،1990.

37- محمد شومان ،الإعلام والأزمات مدخل نظري وممارسات عملية،دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع،القاهرة،2002.

38- محمد عبد الحميد،البحث العلمي في الدراسات الاعلامية ،عالم الكتب، 2007

- 
- 39- محمد فريد محمود عزت، مدخل إلى الصحافة، طبع في مكتب أحمد فؤاد للكمبيوتر، 1993.
- 40- محمد محمود ذهبية، الإعلام المعاصر، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2010 .
- 41- محمد منير حجار، وسائل الإتصال : نشأتها وتطورها، دار الفجر، القاهرة، 2003 .
- 42- محمد نصر مهنا، إدارة الأزمات، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، 2005 .
- 43- مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة وراق، عمان، 2000.
- 44- منال طلعت محمود -مدخل الى علم الاتصال، جامعة الإسكندرية، 2001-2002.
- 45- نعمات احمد عثمان- فن التحرير الصحفي، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية، 2006.
- 50- يوسف احمد ابو فارة، ادارة الازمات، مدخل متكامل- اثناء للنشر والتوزيع، فلسطين، 2009.
- 51- يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، طاكسيج كوم لدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر 2007.

**المعاجم:**

---

52-اسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، دار  
العلم للملايين، بيروت، ط4، 1990.

53-شعبان عبد العاطي عطية، احمد حامد حسين واخرون، المعجم  
الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر ط 4 .

54-محمد عتريس، معجم بلدان العالم، الدار الثقافية للنشر، القاهرة،  
2000.

56-الموسوعة العربية العالمية13، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر  
والتوزيع، الرياض، 1999.

### المذكرات::

54-بوبكر عبد العزيز، الاعلام و ادارة الازمة -ادارة ازمة القبائل من خلال جريدة  
الخبر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال، جامعة الجزائر، 2004-  
2005.

55-ريمه حفيان، المعالجة الصحفية لأحداث تيقنتورين 2013 في الصحافة الجزائرية،  
دراسة تحليلية مقارنة لصحيفتي الخبر اليومي والنهار الجديد، جامعة محمد خيضر بسكرة،  
2013-2014

56-طالب كحول، الأمن المعلوماتي عبر الأنترنت ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في  
علوم الأعلام و الاتصال، جامعة الجزائر، 8008.-8009

57- محمد بن سليمان الصبحي،العلاقة الوظيفية بين القائم بالاتصال والجمهور،  
دراسة وصفية في ضوء متغيرات البيئة الاتصالية الحديثة في المملكة العربية السعودية،رسالة

---

مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الاعلام،جامعة الامام محمد بن سعود  
الاسلامية،2008،2007

58-نزهة حانون،اساليب الاقناعية في الصحافة المكتوبة الجزائرية، مذكرة مكملة  
لتيل شهادة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال،جامعة منتوري قسنطينة 2007-2008

### المجلات:

59- أيوب حسين ناميدي (2012) "الإعلام عبر التاريخ"،الحوارص اربيل عاصمة  
كوردستان العراق .

### المواقع الإلكترونية:

[www.wikipedia.org.com](http://www.wikipedia.org.com)

### المقابلات:

60- مسعود ،ربيعي ، مساعد أول في الهندسة القتالية، سرية الوقاية من أسلحة التدمير  
الشامل التابعة للفرقة 10

61- نورالدين، لعسل ، أستاذ في كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر

بسكرة،

---

## أسئلة المقابلة:

- 1- ما هي الأسلحة الكيماوية ؟
- 2- ما هي أنواعها ؟
- 3- أين تصنع وما الهدف من صنعها وإستخدامها؟
- 4- ما هي أضرارها وفوائدها؟

## أسئلة المقابلة:

- 
- 1- فيما تكمن مصلحة الولايات المتحدة الأمريكية من إتخاذ قرار ضرب سوريا عسكريا دون اللجوء للبدائل الأخرى سياسية أو إقتصادية ؟
  - 2- أيدت المعارضة السورية والخليج وفرنسا الضربة العسكرية، ما السبب وماهي مصلحة الخليج وفرنسا من ذلك ؟
  - 3- عارضت كل من روسيا والصين وايران القرار الأمريكي ،هل وراء هذا مصلحة ما أم خوفا على أمن سوريا؟
  - 4- إقترحت روسيا حل سياسي متمثل في وضع الأسلحة تحت رقابة دولية ،ما دافع هذا الإقتراح وهل له علاقة بمصالحها في سوريا؟
  - 5- ما طبيعة العلاقة بين روسيا و أمريكا؟
  - 6- ما طبيعة العلاقة بين إيران ودول الخليج؟ وما هو الهدف الحقيقي من منح جائزة نوبل للسلام لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية؟
  - 7- إعتبرت المعارضة السوريّة الحل السياسي مناورة سياسية ما المقصود بهذا ؟ ولماذا ترفض حلا يجنّب سوريا دمارا للبلد والشعب؟
  - 8- فيما يتمثل الضغط على النظام السوري والمعارضة من قبل موسكو ؟
  - 9-التوقيع على معاهدة حظر الأسلحة الكيماوية في مصلحة من؟
  - 10- ماذا يعني إعتبار منح جائزة نوبل للسلام لمنظمة حظر الأسلحة إنتصارا لبشار الأسد؟

